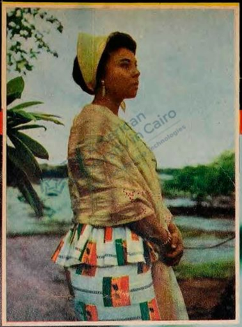
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣١٢ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1312 - 16 December 1959





مذيعة من غينيا

الأم أفريقية والأب من باريس
تحقيق صحفي في بلد سيكوتوري

- صفحة ١٩ -

دفاع عن الحموات ..

بقلم :
انيس منصور

رايت فى طوكيو امس فيلما عاديا جدا ، ولكن هذا الفيلم جعلنى افكربصورة غير عادية . القصة تدور حولزواج فتاة جميلة برجل ليس جميلا .

ولكن كل تصرفاته سليمة تشعرك انه رجل ، غيرته على زوجتهمعقولة . حرصه على أن يكون له بيت مستقل عن اقارب الزوجة ، معقول أيضا .

حتى اخطاؤه يجبأن يناقشها هو وزوجته ، دون ان يعقد برلمانا من جميع أقارب الزوجة واقاربه هو ، كل هذا معقول .

ولكن الذى ادهشنىهو موقف الحماة فى الفيلم او فى القصة . الحماة مكروهة . لماذا ؟ كل تصرفات الحماة فى هذا الفيلم عادية جدا . انها أولا أم وهذه العروس كانت ابنتها وعاشت معها طويلا . وكانتهى مستشارتها وصديقتها وتعودت على الحياة معها ، ثم بعد ذلك انفصلت عنها .

هذه العروس تعرف زوجها أكثر مما تعرفه الام . فاذا استراحت الزوجة الى زوجها فلانها تعرفه ، واذا لم تسترحالام الى زوج ابنتها فلانها لاتعرفه ، ولانه قد اخذ منها ابنتها . بعذر معقول .

ولا ادرى لماذا كنت اتصور ان البيت اليابانى



مختلف عن البيوت الاخرى فى بلادنا او حتى فى أوربا .

وفى الهند لاحظت أن هناك بعض الطوائف الدينية قد تخلصت من مشكلة الحماة بأن جعلت زيارة الحماة لابنتها مستحيلا او حراما . فالام لاتزور ابنتها ابدا . واذا ارادت زيارتها قابلتها فى مكان آخر ، عند الجيران ، أو عند نهاية الشارع او فى احدى الحدائق العامة . ولاحظت ان هذه الطائفة الهندية تجعل الاكل فى بيت الابنة حراما ، فحرام ان تأكل الحماة فى بيت ابنتها .. او بعبارة أخرى : لا ام الزوج ولا امالزوجة .. لاواحدة منهما تزور بيت العروسين !

عندما يكره الرجل حماته ! ..

وبذلك انحلت مشكلة الحماة فى الهند . . !

ولكن لماذا يكره الزوج حماته فى هذه البلاد او فى أية بلاد أخرى . هذا هو الموضوع الذى جعلنى افكر بصورة غير عادية بعد خروجى من هذا الفيلم .

اعتقد ان هناك اسبابا معقولة لذلك .

أولا : كما قلت انالام تعتقد ان ابنتها قد اخذت منها . والام لاتريد ان تسلم ابدا بأن ابنتها قد كبرت ، وانها أصبحت قادرة على ان تصرف الامور بنفسها . وهى لذلك تتدخل فى حياتها ، كأن ابنتها لم تكبر ، وكأن ابنتها مازال طفلة او تلميذة ، والام طبعالاتعرف ان ابنتها عندما كانت تمرض او كانت تأوى الى فراشها ، انها كانت تتحدث الى هذا العريس فى التليفون او الى اى انسان آخر .. طبعا الام لاتصدق هذا لانها لاتتصور ان ابنتها كبرت وان ابنتها تعلمت اشياء كثيرة لاتعرفها الام .. اشياء من السينما ومن الراديو ومن التليفون ومن المجلات ومن صديقاتها ومن اصدقائها .. وكل هذه مدارس سرية ! والام لاتعرف طبعا ان هذا العريس كان احد أبطال هذه المدارس الكثيرة التى تعلمت فيها ابنتها .

والرجل يجب أن يكون سيد البيت ، ومن ضمن البيت زوجته . ثم ان الزوج يلاحظ أن زوجته هى الاخرى لم تستقل تماما عن امها .

لان الزوج مهما كانت علاقته بزوجته قبل الزواج او بعد الزواج فهو مايزال غريبا عن الزوجة ، غريبا فى تفكيره وفىعاداته ، وبرغم أنزوجته تحبه فان حبها هذا يكلفها الكثير من التعب والهموم ولن تجد الى جوارها الا سيدةمجربة ، سيدةكانت مستشارتها السابقةوكانتامها . فتلجأ الى الام..

وهنا تتنازع الحماة وزوج ابنتها على «حيازة » « على سيادة » وعلى التحكم فى مصير الابنة ، ومصير هذا البيت .

ثانيا : واعتقد أن هذا هو الاهم .. قبل الزواج تدور مناقشات بين الزوج والزوجة . وتشكو الزوجة من وحدتها ومن عذابها ومن أن امها لاتفهمها ولا تقدر مستقبلها ، وان امها تظلمها وتشنع بها ، والفتاة تريد ان تستميل الفتى الى جانبها ، تريد لن تثير شفقته ، تريد ان تحمله مسئولية حياتها ، تريد ان تحوله الى اب الى حارس الى منقذ ، تريد ان تجعله يحمل مسئوليات الزوج قبل الزواج ..

الزوجة هى سبب المتاعب ! .

وبعبارة أخرى نرىالفتاة تثير معركة ، لكى يبدو فيها زوج المستقبل بطلا . وهذه المعركة تجعل الفتاة طرفيها الزوج وامها .. فالام تصبح رمز العدوان الغاشم رمز الاضطهاد والاستعباد . أما الزوج فهو البطل الذى سيقاوم الظلم ويقاوم الطغيان . وكلما هدأت هذه المعركة حاولت الفتاة من جديد اثارتها . لانها تعلم ان الرجل يرضيه أن يقوم بدور البطل . والرجل يرضيه ان يقوم بهذا الدور لانه يريد ان يشعر بأن زوجته هذه قد اختطفها من أنياب الوحش الكاسر . . يريد أن يشعر بأن زواجه لم يكن بالامر السهل ، وانما تم بصعوبة .

ويحدث كثيرا جدا أن الفتاة تحدث زوج المستقبل هذا عن الشبان الآخرين الذين تقدموا لخطبتها . وعندما يشعر الشاب بأن هذه «حركة» او (لعبة) .. تفاجئه الفتاة بانها رفضتهم جميعا .. رفضت الغنى ورفضت القريب ، ورفضت الوسيم . ومعنى ذلك ان زوج المستقبل احسن من هؤلاء جميعا ..

ولا يحب زوج المستقبل أن يتراجع عن مقاومة حماته . . .

وقد عرفت شبانا كرهوا حمواتهم ، دون ان يعرفوا واحدة منهن .. دون أن يجلسوا اليهن . ولم يكن من الصعب ان استنتج أن معركة الحماة هذه قد اثارتها الفتاة . لانه يجب ان تكون هناك معركة ، وان تكون هناك بطولة ، وان تكون هناك صعوبة .. فالمرأة تعلم ان الرجل لايحب الفتاة « السهلة » ، فحتى اذا كانت هى «سهلة» فهى يجب أن تجعل نفسها صعبة عسيرة مستحيلة ..

اما الضحية .. فهى الحماة !

والمسئول عن هذه الضحية هى الفتاة نفسها.. فالفتاة فى دفاعها عن نفسها ، لكى تفوز بالرجل ، تضحى بامها مؤقتا . أما الرجل فلكى يفوز بالفتاة ، ولكى يقتنع بانه خاض معركة ، وانه بطل وانه منقذ ، فهو يوافق على التضحية بالحماة أيضا .

ثالثا : واعتقد أيضا ان الحياة الزوجية دائما فيها بعض الملل . وهذا طبيعى . كل زوجين . كل بيت . لابد ان يكون هناك ملل ، هذا الملل سببه ان الحياة الزوجية تبدو قبلالزواج باهرة ، ويشعر الانسان كأنه ريفى نزل الى القاهرة . . فخطفت القاهرة عينيه ، فلم يعد يرى شيئا . ولكن بعد أيام ستتعود عيناه على الضوء وعلى القاهرة ويجدها شيئا عاديا ، وكل الاشياء الغريبة اذا تكررت فانها لاتصبح غريبة بعد ذلك ، فيشعر بشىء من خيبة الامل ، ويشعر بعد ذلك بالملل ويحاول أن « يمثل » أنه ليس هناك قرف ولا حاجة ، ولكنه لايريد فى نفس الوقت أن يبدو انه هو شخصيا سبب هذا القرف أو سبب هذا الملل ، او انه كان يجهل ذلك ، او انهكان مخدوعا فى الزواج أو فى الزوجة . .

وهنا تظهر الحماة .. والحماة وحدها تصبح الشماعة أو « سلة الغسيل » التى يلقى فيها الزوج بكل ملابسه القذرة .. وتصبح الحماة هى سبب هذه المتاعب ، وسبب هذا القرف كله . . وانه لولا هذه الحماة لكانت الحياة عسلا ولبنا . مع ان العسل واللبن اذا تناوله الانسان كل يوم ، فانه « يموع » النفس وفى هذه الحالة يبحث الانسان عن المش القديم .. ولكن لابد من وجود ضحية ، لابد من وجود انسان يكون مسئولا عن هذه المتاعب ، لان الزوج لايريد أن يكون مسئولا ، والزوجة لاتريد أن تكون هى الاخرى مسئولة . .

وخصوصا انها وعدت الزوج بانها ستسعده ، بأن بيتها سيكون متحفا ، بأن ابتسامتها لن تخمد ، بأن راسها لن يرتفع عن صدره .. بأنها ستجعل من قلبها حماما دافئا يستحم فيه الزوج ، وبعد خروجه من هذا الحمام ستلفه ببشكير هو من رموش عينيها ..



عندما يرى زوجته كام قويق!

طبعا الزوجة لاتعلم أن الحياة الزوجية اكبر منها ، وان الملل اقوى منها .. فالزوجة هى الاخرى لاتريد ان تكون المسئولة . ومعنى ذلك ماذا ؟ معناه ياداهية دقى على راس الحماة .

ويكفى ان ينهض الزوج من الفراش فى حالة قرف وملل ثم يدق جرس التليفون وتكون الحماة تسأل عن صحة ابنتها .. وهنا ينطق الزوج والزوجة فى نفس واحد : ام قويق على الصبح !

رابعا : اعتقد ان موقف ام الزوج مختلفقليلا عن موقف ام الزوجة . لماذا ؟ لاننا فى الشرق لانزال نعتقد انالرجل اهم بكثير جدا من البنت . فالرجل يتعلم واهلهينفقون عليه الكثير من الاموال ثم يكافح فى حياته للحصول على عمل . واذا اراد ان يتزوج فانه يستقل عن اهله . فالزوج بهذا الشكل ثروة تعاون الابوالام على تنميتها ، وفجأة تظهر فتاة فىالغالب لاتعجب الاب والام ، وتختطف هذا الابن . والاب والام يكرهان ان يتزوج الابن فتاة لايعرفانها . لان الفتاة التى يعرفها الابوالام ستجعل لهما الفضل فى زواجها ، ستجعلهما يدخلان البيت ويعاودان الحياة من جديد ، مرة على « حس » الزوجة ومرة على (قفا) الزوج ..

أما اذا تزوج الابن فتاة لايعرفها الوالدان فهما يفرحان ولا شك ، ولكن الفرحة كانت تتم لو انهما هما اللذان اختارا الفتاة له .. لانالوالدين ايضا يعتقدان ، بحكم العادة، أنابنهما لميكبر وانهصغير . . وانهمايجب ان يبقيا مستشارين له . وخصوصا الام ، فقد تعودت ان تكون اما عشرات السنين . فالامومة عندها وظيفة ، عمل تقوم به كل يوم .. عمل كعمل الحداد والنجار وتربية الابقار والكتاكيت . . والزواج معناه ان هذه الوظيفة قد تعطلت ، معناه أن الام قد أحيلت الى المعاش دون سابق انذار .. فزواج الابن هو فى الواقع « رفت » للام ، ومن هو سبب الرفت ؟ الزوجة الجديدة هى السبب ، ولذلك كراهية ام الزوج للزوجة الجديدة ، هى فى الواقع كراهية الموظف القديم المفصول للموظف الجديد الشاب الذى احتل مركزه دون وجه حق ..



ايها الخاسر ! ..

وبعد ذلك يبدأ الخلاف بين ام الزوج وام الزوجة ..

الخلاف قائم على اساس : ايهما كسب وايهما خسر !!

ام الزوج ترى انها هى التى خسرت ، لقد دفعت ولدها .. دفعت رجلا محترما ، فماذا اخذت فى مقابل ذلك .

وام الزوجة ترى ان ابنتها كالقمر ، وان ابنتها كان قد تقدم لها عشرات احسن واغنى ، وان الكسبان هو الزوج وامه . .

واعتقد ان معظم الازواج لايحبون المشاكل والمتاعب ، فلديهم فى حياتهم الكثير منها . ولكن هناك بعض الازواج يحبون الخناقات ، لان هذه الخناقات تسترضعفهم وتغطى اخطاءهم ، وتجعلهم يلقون بالمسئوليات على رؤوس غيرهم ..

ولكن السبب الرئيسى هو الزوجة ، انها هى وحدها التى تلعب بالنار فى أول الامر لكى تفوز بزوجها ، حتى لو ادىالى فقدان امها ، والزوجة معذورة لانها هى الاخرى تريد ان تعيش ، فامها قد عاشت ،ومنحقها هى الاخرى ان تعيش . وهذا يرضى الزوج لانه يريد ان يقوم بدور ابو زيد الهلالى وطرزان !

انيس منصور

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار أخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **أحمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على أمين** ـ أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** . شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



حول الكتاب العربي

عندنا غرفة للبار .. ولا توجد عندنا غرفة للمكتبة !

بقلم : محمد التابعى

قرات فى الاسبوع الماضى كلاما كثيرا عن كساد سوق الكتاب العربى فى مصر ٠٠ اى فى الاقليم الجنوبى وحده دون الاقليم الشمالى ٠٠٠

واقصد بالكتاب العربى ٠٠ الكتب التي تتناول شتى الوان الادب من قصة أو شعر أو فنون ٠٠ وكتب الاقتصاد والاجتماع والتاريخ الى آخره

والذى أعرفه ـ وهو حقيقة مؤسفة ومحزنة ـ ان الكتب أو المطبوعات الوحيدة التى تلقى رواجا فى اسواقنا هذه الايام هى كتب الجنس وما الى الجنس ٠ وتحت مختلف العناوين مثل (الشذوذ الجنسى) و (العلاقات الجنسية بين الرجل والمراة) و (الكبت والحرمان الجنسى) الى آخره

هذه هى « المطبوعات » التى تلقى رواجا عند جمهور القراء ٠٠٠

وسمعت من مسئول كبير له بحكم منصبه صلة وثيقة بالنشر والمطبوعات أن دعيا شبه أمى نشر فى عام واحد عشرة كتب مختلفة عن (الجنس) وما اليه٠٠ وكان يطبع من كل كتاب نحو عشرة آلاف نسخة ٠٠٠ وكانت هذه الآلاف تنفد فورا فى السوق ٠٠٠ ثم يعيد حضرة الدعى نصف الأمى طبع الكتاب٠٠وهكذا!

أما كتب الادب والاجتماع والاقتصاد والتاريخ ٠٠ و ٠ فلا تلقى مثل هذا الاقبال ، ولا نصفه ، ولا ربعه !٠٠

أروج كتاب منها لا يباع منه سوى ألف واحد أو الفين ٠٠٠

وتوفيق الحكيم كان لا يطبع من كتبه سوى ثلاثة آلاف نسخة ٠٠٠ واذا تفاءل وتفاءلت معه دار النشر فأربعة آلاف نسخة ٠٠٠

ومعظم النسخ كانت تباع خارج مصر ٠٠٠ أى فى الاقطار العربية الاخرى ٠

***

وكانت الصحف اليومية فيما مضى تختار من بين الكتب الجديدة ما تراه جديرا بالنقد والتنويه ٠٠٠ وتقدم عنه لقرائها خلاصة مفيدة ٠٠٠ وكان هذا النقد أو التقديم يكتب بأقلام محترمة لها مكانتها عند جمهور القراء

ولكن صحفنا هذه لم تلبث أن أغلقت هذا الباب٠ وفتحت بدلا منه باب المجتمع وأخبار المجتمعات ٠٠٠ ومنها على سبيل المثال لا الحصر أخبار الزواج والطلاق بين الممثلات ٠٠٠ وأخبار السيدات والآنسات المحترمات اللاتى اشترين خمسين ثوبا وعشرين حذاء ٠٠ وأخبار « المانيكان » ٠ والكلب الذى فقد من صاحبته أو من صاحبه ومكافأة العشرين جنيها التى تعطى لابن الحلال الذى يعثر عليه ٠٠٠ وهل فلانة ستتطلق من فلان لتتزوج من علان ٠٠٠ أو من ترتان ؟ ٠ ثم تكذيب من علان وترتان أن احدهما لن يتزوج من فلانة المذكورة ٠٠٠

الى آخره ٠٠٠ الى آخره

هذه الاخبار ومثلها احتلت باب نقد الكتب الجديدة وتلخيصها للقراء ٠٠٠

وهكذا اختفى من الصحف المحترمة الباب الذى كان يجد فيه الشباب دليلا ومرشدا يهديه أو يغريه بقراءة ما يفيده

***

وكانت الصحف فيما مضى تتنافس وتتبارى فى نشر قصائد كبار الشعراء ٠٠٠ وكانت تعلن عنها وتبشر القراء بها قبل نشرها بيوم أو يومين ٠٠٠ وكانت تنشرها أو « تزين بها ـ على حد تعبيرها ـ صفحتها الاولى ٠٠٠

قصائد احمد شوقى وعباس محمود العقاد وخليل مطران وعلى محمود طه وحافظ ابراهيم

أما الآن فيندر أن تنشر صحيفة يومية بيتا من الشعر ٠٠٠ وان نشرت ففى العمود أو نصف العمود الذى تلخص فيه رسائل القراء !

٠٠٠ أو تنشر الاغنية الجديدة التى سجلها محمد عبد الوهاب أو فريد الاطرش أو عبد الحليم حافظ أو التى سوف تغنيها فى حفلتها القادمة كوكب الشرق ام كلثوم أو المطربة نجاة الصغيرة !

***

وفى كل دار مهما صغرت ٠٠ وفى كل مسكن فى اوربا ركن للكتب ٠٠٠ رف أو رفان فى غرفة المائدة أو غرفة الجلوس ٠٠٠ وعليهما بضعة عشر كتابا يقرأ فيها أفراد العائلة فى أوقات الفراغ

أما فى دورنا ومساكننا ٠٠٠ فانك تجد غرفة المائدة وقاعة الاستقبال وغرفة الجلوس ٠٠٠ وقد تجد غرفة للضيوف ٠٠٠ وفى مساكن الاغنياء تجد غرفة « للبار » أو للبلياردو أو لعبة البنج بونج ٠٠٠ وقد تجد فى الحديقة حوضا للسباحة ٠٠ أو ملعبا للتنس٠

من أسبوع لأسبوع

٠٠ ولكن من النادر جدا أن تجد غرفة للمكتبة ٠

***

ومنذ سنوات نشر صديق لى كتابا يضم بضع قصص مختارة ٠٠٠

وكان الكتاب أنيق الطبع ٠٠٠ بل كان « مترفا » فى اناقته

وثمنه خمسة وعشرون قرشا ٠٠٠

وقال صاحبى هذا ٠٠٠ أن صديقا له شكا من « غلو » ثمن الكتاب وقال له (حرام عليك ! خمسة وعشرون قرشا لبضع قصص فى مائتى صفحة ؟ ليه هوه احنا بنلقى الفلوس فى الشارع ؟!)

ومضى صاحبى يقول :

وتصادف أن التقيت بصديقى هذا بعد يومين اثنين فى مقهى ٠٠٠ وكان « يفاصل » أحد الباعة المتجولين على شراء رطلين من البامية الخضراء (البشاير) !٠٠ البائع يطلب عشرين قرشا فى الرطل ٠٠٠ وصديقى يعرض ثلاثين قرشا فى الرطلين !٠٠ وأخيرا دفع لبائع البامية خمسة وثلاثين قرشا فى الرطلين ! ٠٠٠

وهكذا رطلان من البامية الخضراء أشهى وأثمن من كتاب فى مائتى صفحة !

***

وجمهورنا ينزل على حكم الظروف ٠٠٠ ويرضى ويسكت ٠٠٠ ويدفع فى رطل اللحم أو فى الفرخة أو زوج الحمام ضعف ما كان يدفعه مثلا منذ خمسة عشر عاما ٠

ولكنه يحتج ويتهم الناشرين بالجشع اذا هم رفعوا سعر الكتب نزولا على حكم الظروف ٠٠٠ ظروف ارتفاع أسعار الورق ٠ وأجور الطبع ٠ وأجور العمال ٠ الى آخره

الجمهور لا يسلم بحكم هذه الظروف ٠٠٠ لان (الكتاب) عنده شىء ثانوى بل شىء تافه ٠٠ يمكن الاستغناء عنه ٠٠٠

ثم تبقى هذه الحقيقة وهى ان اخواننا فى لبنان وفى سوريا والعراق يقرأون أكثر مما نقرأ فى مصر ٠٠ وكتب الادب والاجتماع والتاريخ والقصص ودواوين الشعر تلقى فى أسواقهم رواجا لا تلقى مثله أو نصفه فى مصر ٠٠٠

وهذه هى الحقيقة التي يجدر بالباحثين الاجتماعيين عندنا أن يجعلوها مشكلة الساعة أو مسألة الساعة ٠٠

ما هو سبب تحول شبابنا ـ الجيل الحاضر ـ عن قراءة ما يفيد الى قراءة ما لا يفيد بل ما قد يؤذى ويضر؟٠

ما سبب التهافت على مطبوعات» الجنس والشذوذ؟

هل هذا التهافت ظاهرة من ظواهر (الانطلاق والتحرر) كما يقول بعض الزملاء ؟٠٠٠

وهل كنا نحن ـ أبناء الجيل الماضى ـ غير منطلقين وغير متحررين ؟!

الدكتور الالمانى هونيكا بعد الدكتورة اصلان

لم ينته الحديث بعد عن العقار هـ ـ ٣ وصاحبته الدكتورة الرومانية أنا أصلان ٠

وها هو الدكتور زغيب ميخائيل مدير المستشفى الاهلى بأبو قرقاص يدخل « خصما ثالثا » بالنيابة عن طبيب ألمانى اسمه دكتور هونيكا

يقول الدكتور ميخائيل ٠٠٠

❋ ان العقار هـ ٣ ما هو الا مادة (النوفوكائين) مذابة فى وسط حمضى كما صرحت صاحبته بذلك ٠ وفائدته لا تظهر الا بعد عدة أشهر وأحيانا عدة سنوات

❋ الدكتور هونيكا فى المانيا هو المكتشف الاول لفائدة هذه المادة فى اعادة الشباب وكذلك شقيقه وهو طبيب مثله كما يتضح من مؤلفاتهما التى صدرت قبل أن تنشر الطبيبة أصلان ابحاثها

❋ طريقة علاج الدكتور هونيكا بحقن (النوفوكائين) فى البؤرة المناسبة لها نتائج حاسمة وسريعة جدا فى علاج عدد كبير من الامراض المنتشرة بيننا وأهمها :

غالبية الامراض والآلام الروماتزمية الحادة والمزمنة بما فيها اللمباجو وعرق النسا وبعض حالات الصداع المستعصى ووش الأذنين وضعف السمع والبصر بما فيها العمى الفجائى المجهول السبب ٠ والارتكاريا والاكزيما ٠ والملانخوليا ٠ وبعض حالات الفصام والدوخة والمغص المعوى ٠ والقيىء المستعصى ، بعض أمراض الكلى والكبد والمعدة ٠ والقلب بما فيها الذبحة الصدرية ٠ والتهاب المرارة والبروستاتا والغدة الدرقية ٠ والربو والبول السكرى غير الوراثيين والأرق والضعف الجنسى والشيخوخة المبكرة ٠ الى آخره

كل هذه الامراض وغيرها مهما كانت شدتها أو أزمانها قد تشفى فى لحظة واحدة وأحيانا بحقنة واحدة من حقن النوفوكائين على شرط ان تعطى فى البؤرة المناسبة ٠

***

ثم يقول الدكتور زغيب ميخائيل أن الاستاذ على أمين سبق أن كتب فى (فكرة) يوم ١٥ سبتمبر عن هذا الدواء ٠٠

ثم يقول ٠٠ (لقد حفى قلمى من الكتابة فى هذا الموضوع لجميع الجهات الرسمية المختصة لدعوة الدكتور هونيكا دون نتيجة ٠

فلماذا ندعو الطبيبة أنا أصلان ولا ندعو هذا الطبيب الالمانى ؟) ٠

ونقول للسيد الطبيب ان العقار هـ ـ ٣ أثار ضجة فى الاوساط العالمية وتناولته كافة صحف العالم ما بين مادح أو هازىء وقادح ٠٠٠

٠٠٠ وان الاوساط الطبية فى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها اهتمت بأبحاث أنا أصلان ودعتها لالقاء محاضرات عن عقارها المذكور

وأما الدكتور هونيكا فاننا لا نعرف أن دواءه لقى مثل هذا الاهتمام أو أنه دعى لالقاء محاضرات عنه فى لندن أو باريس أو روما ٠٠٠

وربما كان هذا هو السبب فى اغفال دعوة الطبيب الالمانى المذكور ! ٠

محمد التابعى



في السيارة الجيب : الرئيس جمال عبد الناصر - القائد الأعلى للقوات المسلحة - يتجول على ارض فرقة الصاعقة في سيارة جيب مع المشير عبد الحكيم عامر القائد العام والفريق على عامر رئيس اركان حرب القوات المسلحة

آخر لحظة

خبر هام عن فرقة الصاعقة

الخبر الهام عن فرقة الصاعقة .

لم تنشره الصحف ولم تذعه وكالات الانباء ..

الخبر الهـام بلا مقدمات : ان فرقة الصاعقة أصبحت منتشرة في الجيش كله ..

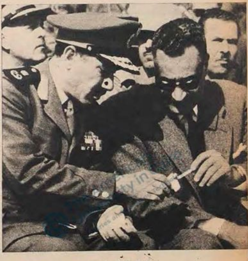
* طلبة الكليات العسكرية يتلقون تدريبات خاصة في الصاعقة .

* دفعة كلية اركان الحرب الجديدة من الضباط مرت في تدريبات الصاعقة .

* كل ضابط وكل جندي سوف يجيء عليه الدور ويمر بنفس التدريب العنيف في الصاعقة .

وهكذا تكتمل الصورة القوية ويصبح الجيش كله « صاعقة » وهي نفس الصورة التي عاش فيها الرئيس جمال عبد الناصر خلال الاسبوع الماضي على أرض فرقة الصاعقة !





قبل المناورات : المشير عبد الحكيم عامر يقدم سيجارة الى الرئيس جمال عبد الناصر خلال فترة الهـدوء التي سبقت المناورة لفرقة الصاعقة وحولت المكان الى طلقات رصـاص ودوى قنابل ! ..



القفز بدون مظلة : اخطر عملية انتحارية تقوم بها فرقة الصاعقة وهى الهبوط من الطائرة الهليكوبتر بدون مظلة وقد جرت هذه العملية امام عيون الرئيس عبد الناصر وشاهد التدريب العنيف لكل الضباط والجنود قبل التخرج!

(تصوير شوقى مصطفى)

أسرار العاصفة القادمة على نهر الأردن

الرد الوحيد على تحويل مجرى نهر الاردن .. هذا هو !
بلا طلقة واحدة . بلااحتجاج واحد .. نبدد احلام بن جوريون . هل تعرفون جوردن كلاب ؟ انه اليوم فى اسرائيل ! مفتاح الموقف فى يدنا .. وسيبقى فى يدنا .

الخطة الإسرائيلية من بدايتها

تحقيق خطير يكتبه
ناصر الدين النشاشيبى

الزوبعة كلها لا تحتاج الى تفسير ولا الى شرح . انها جزء بسيط من خطة لم تعد مجهولة . انها المقدمة الموجزة العابرة لكل ماسيأتى بعدها من مشروعات وأعمال هل هى خطيرة ؟ أجل خطيرة ! هل هى مرتبطة بكيان اصحابها ؟ أجل انها مرتبطة بكيان اصحابها ! هل فيها مايحقق احلاما بعيدة المدى طويلة الاجل ؟ أجل .. انها شريان حياة اريد به ان ينقل معنى الحياة من جهة الى جهة ، ومن طرف الى طرف ، فتتحول الصخور الى ينابيع وتصبح الرمال حبات مطر ! .

تلك هى القضية موجزة مركزة . شمال البلد المتصبح بأسباب الحياة ، بينما جنوبه يفتقر الى أبسط أسباب الحياة . ومادام الحلم الاكبر ، والاول ، عند دافيد بن جوريون هو ان يعمر الصحراء ، لكى يفتح لها سبل الحياة ، فقد مضت اسرائيل ، وزارة بعد وزارة ، وبرلمان بعد برلمان ، يسعى لتنفيذ هذه المهمة ..

ووقف بن جوريون منذ شهور وأعلن انه قد تم تجفيف بحيرة « الحولة » وشطبها من خريطة الدنيا ..

ثم عاد ووقف بعدها وأعلن أن عام ١٩٦٠ سيشهد نهاية المرحلة الاولى من عملية تحويل مجرى نهر الاردن وايصاله الى صحراء النقب ..

هكذا ، وبكل صفاقة وجه ولؤم وتلامة ..

هكذا ، وبكل تحد لكل عرف ، وقانون ، وتقليد دولى .

هكذا ، وبكل تجاهل لابسط القواعد الجغرافية المتعلقة بمياه نهر الاردن .

هل نسى بن جوريون القواعد الجغرافية لنهر الاردن ؟

مثلا : أليست مياه نهر الاردن ، فى أصلها ، مياها قادمة من أرض عربية ، خارج حدود اسرائيل ؟ نهر « بانياس » مثلا ، يصب فى نهر الاردن ما مقداره ١٥٧ مليون متر مكعب فى العام الواحد . ونهر الحاصبانى يصب فى نهر الاردن ما مقداره ١٦٠ مليون متر مكعب من الماء فى العام الواحد .. والنهر الاول يأتى من الاقليم الشمالى والنهر الثانى يأتى من لبنان .. وبقية مياه الاردن تنبع من « تل القاضى » وهى – مع الاسف – النقطة الوحيدة التى تقع ضمن حدود اسرائيل ..

ومع هذا ، فان بن جوريون يزعم انه قادر على ان يمد القناة المائية التى – بموجب مشروع التحويل – ستنقل لمنطقة النقب ما يساوى مائة وخمسين مليون متر مكعب من الماء سنويا .. وينصب الباقى وهو حوالى ١٧٠ مليون متر مكعب ، فى رى الاراضى المحيطة ببحيرة الحوله ، ومنطقة الجليل ..

هل يقدر بن جوريون على تحويل هذا المشروع الى حقيقة ثابتة . بالرغم من كل هذه الحقائق الجغرافية المتعلقة بمياه النهر المراد تحويلها ؟ ..

امسكوا بدء القصة فى عام ١٩٥٣ ..

وتطلعوا الى الانباء الصادرة من انحاء العالم حول هذه المنطقة .

وقفوا عند خبرين اثنين : خبر يقول ان وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة قد تقدمت الى الدول العربية « بمشروع فنى » يتعلق بتحسين وسائل الرى فى وادى الاردن ، وحوله ..

وخبر مماثل ، بنفس المعنى والجوهر والنص ، يقول ان المؤتمر اليهودى المنعقد فى مدينة القدس فى ذلك الشهر من ذلك العام قد قرر الموافقة على قرار حكومة اسرائيل بشأن اقامة السدود والبحيرات والقنوات للاستفادة من مياه نهر الاردن ونقلها من الشمال الى منطقة النقب فى الجنوب .. !

وياللصدفة العجيبة ! مشروعان مماثلان حول موضوع واحد ، يظهران على المسرح السياسى فجأة ، وفى شهر واحد ، وفى عام واحد .. من مصدرين مختلفين أحدهما دولى والآخر صهيونى .. !

مجرد مصادفة ليس الا ..

وهذا بالذات ما أراده منا رجل لم يكن نصيبه من المشروع الا مجرد التبرع بانه قادر على اقناع أصحاب الشأن بقبوله ..

رجل مسالم هادىء طموح ... كان يطمع فى أن يرتقى على سلالم السلك الدبلوماسى لبلاده . فينجح فيما يوكل اليه من مهام ، ويصبح مع الوقت ، سفيرا دائما .. أو مساعد وكيل وزارة .. او وكيل وزارة .. أو وزيرا للخارجية .. أو حاكما لمدينة نيويورك .. أو نائبا لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية ..

هذا الرجل هو اريك جونستون ..

اختاروه من بين الناس وأعطوه مشروعا جاهزا ومرسوما على الورق وقالوا له : هل تستطيع ؟ .

وغمزهم جونستون باحدى عينيه وأجاب : أجل استطيع ! .

ثم ركب أول طائرة ، وطار الى عواصم الشرق .

وبدأ يتنقل من بلد الى بلد .. ومن عاصمة الى عاصمة .. ومن مكتب مسئول الى مكتب مسئول ... حتى أصابه التعب ، ولعنته الصحف .. واستبد به الضيق .. وداهمه الفشل ، فجاء الى بيروت وركب أول طائرة أمريكية عاد بها الى بلاده ..

وقال الناس : لقد مات مشروع جونستون ..

لا ! ان جونستون برىء من مشروعه ! انه لم يكتب فيه حرفا واحدا ! انه آخر من يفهم فى مشاريع الرى والزراعة .

هل جاء الوقت لكشف اسم البطل الحقيقى للمشروع الذى كان يحمل اسم جونستون؟

انه مليونير .. صاحب أعمال أمريكى .. يعمل مديرا لمؤسسة « وادى تنسى » او « تنسى فالى » اسمه : **جوردون كلاب** .. وعقله هندسى فنى أخصائى ، وقلبه فى تل أبيب .. صهيونى متحمس عريق ! .

هذا الرجل ، هو ، بعقله وتفكيره .. وميوله ، المسئول الاول عن أول مشروع دولى – يهودى ، يهدف الى البحث فى مسالة مياه الاردن ، واعادة توزيعها بين العرب ، واسرائيل ..

احفظوا اسمه جيدا ...

الازمة بالارقام ...

ومنذ أول معركة انتخابية فى اسرائيل ، حتى اليوم ، كانت مسالة « مياه الاردن » والبحث فى وجوب الانتفاع بها عن طريق تحويلها . هى الميدان الاول الذى تجول فيه أحزاب اسرائيل ، وتصول ..

كان كل حزب يعد بالعمل على تعمير الصحراء ؟

كيف ؟

عن طريق مدها بأنابيب المياه ..

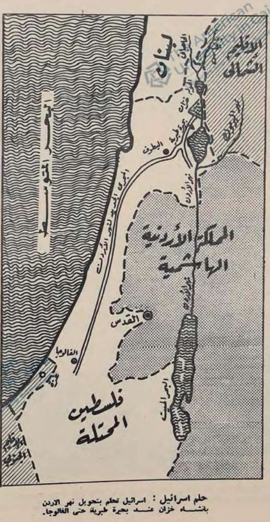
من أين ؟

من نهر الاردن .. من الشمال المليء بالمطر والخير والينابيع .

لاى هدف ؟ ..

لكى تتحول الصحراء الى واحة ...

ثم تتحول الواحة الى مستعمرة كبيرة تستوعب المزيد من ملايين المهاجرين اليهود الى اسرائيل .



حلم اسرائيل : اسرائيل تحلم بتحويل نهر الاردن بانشاء خزان عند بحيرة طبرية حتى الفالوجا.

وزير ماليتهم يقول ..
ونحن نقول .. !

منذ ثلاثة أسابيع – فقط – أعلن المستر « شكول » وزير مالية اسرائيل ان مشروع تحويل مجرى مياه نهر الاردن سيتم خلال خمسة شهور ...

يعنى : ان العمل فى المرحلة الاولى من تحويل مجرى النهر ، قد بدأ «بالفعل» منذ عام ١٩٥٤ ، ويكاد ينتهى .

ويعنى : ان اسرائيل ، عندما فقدت الامل فى موافقة العرب على قبول مشروع جونستون ، قد مضت – بمفردها وعلى مسئوليتها – فى تنفيذ مشروعها الذى يكاد يكون صورة مشابهة من مشروع جونستون ..

ما هى أوجه الشبه وأوجه الخلاف بين المشروعين ؟

والجواب : النتيجة فى المشروعين ، واحدة : سواء أكان المشروع اليهودى أم مشروع جونستون ، فالهدف واحد .

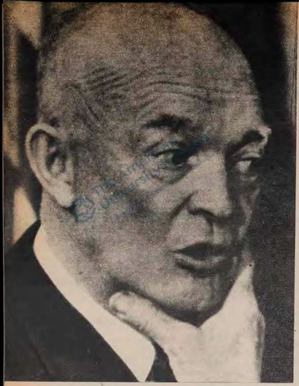
كل منهما يتفق على نقل مياه الاردن من الشمال الى الجنوب .. من المنطقة المحيطة ببحيرة « طبرية » الى صحراء النقب .

ولكن : جونستون – فى مشروعه – يحدد حصة اليهود من مياه الاردن ، وحصة العرب ، مقابل أن يحصل من العرب على موافقتهم فى السماح لليهود بتحويل المياه ! ... وكذلك ، فان مشروع جونستون يقرر تخزين مياه نهر اليرموك فى بحيرة طبرية ، وهذا يعنى ان ينقذ بذلك مياه البحيرة المذكورة من ازدياد نسبة الملح فيها بحيث تصبح غير صالحة للشرب أو للزراعة ، وبالتالى ، يؤدى جونستون بذلك خدمة للمملكة الاردنية الهاشمية ! ..

ومع ذلك ، وبالرغم من كل محاولات جونستون فى ان يبدو أمام العرب ذلك الصديق الحميم الذى يحرص على المصلحة العربية ، فاننا نحن العرب قد رفضنا مشروع اريك جونستون فى تقسيم مياه الاردن بيننا وبين أعدائنا ..

* رفضناه لاننا لا نعترف بشرعية اسرائيل – وجودا ودولة ..

* رفضناه لانه يهدف الى تخزين مياه نهر عربى – كاليرموك – فى بحيرة تسيطر عليها اسرائيل . كطبرية .



ايزنهاور .. ارسل مبعوثه الشخصي



سعيد الغزى
لو انى قبلت لرمانى الناس بالطوب



جون فوستر دالاس
عملية ضغط مستمرة ..



اريك جونستون
ليس له في المشروع الا .. اسمه !



دافيد بن جوريون
احلام الصحراء .. ستتبدد

* رفضناه لانه يرمى الى تنفيذ أكبر هدف من أهداف دولة العدو فى محاولاتها اليائسة لانقاذ الصحراء عن طريق تعميرها .. ثم اسكانها !

والاسباب الثلاثة التى جعلت العرب يرفضون مشروع جونستون ، ستجعلهم – عقلا ومنطقا ووطنية – يقاومون مشروع .. دافيد بن جوريون !

حديث فى الصميم

وفجأة ، وبدون مقدمات ولاتمهيدات ، انطلق صوت اذاعة اسرائيل كالسعور ، يتساءل فى تجاهل المجرم :

– ترى لماذا تقاوم الجمهورية العربية المتحدة أعمال اسرائيل فى تحويل مجرى الاردن .. وما الذى يضر القاهرة أو دمشق من جراء هذا التحويل ؟ ..

والجواب على هذا التجاهل اللئيم ، واضح صريح :

* المصلحة العربية ، كلها ، واحدة لا تتجزأ . فكل ما يضر عمان أو القدس أو بغداد أو دمشق ، يضر القاهرة والعكس صحيح .

* ان تحويل مجرى الاردن ، عمل سياسى لا فنى ولا زراعى . والمعركة السياسية بيننا وبين أعدائنا ، ستبقى ، ما بقينا وما بقى أعداؤنا .

* قد يهم اسرائيل ان تعلم ما نعلمه نحن عن أثر مشروعها المذكور على مياه الاردن :

أولا : تحويل المياه عن بحيرة طبرية سيزيد نسبة الاملاح فى البحيرة ، وبالتالى نسبة الاملاح فى نهر الاردن الذى يأخذ معظم مياهه من البحيرة المذكورة .

ثانيا : سينخفض مستوى النهر الى خمسين فى المائة مما كان عليه قبل عملية التحويل . وبالتالى ، فان الاستفادة من مياه الاردن بعد اليوم ستضطر السكان العرب على ضفاف النهر الى الاستعانة بالمضخات الكبيرة لسحب المياه .

ثالثا : كمية المياه فى نهر الاردن ، ستتضاءل الى حد مخيف قد يجعلها غير كافية – بالمرة – لرى حسم الاراضى المطلوب زراعتها فى الديار الاردنية ..

وفوق هذا ، أو قبله ، فاننا نعلم – وبلسان المسئولين اليهود بالذات – ان تحويل مياه الاردن ، من الشمال الى النقب ، **ما هى الا مجرد عملية أولى ، او مرحلة أولى ، أو الخطوة أولى ، نحو عمليات اخرى ، ومراحل اخرى ،**

وخطوات اخرى ، قادمة .. فى المستقبل !

خطوات وعمليات ومراحل تهدف الى **المزيد من التوسع ، والمزيد من الاسكان ، على حساب العرب** ، وحساب امنهم وسلامتهم وطمأنينتهم ..

فى المستقبل ، وهذا ما قاله المسؤلون اليهود انفسهم – ستتضاعف كمية المياه المنقولة من الشمال الى الجنوب . ان هذه الكمية من المياه فى الوقت الحاضر لا تزيد على ٤٢٠ مليون متر مكعب فى العام الواحد ، نصفها لرى الاراضى المجاورة لمنطقة الجليل ، والباقى الى منطقة النقب .. أما فى الغد القريب ، فى المستقبل ، فان هذه الكمية من المياه ستتضاعف ، وتزيد ، وتصبح آلافا مؤلفة من ملايين الامتار المكعبة ! ..

ترى ، هل تفهم اسرائيل أننا نفهم حقيقة أهدافها وأغراضها من وراء نقل مياه الاردن .. سواء فى الحاضر كما هو ، أو فى المستقبل كما سيكون ؟

نحن نعلم .. نعلم جيدا !

* نحن نعلم أن مجموع الارض المزروعة فى النقب تقل كثيرا عن مليون دونم ، وأن تلك الارض الصحراوية الواسعة جنوبى اسرائيل لم تتسع حتى كتابة هذه السطور لاكثر من ثمانين مستعمرة زراعية لايزيد عدد سكانها على خمسة عشر الف نسمة ..!

* نحن نعلم أن عملية تجفيف بحيرة الحولة ، وكل ما رافقها من نفقات باهظة ودعاية وأفلام سينمائية ومنشورات ومقالات وبعثات ، لم تستطع أن توفر لاسرائيل أكثر من **خمسة عشر الف دونم** من الارض

* نحن نعلم أن تنفيذ مشروع تحويل المياه سيجعل من بحيرة طبرية مجرد « مستنقع ماء » لاينفع للرى ، ولا ينفع للشرب ، وأن جميع الاراضى المحيطة بالبحيرة ستحرم من تلك المياه ، الى الابد

* **نحن نعلم أن عواصم أجنبية** معينة كانت الى عامين اثنين تواصل ضغطها على بعض الدول العربية من أجل توفير النجاح للمشروع الذى حمله الينا اريك جونستون ، .. وأن **جون فوستر دالاس** كان يباشر عملية الضغط بنفسه خلال مقابلته لاكثر من شخصية عربية فى واشنطون وفى باريس ، وأن تلك العواصم كانت ترى فى قبول الدول العربية لمشروع « اريك جونستون » أكثر من خطوة سياسية ايجابية تمهد للصلح بين العرب واسرائيل ، وعندما قال اريك جونستون للسيد **سعيد الغزى** » رئيس وزراء « سوريا » الاسبق أن الرئيس أيزنهاور والمستر دالاس يهمهما اقرار المشروع لانه خطوة فى سبيل اقرار السلم فى الشرق الاوسط ، أجابه السيد سعيد الغزى : **اننى اقول لك ما قلته لزملائى وزراء الخارجية العرب فى اجتماعنا الاخير للجامعة العربية . قلت لهم لو أننى وافقت على مشروع جونستون لضربنى الناس بالحجارة فى وسط شوارع دمشق !»**

* نحن نعلم ، وأمريكا تعلم ، واسرائيل كذلك تعلم ، أن العرب لم يتزحزحوا شعرة واحدة فى رفضهم لمشروع جونستون الاساسى حول تحويل مياه الاردن . وفى كل مرة ، وخلال المرات الخمس التى زار فيها جونستون بلدان الشرق الاوسط ، كان يعود لبلاده ويعلن أن العرب على وشك أن يقبلوا المشروع . وعندما ادلى بتصريح لمراسل جريدة نيويورك تايمز بعد عودته الى نيويورك عام ١٩٥٥ ، ولعل ذلك كان فى شهر نوفمبر من ذلك العام ، وقال أن العرب سيقبلون المشروع ، التقى به السيد احمد الشقيرى المندوب السورى وقتئذ لدى الامم المتحدة وقال له : يامستر جونستون انك « تخلط ، بين الضيافة العربية والسياسة العربية ، وأنا اريدك أن تفهم أن كرم الضيافة العربية التقليدية شىء ، وقبول العرب لمشروعك شىء آخر .. اننى أقول لك : لا تتعب نفسك ! »

* نحن نعلم ، وأمريكا تعلم ، واسرائيل كذلك تعلم أن حماسة الرئيس ايزنهاور فى اقناع العرب بقبول المشروع الذى رفضناه لم يكن كله من أجل سواد عيون العرب » وانما ، وكما فضح الحكاية المرحوم جون فوستر دالاس فى حديثه الصحفى يوم ٢٦ أغسطس عام ١٩٥٥ ، من أجل التمهيد لاسكان اللاجئين نهائيا .. أو كما وردت بالنص الانجليزى :

It would directly or indirectly focilitate the resettlement of the Arab refugees.

* نحن نعلم وأمريكا تعلم أن عزم اسرائيل على تحويل مياه نهر الاردن – بمفردها – قد جرى اعلانه رسميا على لسان الوزير الاسرائيلى ليفى اشكول ، فى خطاب ألقاه على وفد أمريكى – عفوا – وفد يمثل يهود أمريكا خلال زيارة الوفد للقدس ، بحجة أن تحويل تلك المياه سيوفر المساحة اللازمة للمزيد من القادمين اليهود

* نحن نعلم أن دافيد بن جوريون ، رئيس وزراء اسرائيل قد وقف فى شهر سبتمبر عام ١٩٥٥ وأعلن أن « **اسرائيل على استعداد لان تؤجل العمل فى تحويل مياه الاردن فى انتظار نجاح الزيارة الخامسة التى يقوم اريك جونستون للمنطقة ...** » يعنى أن نجاح مشروع جونستون هو نجاح لمشروع اسرائيل ..

* نحن نعلم ، واسرائيل تعلم قبل أن نعلم ، انه عند انتهاء العمل فى مشروع تحويل نهر الاردن ، فان آمال اسرائيل أو أحلامها ، أو بقية مشاريعها تنادى بضم قطاع غزة لاسرائيل ، واسكان العرب اللاجئين هناك فى شبه جزيرة سينا عن طريق اصلاح تلك المنطقة وريها وايصال المياه اليها بواسطة ترعة ماء تمتد من ترعة الاسماعيلية وتسير فى أنابيب كبيرة طويلة تبنى تحت الماء وتمر تحت قناة السويس حتى تصل الى المنطقة الصحراوية .. على أن تدفع نفقات هذا المشروع من أصل الثلاثين مليون دولار التى تدفع لمؤسسة الاغاثة الدولية فى اغاثة لاجئى قطاع غزة ..!

* نحن نعلم ، والامم المتحدة تعلم ، أنه عندما قيل لنا أن مشروع جونستون ، المماثل فى أهدافه لمشروع بن جوريون ، سيحل للعرب مشكلة اللاجئين ، كان جوابنا أن الخبراء الفنيين أنفسهم اعترفوا بأن تنفيذ مشروع جونستون – لو رضى به العرب – لن يساعد على اسكان أكثر من **مائتى الف لاجىء** .. فقط .. مقابل **مليون** ساكن اسرائيلى جديد لمنطقة النقب ؟ ومقابل قوة كهربائية فى يد اسرائيل تساوى « بليون كيلوات فى العام » !

* نحن نعلم أن فكرة تحويل هذه المياه ليست جديدة ، ولا طارئة على أذهان الحاكمين فى اسرائيل . لقد نادى بها « تيودور هرتزل » أبو الصهيونية ، ودرسها ونشرها من الناحية الفنية الدكتور « والتر كلاى لاودرملك » من رجال الحكومة الامريكية فى كتابه المشهور : فلسطين أرض الميعاد !

. نحن نعلم ان المياه التى تحلم اسرائيل بنقلها من الشمال الخصب الى الجنوب القاحل لا تكفى لرى أكثر من مائة وخمسين الف دونم – على أكثر تقدير – وعلى أساس علمى واضح قاطع ، ومع ذلك ، فنحن نقاوم المشروع ، ونحاربه ، ولن نسكت عليه . ان المسالة بالنسبة الينا ، مسالة مبدأ . حتى ولو لم تسبب العملية ضررا لنا . حتى ولو لم تؤد العملية الى تحويل الصحارى الى جنات ! حتى ولو ان المساحة المراد تعميرها والاستفادة منها لا تزيد على شبر واحد من أرضنا التى سرقتها اسرائيل ..

ان اسرائيل – حسب أرقامها هى – ستنفق على مشروعها هذا فى تحويل مياه الاردن **من نقطة تبعد ١٣ كيلومترا من شمال بحيرة طبرية الى قناة كبيرة تمر غربى جسر بنات يعقوب وتحاذى مجرى نهر الاردن ثم تذهب غربا من شمالى بحيرة طبرية الى نقطة تسمى « البطوف » حيث تدفعها الموتورات بانابيب الى « الفالوجا » الى منطقة النقب .. الاول**

ان اسرائيل ستنفق على اهله المشروع حوالى خمسمائة مليون ليرة اسرائيلية .. اى حوالى مائة مليون دولار ..

ويأتى سؤال واحد :

– من أين ينبع نهر الاردن .. ومن أين تنبع الانهر والجداول التى توفر لنهر الاردن أكبر كمية من المياه ؟ ..

يعنى :

– هذه المياه التى سيعمل العدو على تحويل مجراها الطبيعى بحيث لايحرمنا منها فحسب ، بل يستغلها هو فى مشاريعه السياسية والعمرانية على حسابنا ، من أين تأتى .. وما هو مصدرها الطبيعى الاول ؟! .

وعلى ضوء الجواب الوحيد الذى نرد به على هذين السؤالين ، نستطيع ، ويستطيع كل عربي ان يتصرف .. جوابى أنا ، هو هذا :

* يجب ان نمنع كل قطرة ماء من الوصول الى الارض التى يستولى عليها العدو ... كل قطرة ماء تنبع من أرضنا !

* مياه نهر الحاصبانى التى تنبع من لبنان .. ومياه نهر بانياس القادمة من الاقليم الشمالى ، والجداول ، والروافد ، كلها تصب فى الجزء الشمالى من نهر الاردن .. الذى يمر بكل هذه الخيرات فى أرض العدو .. فهل نعجز نحن عن منعها .. عن تحويل مجراها ؟

مطلوب من أهل البترول .. من دول الخيرات والذهب الاسود ، من أصحاب الملايين فى الامة العربية ، من كبار التجار والمساهمين وأصحاب الاعمال ، المبادرة للمساهمة فى أول عمل تعاونى عربى كبير يهدف الى بناء السدود والخزانات على نهر الحاصبانى واليرموك وبانياس من أجل تحويل مجراها ومنع وصول مياهها الى العدو ..

أنا أنادى : هاتوا قروشكم .. هاتوا ايمانكم .. هاتوا تفهمكم للخطر المحدق بكم .. هاتوا سواعدكم .. هاتوا النار المشتعل فى صدوركم وتعالوا نبنى بتصميمنا وارادتنا مايثبت للعالم أننا نستحق شرف الحياة .

لقد جمعت اسرائيل خمسمائة مليون ليرة اسرائيلية لكى تسرق مياه نهرنا ..

فهاتوا ألف مليون ليرة اسرائيلية ، لنرد بها على اسرائيل ونحفظ بها حقنا .. ومياهنا .. وسلامتنا ! ..

وكل ذلك لا يحتاج الى رصاصة واحدة .. ولا معركة واحدة .. ولا اجتماع دولى واحد ..

ان مفتاح المعركة بيدنا .. وسيبقى فى يدنا .. فهل نبادر الى استعماله ؟

***

لا أدرى ماذا قررت أمانة الجامعة العربية بخصوص الدعوة المقترحة لعقد اجتماع خاص يبحث فيه موضوع تحويل مياه الاردن ..

لا أدرى ماذا ستقرر الدول العربية .

فهل يحق لى – بوصفى من هناك – ان أضع اقتراحى هذا أمام الامانة ، علها ترفعه الى الدول الاعضاء ..

بكل تواضع . اننى أرى أنه الحل الوحيد !

ناصر الدين النشاشيبى

اكتشاف مناجم للفحم في سيناء



عند باب المنجم : يمتد عرق الفحم فى عيون موسى لمسافة ١٢٣ مترا تحت سطح الارض !

آخر ساعة تطير إلى منطقة الكشف الخطير

اصبحت الجمهورية العربية المتحدة من الدول المنتجة للفحم .. اكتشفت مناجم ضخمة للفحم فى ناحيتى ام بجمة وعيون موسى على مسافة ٢٠ كيلومترا من السويس فى شبه جزيرة سيناء ... انها كميات هائلة وتقدر بنحو ١٨ مليون طن ، وهى تكفى استهلاك الجمهورية العربية المتحدة لمدة ٥٠ سنة على الاقل ..

وفى الاسبوع الماضى عادت الى القاهرة بعض البعثات الجيولوجية التى ذهبت تفتش عن مناجم اخرى للفحم فى شبه جزيرة سيناء .. انها تتوقع اكتشاف كميات تقدر بنحو خمسين مليون طن .. يمكن تصدير جانب كبير منها الى الاسواق الخارجية ..

وتدرس وزارة الصناعة فى الوقت الحاضر مشروعا لبناء نفق ضخم تحت قناة السويس يربط مابين منطقة مناجم الفحم ومدينة السويس ..

اثنان من المهندسين يفحصان اول تباشير المناجم



قصة هذا الفحم بدأت فى يوم ١٧ أكتوبر الماضى عندما عثر أحد المهندسين الجيولوجيين على آثار اشتبه فى أنها من الفحم فى ناحية جبل « أبو زاروب » فى شبه جزيرة سيناء .. إن اسمه المهندس محمود أبو العينين .. وقد أخذ يتتبع هذه الآثار فوجدها تمتد على شكل عرق من الفحم فى قلب الجبل .

ولم يصدق المهندس .. الا أنه بادر بارسال عينة من هذه الآثار الى القاهرة وطلب تحليلها ..

وفى القاهرة تم تحليل العينة ، وكانت النتيجة مفاجأة مثيرة لكل الذين اشتغلوا فى عملية التحليل ، كانت من الفحم الخالص .

وعرف الدكتور محمود ابراهيم أستاذ الجيولوجيا والمناجم فى كلية الهندسة فى القاهرة وعضو لجنة التخطيط القومى بالخبر .. فطلب اعادة تحليل العينة .. ولم ينتظر ، بل أخذ يشرف بنفسه على عملية التحليل ..

وكانت النتيجة أيضا تؤكد انها من الفحم الخالص .

وخرج الدكتور محمود ابراهيم من معمل التحليل ليجد فى انتظاره تقريرا من المهندس أبو العينين .. كان يقول فيه انه قد اكتشف عرقا آخر للفحم فى الجبل نفسه ..

قبلة للفحم من الفرح

وبادر الدكتور ابراهيم باستدعاء المهندس محمود أبوالعينين ، وهو أحد تلاميذه فى كلية الهندسة ..

وفى القاهرة دارت بين الاستاذ وتلميذه مناقشة علمية مثيرة ..

قال الدكتور ابراهيم للتلميذ المكتشف : « أنا دائما أقول أن الطبيعة كشاهد الزور تماما .. وأنا كعالم جيولوجى لا يمكن ان اتركها تخدعنى .

وأجاب التلميذ : اذن .. نسافر معا الى جبل أبو زاروب لترى بنفسك .

وذهب الدكتور ابراهيم وتلميذه ومعهما خبير جيولوجى انجليزى اسمه ستانلى فورد الى شبه جزيرة سيناء ..

ووقف الثلاثة أمام جبل أبو زاروب ..

وأشار المهندس المكتشف الى خط أبيض فى أسفل الجبل يمتد تحته خط آخر شديد السواد وهو يقول : « هنا يبدأ عرق الفحم » ..

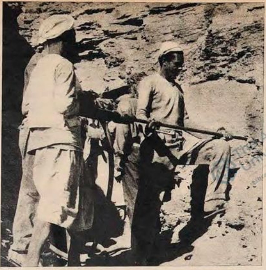
وما كاد الدكتور ابراهيم يلمح هذا الخط الاسود حتى صاح بانفعال :

– أيوه .. ده فحم .. فحم صحيح !

وحتى يتأكد امسك بفأس صغيرة كانت معه ، وأخذ يزيل بعض الاتربة الجيرية ليظهر تحتها الفحم ..

والتقط الدكتور ابراهيم قطعة من الفحم ثم أخذ يحملق فيها بعينيه .. لم يكن يصدق .. ولكنه فجأة أخذ يقبل بدموعه قطعة الفحم ، فقد كانت هذه أول مرة يكتشف فيها الفحم فى أراضى الجمهورية العربية المتحدة !

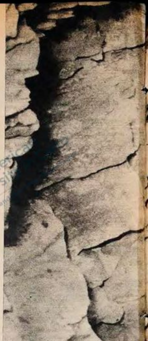
ووصلت أنباء هذه الاكتشاف الى الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة



وراء الفحم : خرجت من وزارة الصناعة ١١ بعثة تجوب صحراء سيناء للبحث عن مناجم جديدة للفحم ، واكتشفت كميات هائلة !



بناء المنجم : اكتشف منجم الفحم، واخذ الخبراء يبنون المنجم الذى سيستخرج منه الفحم لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة !



المركزى فهزت وزارته بعنف ..
ولم ينتظر الوزير .. امر بالبدء فورا فى عمل مغارات كبيرة وفجوات واسعة فى كل المناطق التى دلت الابحاث الاولية على وجود الفحم فيها .

١١ بعثة فى وقت واحد !

وانطلقت ١١ بعثة جيولوجية من وزارة الصناعة لتجوب انحاء المنطقة كلها ..
وفى الاسبوع الماضى عاد الى القاهرة المهندس أحمد الاوندانى من منطقة « عين موسى » .. وكان يحمل معه عينات جديدة من الفحم ..
لقد عثر على عروق فحمية جديدة ..
وتسأل المهندس الاوندانى ليقول لك:
ـ ان منطقة عين موسى تعتبر من أغنى مناطق شبه جزيرة سيناء بالفحم .
وتقول له : وما هى تكاليف استخراج هذا الفحم ؟ .. فيقول لك « اقتصادية للغاية .. والسبب ان عمق الفحم فى هذه المنطقة لايزيد على ١٢٣ مترا » .

وبعد ..

بقى شىء واحد .. ان سمك الفحم المكتشف فى منطقة عيون موسى يتراوح بين المتر والمتر ونصف المتر .
وتدور الابحاث فى هذه المنطقة فى مساحة ٤٠ كيلومترا مربعا ..
وهى منطقة غنية بالفحم الذى يمتاز بدرجة احتراق عالية ، وهى أيضا لا تبعد عن السويس أكثر من عشرين كيلومترا فى غرب القناة !

صورة الأسبوع

العلاقات تعود

عادت العلاقات الدبلوماسية بين لندن والقاهرة ، ففى الاسبوع الماضى باشر مستر كرو اعماله بصفة رسمية كقائم باعمال السفارة البريطانية فى القاهرة ، لقد ذهب كرو الى وزارة الخارجية ، وهو لايحمل اية صفة دبلوماسية اكثر من وظيفته السابقة كرئيس للبعثة البريطانية فى القاهرة لتسلم املاك الرعايا البريطانيين التى تحت الحراسة ، وبعد ان قدم الى الاستاذ حسين ذو الفقار صبرى نائب وزير الخارجية رسالة اعتماده كقائم باعمال السفارة البريطانية من وزير خارجيته سلوين لويد ـ خرج من وزارة الخارجية ، وهو يتمتع بكل الصفات الدبلوماسية ، وفى الاسبوع الماضى ايضا وصل الى القاهرة اول قنصل لبريطانيا منذ العدوان الاثم على بورسعيد وعندما وصل الى القاهرة كان يحمل معه ثلاث حقائب دبلوماسية .. انها اول حقائب دبلوماسية تصل باسم السفارة البريطانية فى القاهرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن والقاهرة ، وكان القنصل البريطانى يحتفظ بها فى مخزن الطائرة التى وصل عليها من لندن ، وقد ظل يحتفظ بمفتاح هذا المخزن فى جيبه حتى نزلت الطائرة فى مطار القاهرة ، فاستدعى احدى مضيفات الطائرة وسلمها مفتاح المخزن لتفتحه امامه ، وبعد أن اطمأن على حقائبه الدبلوماسية اخذها معه ثم غادر مطار القاهرة

والاستاذ كمال خليل القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى لندن ، يتأهب للسفر لتسلم اعباء منصبه الجديد بين لحظة وأخرى ، وفى نفس الوقت ينتظر أن يطير الاستاذ عبد الرحيم عزت اول قنصل عربى الى لندن من روما .. انه يعمل فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى روما ، ولديه تعليمات للتأهب للسفر فى اية لحظة ..

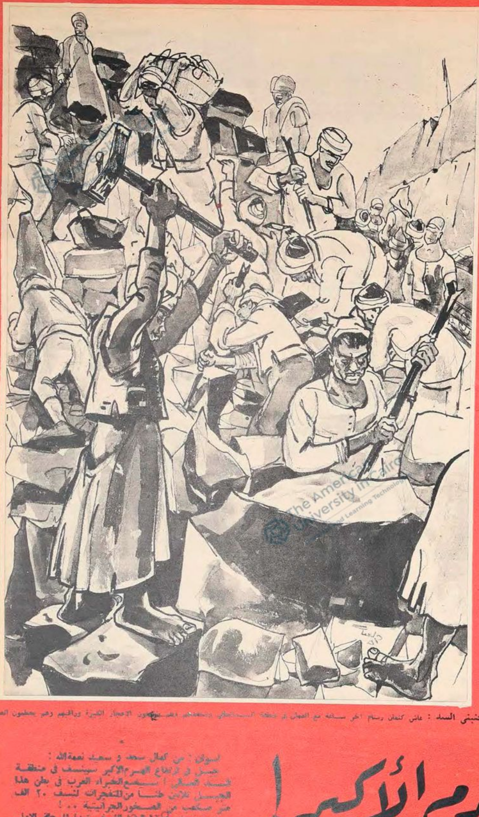


القنصل البريطانى الجديد ، وصل الى القاهرة ومعه اول ثلاث حقائب دبلوماسية

مستر كرو .. القائم باعمال السفارة البريطانية فى القاهرة ينتظر موعد مقابلته لنائب وزير الخارجية

(تصوير محمد رشوان)





آخر ساعة تتابع
العمل الضخم فى أسوان!



صورة كاملة
للحياة هناك
يسجلها كنعان

حنبتى السد : عاش كنعان رسام آخر ساعة مع العمال فى منطقة السد العالى وشاهدهم وهم يحملون الاحجار الكبيرة وراقبهم وهم يحطمون الصخور

نسف الهرم الأكبر!

ثم تبدأ المرحلة الأولى لمشروع السد العالى!

أسوان : من كمال سعد و سعيد نعمة الله :

جبل فى ارتفاع الهرم الاكبر سينسف فى منطقة السد العالى ! سيضع الخبراء العرب فى بطن هذا الجبل ثلاثين طنا من المتفجرات لنسف ٢٠ الف متر مكعب من الصخور الجرانيتية .. !

وبعد نسف هذا الجبل الضخم تبدأ المرحلة الاولى لاعظم مشروع فى الجمهورية العربية المتحدة !

ان الاستعدادات لنسف الجبل تبدأ من الساعة السادسة صباح كل يوم حيث يخرج المهندسون العرب الى هذا الجبل ليحفروا فى باطنه ممرات وانفاقا لوضع الديناميت ! وقبلها رفع مهندس عربى علم الجمهورية العربية المتحدة فوق هذا الجبل ، وكان الغرض من ذلك هو تحديد القناة المكشوفة ..

■ سر القافلة التى تخرج مع الفجر وتضع ٣٠ طنا من الديناميت فى بطن الجبل !



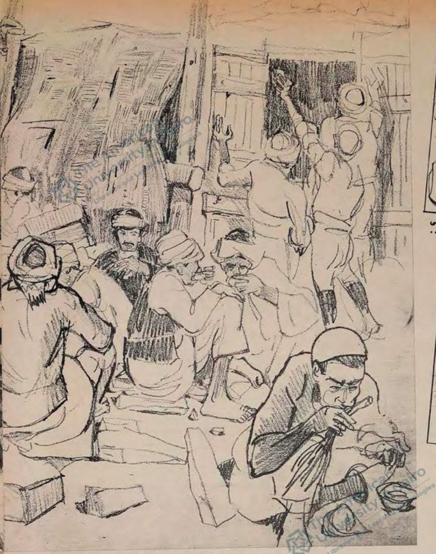
نقل الحجارة : العربات التى يضع فيها العمال الاحجار والاتربة لنقلها الى منطقة الردم . انهم فى عمل متواصل من اجل تحقيق الحلم الذى اصبح حقيقة ..



جزار السد : انه لا يستطيع ان يبيع اللحوم فى دكانه الا اذا راى العمال الجاموسة قبل ذبحها وبقيت امام اعينهم اسبوعا كاملا لياكلوا منها وهم مطمئنون



تاجر السد : دكانه فى العراء اما م منطقة العمل يبيع للعمال الاقمشة واللاسات الحريرية والطواقى والسجاير .. والبضاعة الوحيدة التى تنفد من دكانه هى المناديل الحمراء ..



طعام الغداء : فى فترة الغداء او الساعة التى يستريح فيها العمال ، فهم يجلسون جماعات

الخبراء العرب يتكلمون لأول مرة



احمد سعيد : قال ان كل خبير عربى سيساعده خبير سوفيتى ونحن لاتنقصنا الخبرة ولكننا نستفيد بخبرة غيرنا ..



حماد قبوداني يدرب العمال العرب على استخدام الالات السوفيتية ويقوم بدور المترجم بين الخبراء السوفيت والعمال ..



وليم شنوده .. خبير عربى حصل على دكتوراه فى ابحاث التربة ويشرف على معامل تحليل التربه فى اراضى السد العالى ..

ويبلغ طول هذه القناة كيلو مترا ، وعرضها سبعين مترا ، وسيشترك فى حفرها اكثر من خمسه آلاف عامل ، وخمسين مهندسا وخبيرا ، وقد انتهوا فعلا من تحديدها بالخطوط البيضاء استعدادا لبدء العمل ..

التدريب على الآلات

فى الورش الضخمه التى اقيمت فى منطقه السد العالى وقف المهندس العربى حماد قبوداني يساعده الخبير السوفيتى سيلبسوخا يدربان العمال العرب على الآلات السوفيتية الجديدة ..

وشرح الخبير السوفيتى اجزاء الماكينات وقام المترجم السوفيتى بنقل هذا الشرح الى اللغة الانجليزية .

ثم قام المهندس العربى بترجمة هذا الكلام الى اللغه العربيه .. وقبل ان ينتهى الشرح ، تقدم العمال العرب الى هذه الماكينات ، وفوجىء الخبير السوفيتى بالعمال العرب وهم يقودون الجرارات الضخمة والحفارات فى سهولة تامة قبل ان يكمل شرحها لهم .

وكان الخبراء السوفيت قد اتفقوا على تخصيص واحد منهم لصيانة الالات الضخمه واصلاحها .. ولكن عدلوا عن هذا القرار فى اللحظه الاخيرة .. فقد تقدم لهم العامل العربى (مصطفى على اسماعيل) وعرض عليهم القيام بهذه المهمه ، وبعد اختبار دقيق تاكد الخبراء السوفيت ان هذا العامل يستطيع فعلا ان يقوم باصلاح ماكيناتهم الضخمة فاسندوا لهذا العمل!

وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من مكان التدريب وقف ثلاثة من المهندسين العرب يراقبون سير العمل فى طريق السكة الحديديه الجديد الذى يتم توصيله الى منطقه السد العالى ، لقد انتهى هؤلاء المهندسون فعلا من بناء ٢٨ كوبرى من الخرسانه المسلحه تحت الطريق الطويل . انهم يتوقعون كل الاحتمالات . وهناك خوف من السيول فى هذه المنطقة ، وهذه السيول قد لاتحدث الا كل عشرين عاما ، ولكنهم صمموا هذه الكبارى الكثيرة لكى تتسرب مياه السيول من تحتها ولا تؤثر فيها ، فلا يتعطل سير العمل ..

وفى نفس الوقت ذهب ثلاثة من المهندسين العرب ، يرافقهم اثنان من الخبراء الى منطقة الشلال ، لتسلم المعدات والآلات التى تصل تباعا الى هذه المنطقه ، والتعاون بين المشروعات الكبرى فى المنطقة يجرى على نطاق واسع ، فالآلات التى وصلت الى السد العالى تقدم الونشات الضخمه لمصنع السماد ، والاعمال التمهيدية اللازمه لمشروع السماد قام بها خبراء السد العالى !



يشارك بعضهم بعضا فى تناول الطعام وشرب الشاى ، وبعدها يستأنفون عملهم

وفى لنش بخارى فى وسط النيل تقف مجمـوعة أخرى من المهندسين العـرب يراجعون النتائج النهائيه للثقوب التى يزيد عمقهـا على ٢٥٠ مترا تحت سطح النيل . لقد انتهوا من عمل عشرين ثقبا فى مقدمه القناة المكشوفه وذلك لتحديد اتجاه النقطه النهائية فيها .

شـحنة السـيارات

وفى منطقه أخرى وقف عبد العليم سيد احمد مساعد مدير الاعمال المدنيه ومعه المهندس على سليم الثقبى ليقوما بمسح منطقة مساحتها فدانان ، وذلك لتمهيدها للسيارات السوفيتيه الضخمة (اورال)

وهذه السيارات تستطيع أن تحمل ٢٥ طنا من الصخور الجرانيتيه فى كل مرة !

والمهندس عبد العليم شاعر ، ويسميه زملاؤه شاعر السد العـالى .. ويقول المهندس عبد العليم انه بدأ فعلا فى نظم قصيدة قرر أن يلقيهـا فى الاحتفال ببدء العمل فى السد ، ولـكنه لايجد وقتـا لتكملتها ، فهو يعمل ١٢ ساعة كل يوم .. ولا يأخذ اجازة طوال الاسبوع

وقد تم اختيار منطقـة السيارات فى المكان الحالى بعد دراسات عديدة ، وهذا المكان تبلغ مساحته فدانين فى البر الايسر للطريق الشرقى عند الكيلو ٦ الموصـل لموقع السد العالى ..

٢٣٥ خبيرا ..

ان الجهد الـكبير الذى يبذله الخبراء العرب فى هذه الايام ، سيبذل جهد أكثر منه بعد بداية المرحلة الاولى للمشروع . فمثلا لن يقف العمل فى النهار اوالليل فى كل المنطقة ، فستكون هناك دوريات من العمال والخبراء ، بعضها يتسلم العمل فى النهار ، والبعض الاخر يتسلمه ليلا .

وسيلقى الجزء الاكبر من عاتق هـذا العمل على الخبراء العرب الذين سيصل عددهم فى المرحلة الاولى الى ١٥٠ خبيرا ، يعملون كجهـاز مشترك مع ٨٥ خبـيرا سوفيتيا فقط .

فقد قال لنا المهندس المقيم للمشروع احمد سعيد :

— ان كل خبير عربى سيساعده خبير سوفيتى فى العمل ، وسيضع الاثنان خطه مشتركه لتنفيذ الاعمال التى سيقوم بها ٣ الاف عامل عربى ، اغلبهم من الميكانيكيين **فكل الاعمال سواء اكانت تخطيطا ، ام تجارب ، ام تنفيذا .. يرأسها خبراء عربيه فنحن لاتنقصنا الخبرة ، ولكننا فى نفس الوقت نستفيد بخبرة غيرنا ، ويجب ان يكون معروفا اننا لم نترك خبيرا فى السدود فى العـالم دون ان نستشيره ، والسبب انه لايمكن عمل سد ضخم مثل هذا (١٣٠ مليارا) دون ان نستشير هؤلاء الخبراء.**

وهذه الاستشارات والدراسه الدقيقه أفادتنا كثيرا ، وجعلتنا ندخل تعديلات على المشروع وفرت لنـا ١٠ ملايين جنيه مرة واحدة .

وبداية قصة التوفير كانت حينما قدم مشروعان لبناء السد .. وكانت لجنة بناء السد لها الترجيح فى أى المشروعين أفضل. واخترنا المشروع الراجح ، بعد أن جعلنا الانفـاق التى كانت ستكلفنا الكثـير قناة مكشوفة ، كما أن نفس السد قصر نحـو كيلو فاصبح طوله كيلو واحدا .. وهكذا استطعنا ان نوفر مثل هذا المبلغ الكبير .

والخبراء العرب الذين يعملون فى السد العالى لم يختاروا جزافا ، بل كان جواز المرور بالنسبة لهم هو الخبرة فقط فى نوع العمل . مثلا الدكتور وليم شنوده، وجدوا انه حاصل على دكتوراه فى أبحاث التربه ، ولذلك اختاروه ليشرف على معامل تحليل التربة ، والمهندس محمد أبو الليل وجـدوه متخصصا فى التصـميمات . فاختاروه ليعمل فى الورش ، والمهندس حماد قبودان ، انتدبوه للعمل فى قسم الكهرباء فى المشروع بعد ان اشترك فى عدة مشروعات كهربيه . وبعد أن عمل فى شركة للمحولات فى السويد لمدة عام ونصف ، عاد ليشترك فى مشروع كهربة خزان أسوان ، ثم السد العالى

وغيرهم كثير من الامثلة الحيه والكفاءات المختارة من بين المهندسين العرب .

مدن بجوار السد ..

والخبراء العرب تعد لهم الان مع الخبراء السوفيت إدارة السد العالى مدنا سكنيه فى البر الغربى ، وهذه المنشآت ستوفر فيها سبل راحتهم ، فكل خبـير أعزب ستكون له شقه صغيرة مكونه من حجرة وصـالة ، وللمتزوج حجرتان وصـاله ، وسيوضع فى كل شقة راديو وفريجيدير. وجميع مستلزمات الشقة على حساب المشروع وسيكون لهـؤلاء الخبراء ناد خاص فى منطقة سكنهم وسينما ، وكل هذه الامور ستساعدهم على بذل جهد أكبر فى العمل

***

وفى كل صباح ...

ومع أضواء الفجر الاولى تخرج قافله البناء الى جبل فى ارتفاع الهرم سيختفى من الوجود بعد شهر واحد بالضبط ..



الاستاذ محمود لطفى رئيس مجلس ادارة شركة السكر والتقطير المصرية ، والاستاذ حسين كامل المدير العام داخل المعرض.. وقد ظهرت السيدة مونا عبود عضو مجلس الادارة وهى تجرب « البارفان »

افتتاح معرض قسمة للعطور ومستحضرات التجميل

شىء واحـد كان حديث الناس فى الاسبوع المـاضى ، شىء واحـد شغل رجال وسيـدات المجتمع الراقى .. انه افتتاح معرض منتجات قسمة للعطور ، ومستحضرات التجميـل « ٢٤ شارع سليمان باشا .. ممر سينما راديو » . والسبب الذى جعل افتتاح المعرض يحظى بهذا الاهتمام الكبير من جانب الجمهور ، هو أنه الحل الوحيد لمشكلة طالما قاسى منها الجميع ، وهى مشـكلة البحث عن مستحضرات للتجميل ، تتميز بجودة الصنف ، والاسعار المناسبة .. ولما كانت مستحضرات قسمة تمتاز بهذه الصفات، فلقد اختفت من السـوق لكثرة الاقبال عليها مما جعل الجميع يبحثـون عنها فى كل مكان فلا يجدونها .. ولكن معرض منتجات قسمة الجديد قضى على هذه المشكلة الجديدة ، مشكلة البحث عن هذه المنتجـات الفاخرة ... وقد كان فى استقبال المدعوين الاستاذ **محمود لطفى** رئيس مجلس ادارة شركة السكر والتقطير المصرية والعضـو المنتدب والسيدة **مونا عبود** عضو مجلس الادارة والسادة الدكتور حسين كامل مدير عام الشركة ، وابراهيم المنشاوى واسماعيل صبرى نائبا المدير العام .. ووزعت هدايا فاخرة فى نهاية الحفل من منتجات قسمة للعطور ومستحضرات التجميل .

آخر أخبار أنا أصلان من روما

الأطباء يناقشون إعادة الشباب في القاهرة

أنا أشرب الخمر!

آخر خبر عن (هـ ـ ٣) قادم من روما ! أعلنت أنا اصلان صاحبة الاكتشاف : انها لا تأكل كثيرا وتكره الحلوى وتشرب القهوة والخمر وتدخن باعتدال ! عقدت العالمة الرومانية مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه عن دواء اعادة الشباب بصراحة وعن نفسها بصراحة اكثر ! . .

أن ميشيل داجاتا ـ مراسل آخر ساعة في روما ـ يكتب تحقيقا خاصا عن صاحبة الاكتشاف الذى هز العالم ومحمد نصر ـ المحرر بآخر ساعة ـ يكتب تحقيقا من القاهرة عن الاكتشاف وأثره في الدوائر الطبية هنا !

قالت البروفسيرة أنا أصلان : أنا أحب المجوهرات والفساتين الجميلة والعطور ! كان فى استقبالها عدد كبير من الصحفيين والمصورين . عقدت مؤتمرا صحفيا في بيت أحد أصدقائها فى روما ، استهلت العالمة الكبيرة تصريحاتها بالحديث عن الموضات والفساتين . انها تجيد الحديث بالانجليزية والفرنسية !

قالت أنا أصلان : أنها تحب الفساتين الانيقة والعطور والمجوهرات . وقالت البروفسيرة مكتشفة دواء اعادة الشباب : « ان ثقافتى لم تكن مقصورة على دراسه العلوم وحدها . لقد درست الموسيقى أيضا والرسم . ان بيتى في بوخارست ملىء باللوحات الزيتية التى رسمتها بريشتى ! »

وشرحت البروفسيرة الرومانية طريقتها في الحياة . قالت : انها لا تأكل كثيرا ، فهى معتدلة فى غذائها . وقالت انها تكره الحلوى لانها تزيد السمنة ، والسمنة عدو الشباب الاول !

وقالت أنا أصلان أنها تشرب القهوة والخمر وتدخن . ولكن باعتدال أيضا . وعندما كانت فى السابعة عشرة من عمرها ، حاولت جاهدة أن تقنع أمها بان تسمح لها بان تتعلم الطيران وتصبح طيارة ! ولكن محاولاتها كلها باءت بالفشل !

ودخلت أنا أصلان كلية الطب ، وكان عمرها ١٨ عاما . وتخصصت في أمراض القلب ، وشيئا فشيئا بدأت تتجه الى الاهتمام بأمراض الشيخوخة ، ومنذ عشر سنوات عينت مديرة لمعهد براهون فى بوخارست !

وختمت البروفسيرة أنا أصلان تصريحاتها بالحديث عن اكتشافها الجديد « هـ ـ ٣ » ، ولكن لم يكن فى تصريحاتها شىء جديد عما سبق ان صرحت به فى باريس ولندن !

وقالت العالمة الرومانية انها ستعود بعد أيام قليلة الى بوخارست ، وسيكون فى انتظارها صديق عزيز . انه صديق لا يستطيع الكلام ، ولكنه صديق وفى لم يتخل عنها أبدا . انه كلبها الصغير « ديك » ، وهو من فصيلة « كوكر سبانيل » !

آخر اخبار القاهرة

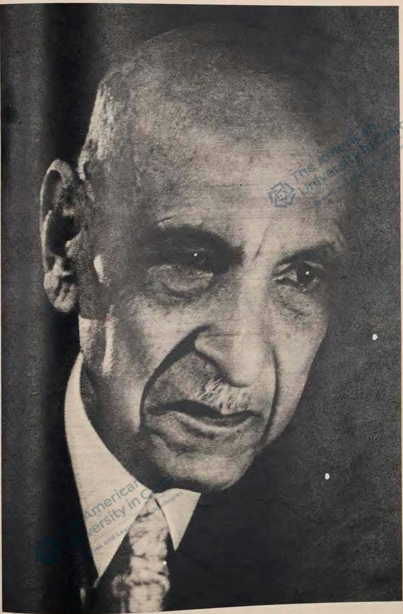
وفى القاهرة تبحث الجمعية الطبية المصرية فى اجتماع عاجل فكرة دعوة الدكتورة أنا أصلان الى القاهرة ، وصاحب الفكرة هو الدكتور سليمان عزمى وهذه هى اراء مجموعه من الاطباء العرب فى (هـ ـ ٣) الذى اصبح حديث كل بيت وكل مدينة وكل قرية ..

✱ أول واحد تكلم من الاطباء هو الدكتور نجيب محفوظ ..

عمره ثمانون سنة ، وتخرج فى مدرسة الطب فى سنة ١٩٠٣ ، وما زال يباشر عمله فى عيادته كما لو كان شابا عمره ثلاثون سنة ..

قال الدكتور محفوظ :

ـ ان الحديث عن تجديد الشباب من الامانى التى اشتهاها الناس من قديم الزمان ولم يصلوا الى تحقيقها حتى الآن ، اما العقار الجديد « هـ ٣ » فانى لا أكاد اعرف عنه أكثر مما ذكرته الصحف ،



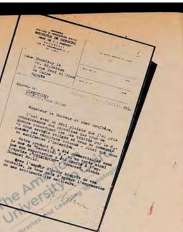
لا أوافق : ٦٣ سنه فى الطب ومايزال الدكتور نجيب محفوظ قوى الذاكرة موفور الصحه .. انه يرفض ان يتعاطى دواء تجديد الشباب ..



دكتور احمد فهمى رجب : استاذ بكلية طب القاهرة سنه ٥٧ سنة ولم تشب شعرة واحدة فى راسه ..



دكتور احمد فهمى : فى الثالثة والستين من عمره ويستطيع الوقوف على قدم واحدة، وسر شبابه نظام حياته





خطابات آنا أصلان : عشرات الخطابات ارسلتها انا اصلان للدكتور «دباس» .. وهذا آخرها تطلب اليه فيه ان يوافيها بنتائج تجارب « هـ ٣ » .

ماعدا مقالا نشرته مجلة « اللانسيت » منذ شهرين تقريبا تناولت فيه البحث من هذا العقار ، وقد جاء فيما قالته عنه : أنه من فصيلة « النوفوكايين » ، وان هالة المبالغة التى أحاطت بالنتائج المعزوة اليه ، تجعل من الصعب البت فى صلاحيته أو عدمها ، ولابد من الانتظار والتريث حتى يتبين الغث من السمين ، من هذه النتائج ، وأنا أزيد على ذلك أنه يجب أن ننتظر حتى نتحقق من انه لايحدث من استعمال هذا العقار رد فعل سيىء ، ويجب ألا يغيب عن أذهاننا ان طول العمرليس خيرا محضا ، فالشيخوخة تحمل فى طياتها متاعب جمة مثل التعرض للاصابة بالسرطان وفقدان الذاكرة والملل الناشىء من الراحة الاجبارية ، وخير للمرء أن يترك الطبيعة تسير فى مجراها مع العمل على الاحتفاظ بالصحة .

سؤال : هل سبق أن اتصلت بأحد علماء اعادة الشباب

قال الدكتور محفوظ :

ـ عرفت منهم « فورونوف » وكان من ا ساء الذين مارسوا صناعتهم فى مصر ـ ا حديث العهد بالطب ـ وقد هاجر فورونوف الى باريس حيث انشأ مستشفى صغيرا كان يجرى فيه تجارب خاصة فى بحوثه عن تجديد الشباب ، بتطعيم خصى الشيوخ بخصى نوع من القردة . وفى احدى زياراتى لباريس دعانى فورونوف لمشاهدة هذه التجارب فلبيت الدعوة ، وكان مما قاله لى : انه يحصل أحيانا على نتائج مدهشة فى الشهور الثلاثة التى تتلو عملياته ، ولكن هذه النتائج لاتدوم أكثر من ستة شهور ، **والسبب فى ذلك ان خصية القرد التى يزرعها تتحول تدريجا الى نسيج ليفى ليس له افراز باطنى ، واخبرنى أيضا بان معظم مرضاه من أثرياء الامريكان المتقدمين فى السن ، وان هدفهم الاول من العلاج هو علاج العجز الجنسى ، وانه يأسف أن كثيرين منهم حدث لهم رد فعل سيىء ، بسبب افراطهم فى محاولة المتعة بحالة لاتناسب أعمارهم ، وان ذلك سبب له ولهم خيبة امل !**

سؤال : هل توافق على تجربة (هـ ـ ٣) اذا ثبت نجاحه ؟

قال الدكتور محفوظ :

ـ انا راض عن صحتى ، وحالتى العامة ، ولا أرى ابدا موجبا لان اتعاطى الدواء الذى يقولون عنه ، ولا أى شىء مثله ! انى أكتفى بأخذ الفيتامينات فى الفترة الاخيرة ، بعد أن شعرت ـ بحكم السن ـ ان المعدة قليلا ماتستفيد من الطعام !

✱ ثانى واحد تكلم من الاطباء هو الدكتور ادوارد دباس

عمره ٧٥ سنة ويعتبر نفسه تلميذا للدكتورة أنا أصلان ويعرف سر الدواء العجيب ..

قال الدكتور دباس :

ـ ان المسائل الطبية لاينبغى أن تخوض فيها الصحف اليومية أو الاسبوعية ، وبالذات اذا كانت هذه المسائل حساسة تتعلق بمستقبل الانسان

وقال : انه على علاقة وثيقة بصاحبة الدواء العجيب ، وانها أرسلته اليه وجربه فى حالات كثيرة ، ولكنه لم يجربه فى الحالات التى رددتها الصحف مثل انبات الشعر للاصلع ، وازالة تجعيدات الجلد ، واعادة السواد الى الشعر الابيض .

ثم قال : ان (هـ ـ ٣) نجح فى حالات « ضيق النفس » عند الاطفال بسبب الربو ، وانه جربه وفشل فى حالات شلل الاطفال .

سؤال :

ـ وما هو الجديد فى تجارب « هـ ٣ » التى تقوم بها ؟

قال الدكتور دباس : اليك النتائج الحقيقيه بالارقام :

فى حالات الشلل الناتجة عن جلطه :

جربت « هـ ٣ » فى ٦٣ حالة كانت النتيجة تحسنا محسوسا فى ٤٢ منها ، وفى الاحدى والعشرين حالة الباقية كان التحسن بطيئا ، ولم يزل المرضى تحت العلاج

فى الربو :

جربته فى ٨١ حالة منها ٦٣ حالة كان النجاح تاما ، وفى ست عشرة حالة خفف الدواء ازمات الربو وابعدها عن بعضها ، اما فى حالتين فلم يات باى فائدة

فى تضخم البروستاتة :

كانت نتيجة العلاج مرضيه جدا فى جميع الحالات وهى ١٨ حالة .

فى الاكزيما :

فى اثنتى عشرة حالة جربته وشفيت، واربع حالات تحسنت .

فى الروماتيزم المزمن :

زادت الآلام فى ١٤ حالة

فى الشيخوخة المبكرة والهبوط العام وفقد الذاكرة :

اجريت التجارب على ٥٣ حالة ، وكان التحسن مرضيا جدا .

فى الذبحه الصدرية :

جربته فى ٧٣ حالة وكانت النتيجة باهرة

فى امراض السكر :

اجريت التجارب على ١٤ حالة منها ٨ حالات استغنت عن حقن الانسولين . وزال منها اعراض زيادة السكر فى الدم بعد علاج سنة . والباقى تحت العلاج .

واضاف دكتور ادوارد قائلا :

ـ ان مدة العلاج طويلة ولكن بدون نزاع ياتى منها نتائج جيدة ، اذا كان المريض يتبع العلاج كما يطلبه منه الطبيب المعالج .

ومن ستة اشهر بعد تجارب عديدة توصلت لاضافة بعض فيتامينات ومقويات الى التركيب الاصلى للاستاذة أصلان التى كانت قد كشفت لى عن سره فى خطابها بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنه ١٩٥٧ ووجدت أن الفائدة من العقاقير المضافة هى سرعة العلاج وتقويته .



دكتور نصر .. سر شبابه فى اعصابه ونظام حياته الخاص ..

دكتور دباس .. منذ ٣ سنوات وهو يتعاطى الدواء الساحر .. وقد نبتت صلعته



وحينما سألته عما اذا كان قد جربه فى حالات الضعف العام ، وبالاخص بسبب الشيخوخة ، اجاب بانه أعطى نتائج حسنة فى علاج الشيخوخة والضعف .

ولما سألته عن عدد الحقن التى وصلت اليه من الدكتورة «أنا» قال وهو يبتسم :

ـ وصل الى عدد محدود ، وهو على كل حال لايكفى كل الملايين من العجائز !

سؤال : هل جربته فى نفسك ؟

قال :

ـ لا .. لم يحن الوقت بعد !

٦٣ سنة بلا تجاعيد !

✱ ثالث واحد يتكلم عن (هـ ـ ٣) هو .. الدكتور احمد فهمى ، استاذ الاذن والحنجرة والانف بكلية الطب ، الذى أحيل الى المعاش منذ ثلاثة اعوام ، ولكن شعره مازال اسود مثل الفحم ، وتفهم من حديثه أنه اشتغل ٣٠ سنة مدرسا بكلية الطب ، وانه مايزال يعمل فى عيادته الخاصة وفى مواعيد منتظمة .

قال الدكتور احمد فهمى :

ـ اننى أعطى نفسى أجازة اجبارية لمدة شهرين كل عام ، اقضيهما على ساحل البحر ، لاستعيد نشاطى بعد الجهد الذى أعانيه فى معالجة مرضاى .

سؤال : هل تريد تجربة (هـ ـ ٣) لاعادة شبابك ؟

قال :

ـ أنا لست هرما . أنا اشعر بوفرة الشباب ، ولا اعتقد اننى فى حاجة الى دواء يجدد شبابى المقيم . اننى استطيع أن اقف على قدم واحدة لمدة طويلة ، مما يعجز عنه الشباب !

لا تاكلوا كثيرا !

✱ رابع واحد يتكلم هو الدكتور محمد احمد نصر ، وكيل وزارة الصحة السابق ، وعمره ٥٣ سنة ولكنه مازال شابا .. قال : ان التغذية لها اثر كبير فى الاحتفاظ بالشباب ، الى جانب دور الاعصاب ، **فالذين ياكلون كثيرا ويزيد وزنهم ، يتعرضون لكثير من الامراض والعجز قبل الاوان ، والملاحظ ان العصبيين والذين يشكون من الامراض النفسية ، وبالذات مرض القلق النفسانى الشائع فى هذه الايام ، يتعرضون للمشيب قبل الاوان وهذا راجع الى الانفعالات النفسية واثرها فى المزاج والدم والافرازات الغدد الصماء ، والغدد بصفة عامة**

ـ ودواء الشباب ماذا ترى فيه ؟

ـ لم أجربه ، ولست فى حاجة اليه باذن الله ! .

✱ خامس واحد يتكلم هو الدكتور احمد فهمى رجب ، رئيس قسم الامراض التناسلية بطب قصر العينى ، عمره ٥٦ سنة ولكنه مايزال فى عنفوان شبابه وحيويته .. قال :

ـ ان سبب احتفاظى بشبابى يرجع الى اننى لااشرب القهوة أو الشاى ، والى اننى نظمت مواعيد غذائى ونومى ، فالنوم القليل يعجل بالمشيب .

سؤال : وما هو السر فى احتفاظك بشبابك ؟

قال :

ـ بعد أن مررت بالخمسين عاما اصبحت أعيش على نظام معين .. آكل المسلوق ، أو المشوى ، لادهنيات ولاحاجه من دى . فاكهة بكثرة . مفيش حلويات .. لانى أعتبر ان الكبد هى أكبر معمل فى الجسم ، وانها حينما تصاب بالضرر يصاب كل الجسم ، فهى التى تنظم أعمال الهضم والهرمونات . انها اهم عضو فى الادمى بعد مخه ، وقلبه

ثم قال : اننى استعمل الزيت الفرنساوى بدل المسلى ، واستبدلت بالدهنيات النشويات ، لان شر مافى الدنيا مايسمونه الاطعمة الدسمة التى تساعد كثيرا على تصلب الشرايين واخطارها !

اننى أعطى سر الشباب فى ثلاث كلمات: الاقلاع عن تناول الاطعمة المحتوية على الكولسترول مثل الزبد والقشدة ، والزيوت الحيوانية ..

تحقيق من ألمانيا يكتبه صلاح جلال

قابلت العمالقة الثلاثة !

■ طبيب العيون الذى أعاد البصر إلى ١٥ ألفا .. يتكلم

عشرة ايام وانا اجرى وراء العمالقة الثلاثة فى المانيا : مولر طبيب العيون ، وفورسمان جراح القلب ، ويونكر اكبر اطباء الاشعة ، وبعد وساطات ورجاوات استطعت ان التقى بالعمالقة الثلاثة .. دكتور مولر ، قابلته فى مستشفاه فى ضواحى بون ، وفورسمان ، قابلته فى مستشفاه فى دوسلدورف ، ويونكر فى مستشفاه فى بون .

بدأت بمولر . وكان عنده منذ وقت قريب الاستاذ احمد علام ، نقيب الممثلين ، وأثناء زيارته كان عنده عربى من القاهرة ، هو المهندس الشاب ، وقد نجحت عمليته كما نجحت الخمسة عشر الف عملية التى اجراها مولر خلال ثلاثين عاما ظل يمارس فيها اجراء عملياته الساحرة

الرجل جذاب الى أقصى حد ، باسم ، أنيق ، متحدث . ومستشفاه « أوجين كلينيك » يدخله كل عام عشرة آلاف مريض من كل أنحاء الدنيا : من اليابان والبلاد العربية والاتحاد السوفيتى وأمريكا وأوربا

وتجرى فى المستشفى ٢٠٠٠ عملية ، ويقوم البروفيسور مولر نفسه باجراء حوالى ٦٠٠ عملية منها . وقال لى الدكتور مولر : ان عملية ترقيع القرنية أصبحت سهلة مادامت الظروف مناسبة والشروط متوافرة فى المريض

انا نجرى فى السنة ٥٠٠ عملية ترقيع قرنية ، وأقوم أنا بعمل ٥٠ منها ، وأكثرها ناجح .

اختراع جديد لعلاج العيون

ان سر نجاح الطبيب المشهور مولر كامن فى الحركة والذكاء .

تراه فى كل مكان من مستشفاه الانيق ، وهو مع زملائه أطباء العيون فى كل مكان من العالم ، بالمراسلات والاتصالات والقراءات ..

عندما كنت فى زيارته أرانى جهازا جديدا ارسل اليه منذ أيام فقط ، وثمنه آلاف من الجنيهات ، وهو يقوم بتجميع الضوء بطريقة خاصة ويسلطه على أورام العيون ، وبعض أنواع الالتهابات ، والجليات ، فتشفى بلا عمليات جراحية ، وقال لى الدكتور مولر : ان مخترعه الدكتور ماير شويكارات ، مدير معهد العيون فى اسن ، ظل ١٢ عاما وهو يعمل فى هذا الجهاز حتى تم له النجاح . وطلبت على الفور أول واحد منه بعد أن ثبت نجاحه ، وسيحدث هذا الجهاز ثورة فى علاج بعض أمراض العيون . هذا اذا احسن استعماله

وفى الغرفة رقم ٢٢٠ أرانى الدكتور مولر جهازا جديدا آخر وصل حديثا جدا من سويسرا ، واسمه « بوليبيتوفور » قد اخترعه الطبيب السويسرى بانجاوتر وهو خاص بفحص حالة الدورة الدموية فى العين .

وفى مكان ثالث شاهدت معملا للتجارب الحرية على المواد المشعة التى تستخدم فى طب العيون ومنها « السترنشيوم المشع رقم ٩٠ »

ومعمل رابع فيه قرود وأرانب وفئران لتجربة أنواع أخرى من الادوية والعلاجات عليها ..

ومعمل خامس يرأسه الدكتور «ويجلن» أحد مساعدى مولر ، وفيه يدرس الدم الداخل الى العين والدم الخارج منها والأوعية الدموية والشرايين ، وهذه كلها تبين حالة العين بكل دقة ، وتعطى صورة صحيحة لتطور المرض

ومعمل سادس فيه جهاز غريب لكشف قوة أبصار العين ، وبذلك لا تحتاج الى الطرق القديمة فى وضع العلامات أمامك فتقول أنت ماتراه . ويسجلون هم عليك ضعف البصر أو قوته ، ان الأمر يختلف الآن : تجلس وأمامك العلامات ، ويوصلون أجزاء الجهاز العجيب برأسك وجسمك ، وتنظر أنت الى العلامات ، ولا تقول شيئا وسيسجل الجهاز قوة أبصارك بلا كلام منك ، صادقا كنت أم كاذبا !!

وقابلت مساعدين آخرين للدكتور مولر هما الدكتوران ليديشير وابست ، ان لهما ابحاثا فى قوة الاشعاعات الكهربائية التى يرسلها (انسان العين) ، وقوة عدسة العين وقياس عيوبها بطرق دقيقة ، وتطوير جهاز البريمتر الذى يقيس حجم العين بدقة متناهية ، وجهاز الالكتروتونوجرافى لدراسة التوتر فى العين فى حالة الجلوكوما ان مستشفى مولر ليس أسرة لنوم المرضى ولا غرفا للعمليات فقط ، انه معهد دراسات وابحاث وتطوير لوسائل العلاج يوما بعد يوم ، واستخدام الاحدث ما وصل اليه العقل البشرى فى ميدان طب العيون ، وآخر ما وصل اليه الطب عموما .

واحد لكل مريض !!

ان عدد المرضى فى المستشفى لايزيدون على ١٤٠ فى وقت واحد ، فهل تعلمون كم عدد الاطباء والممرضات والخادمات ؟!

٢٦ طبيبا منهم الدكتور مولر ، وثلاثة اساتذة مساعدين و٣٤ ممرضة و٣٠ خادمة و١٢ مساعدة فنيا ، و٧ سكرتيرات ، وكيماويان و٥ مساعدين ، اى أن لكل مريض فردا كاملا يقوم على خدمته ، مع ان اشياء كثيرة فى المستشفى اوتوماتيكية وآلية !

فى كل مكان دخلناه رأينا أحواضا و « فوطا » لغسل الايدى حتى فى المكتبة وقاعة السينما والممرات وعلى السلالم .

ورأيت أغرب معمل لأبحاث امراض العيون ، انه عبارة عن ثلاجة ضخمة فى حجم الغرفة بداخله الاجهزة والآلات ، ويدخله الاطباء لاجراء ابحاثهم وهم يرتدون الفراء كالاسكيمو ، وذلك لدراسة الامراض التى تتسبب من البرد والثلوج .

وفى المستشفى معمل للسينما ، يصنع الافلام ، ويحمضها ويطبعها ، ولكل مريض مجموعة افلام كاملة لعينيه من الداخل والخارج ، فى النوم وفى اليقظة ، واثناء العلاج ، وبعد الشفاء .. كل هذا تسجله آلات خاصة على افلام سينمائية يعرضها الاطباء أمامهم ليعرفوا تماما ماذا فى العين ويأتى بعد هذا العلاج الصحيح . ان غرفة العمليات تسبقها غرفتان لاعداد المريض للعملية ، فى نفس حجم وشكل واستعداد غرفة العمليات ، وغرفة العمليات أعجب وأغرب من أن توصف من حيث اتساعها ونظافتها وتوافر الآلات فيها ، واستعدادها باخر ما وصل اليه العلم والتقدم الطبى .

وفى المستشفى معمل لتحليل خلاصات العين كلها ، من دموع ودماء وسوائل أخرى ويوضع هذا التحليل مع افلام السينما ، وتسجيلات الاجهزة العديدة التى تمر عليها توضع كلها أمام الدكتور ليقرر نوع العلاج ومداه

والمستشفى الصغير يخصص كل عام ١٠٠ الف مارك للابحاث ، كى يتطور العلاج والخدمات الى احسن .



صاحب المعجزات مولر اشهر طبيب عيون فى العالم يقف فى احد معامله بمستشفاه الخاص مع مساعده الدكتور ويجلن .. مجموع المرضى الذين يعالجهم مولر فى العام الواحد ٢٠٠٠ مريض

وسألت الدكتور مولر : « ما رأيك فى العدسات الملتصقة » فقال : « النظارات مازالت احسن وأسهل وسيلة لعلاج ضعف الابصار ، والذى يستطيع أن يقدم بديلا منها فى نفس سهولتها وفائدتها ، سيحصل بلاشك على جائزة نوبل فى الطب »

وقال لى مولر : « ان عدد القادمين من القاهرة للعلاج فى مستشفانا يتراوح بين ١٥ و٢٠ كل عام ، ولكنى انصح اى مريض يعرض نفسه اولا على الاخصائيين عندكم ، وفيهم كفاءات عظيمة أعلمها ويعلمها العالم كله ، لان هناك امراضا بسيطة لاتستدعى الحضور الى هنا . »

اجرى تجاربه على قلبه

*** العملاق الثانى الدكتور فورسمان ،** الحائز على جائزة نوبل فى الطب ، قابلته فى مستشفاه « كرانكن هاوس » فى دوسلدورف ، وكانت المترجمة حسناء ألمانية اسمها شوارز ، وقد شكرتنى لاننى اتحت لها مقابلة فورسمان والجلوس معه .. فورسمان الذى فتح الباب أمام الاطباء فى العالم ليعرفوا سر القلب ..

قام بعمل تجاربه على قلبه هو نفسه ، وقام باجرأ تجربة فى تاريخ الطب حتى الآن .

ادخل فى ذراعه سلكا رفيعا (قسطره) وظل يدفعه الى الشريان ، وببطء وهدوء ، ظل السلك الرفيع يزحف الى القلب حتى دخل طرفه الى قلبه ! وطول السلك من ذراعه حتى القلب ٦٥ سنتيمترا ، كل هذا فعله فورسمان بنفسه ، ثم قام بثبات وهدوء ، والسلك فى شريانه وطرفه فى داخل قلبه ، وسار من غرفة العمليات وهبط السلم الى غرفة الاشعة ، والتقط **صورة لقلبه وذراعه وبداخلهما السلك الرفيع !**

وشاهد الصورة على مرآة وضعها امامه

وخرج فورسمان الى العالم ليعلن انه لايكفى لتشخيص امراض القلب تصويره من الخارج ، بل يجب الدخول اليه كما فعل هو بنفسه ! وقوبل عمل فورسمان هذا بالانكار والهجوم من الدوائر الطبية الالمانية وباقى العالم .

كان عمره أقل من ٣٠ سنة عندما اجرى التجربة فى مستشفى سانت اوجست قرب برلين ، ولكنه لم ييأس ، بل كرر هذه التجربة المثيرة ٩ مرات ، وقال لى انه كان يحس بدفء قليل والقسطره تمس جدران الشريان فى طريقها الى القلب ، وكان ادخالها واخراجها بدون بنج طبعا ، لانه كان يجريها على نفسه ، ولم يحس باى الم

صورة ملونة لداخل القلب

وقام فورسمان بتعديلات جديدة ، وادخل فى القسطرة محلولا ملونا (كلوريد صوديوم ويود) حتى يصل الى داخل القلب ونجح فى التقاط صور ملونة دقيقة لداخل القلب الحى وهو يتحرك ، وحاول هو امام مؤتمر طبى فى برلين أن يشرح فكرته ، فقابله الاطباء الحاضرون بالاستنكار والاهمال ، واشتد الهجوم عليه ، فاضطر أن يتجه الى جراحة المسالك البولية .

وفى الوقت نفسه سمع طبيبان امريكيان بتجارب فورسمان واستفادا منها ، وقدرته امريكا فانتخبته عضوا فى كلية أطباء الصدر ، وبعد ٢٥ عاما من النكران والنسيان منح فورسمان والطبيبان الامريكيان جائزة نوبل فى الطب ، اما هو فتقديرا لما قدمه من فتح الطريق للكشف عن اسرار القلب واما هما فلما قاما به من تطبيق هذا الابتكار .

وعادت المانيا تعترف به وتختاره استاذا للطب فى جامعة جوهانز جوتبرج فى ماينز ، ومديرا لمستشفى كرانكن هاوس فى دوسلدورف .

وقال لى فورسمان :

– ان العمليات الجراحية الكثيرة ليست لازمة لعلاج أمراض القلب ، لان نسبة كبيرة من أمراضه يمكن علاجها بغير عمليات جراحية ، ونحن الآن نستطيع أن نعرف كل شىء عن القلب من داخله ، بل ونصور كل جزء فيه .

ونستطيع ان نقيس الضغط فى كل مكان من القلب على حده ، بل وفى كل شريان من الشرايين أو الاوردة لاكتشاف المناطق الضعيفة أو المريضة .

ونستطيع أن ندرس امكانيات عمل جراحات فى الرئة لاستئصال جزء منها وهل يستطيع القلب ان يحتمل هذه العمليات أم لا ، وذلك بادخال بالونات صغيرة جدا الى القلب ودراسة قدرته .

وسألت فورسمان : هل تزيد نسبة امراض القلب فى العالم ؟

فقال : نعم ، والسبب فى انتشارها هو المدنية وتقدم الانسانية ، فأصبح الانسان لايهتم بالرياضة ، ولا بالغذاء الصحى ، ولا بالنزهة ، وازدادت مسئوليات الحياة وانتشر الارهاق والتوتر . ان الرياضة والغذاء الجيد والترفيه ، أمور تقلل من انتشار امراض القلب .

وفورسمان متزوج من طبيبة ، واحد ابنائه يدرس الطب ، والثانى يدرس الهندسة والثالث مقاول ، والرابع يدرس الفلسفة والخامس والسادس فى المدارس الاعدادية .

وقبل ان أترك فورسمان قال لى : بلغ سلامى للدكتور حافظ حجاج الذى كان زميلا لى فى برلين ، وكان منافسا خطيرا لى ، ليس فى الطب فقط ، ولكن فى المغامرات .

الاشعة ليست خطرا

* والعملاق الثالث قابلته فى بون : خليفة رونتجن مخترع أشعة اكس .

البروفيسور يونكر اكبر علماء الاشعة فى العالم .

رفض أن يتكلم لان صحفيين كثيرين سبقونى ، وحتى الالمان فشلوا فى الحديث معه .. سألته عن تأثير الاشعة فى الامهات الحوامل . فقال انه لم يشاهد مولودا واحدا مشوها لان أمه تعرضت للاشعة وهى حامل وهذه مبالغات صحفية ليس لها أساس علمى .

انا نستخدم الآن التليفزيون فى نقل صورة كاملة ومستمرة للمريض أثناء الكشف عليه وأثناء العلاج .

ونستخدم الآن آلات التصوير السينمائى لتصوير صدر المريض فى مختلف حركاته وفى كل حالاته ، ولانكتفى بصورة واحدة أو اثنتين ، بل لابد من فيلم كامل طويل ، ونستخدم اجهزة التقاط الصوت وتضخيمه ليصبح فيلما مصورا وناطقا عن حالة صدر المريض وباقى جسمه .

ان علاج السرطان أصبح امرا سهلا وبسيطا وليس من الخطورة والرهبة كما يصوره الكثيرون وخصوصا الصحفيين .

واستخدام الاشعة مع الجراحة هما انجح طريقة للعلاج الآن ، اذا تم ذلك بحكمة ودقة .

ان معهد الدكتور يونكر به ١٠٠ طبيب وممرضة ومساعدة وموظفة ، وبينهم ١٢ طبيبا اخصائيا يتتلمذون عليه .

وحجز مكان للكشف عند يونكر يكاد يكون من المستحيلات قبل ٤ شهور من تاريخ تقدمك بطلب الكشف .

من كل أنحاء الدنيا قوائم انتظار لاعد لها ولاحصر ، وهو يعمل أكثر من ١٥ ساعة كل يوم ، ولا يمشى فى المستشفى بل يجرى ويندفع مسرعا فى كل تنقلاته ، ولا يكف لحظة عن التنقل والحركة واصدار التعليمات ، مع انه عملاق !

وعندما كان معى ليرينى غرفة التليفزيون اندفع كعادته فانزلقت قدمه ، وكاد يحطم الاجهزة بجسمه الضخم ، واسرع الاطباء والممرضات لمعاونته ، وبدأ القلق الشديد عليهم لمجرد احتمال وقوعه ، لانهم يعدونه خليفة رونتجن مخترع أشعة اكس ، وليس بعد يونكر من استاذ فى أشعة اكس .

صلاح جلال



أغرب تجربة طبية : فورسمان الحائز على جائزة نوبل فى الطب اوصل سلكا طوله ٦٥ سنتيمترا من شريانه الى قلبه ..

١٨ قبلة تتبادلها هند رستم وعمر الشريف ورشدى أباظه

• استخدام ٤٠٠٠ بلاص فى أكبر معركة حدثت فى تاريخ السينما ..!!

• هند رستم تتحدى بريجيت باردو ورشدى أباظه ينافس ريتشارد ويدمارك ..!!

• عمر الشريف مرشح لنيل جائزة التمثيل الأولى عن دوره فى صراع فى النيل ..!!



هنـــد رستم مع افراد عصابتها محمودفرج وحسن حامد وسعيد خليل

واخيرا تقرر ان يعرض قريبا بجميع دور العرض السينمائى فيلم ((صراع فى النيل)) الذى طالما أنتظرتموه . . ونحن لن نتكلم عن قصة الفيلم التى الفها الكاتب السينمائى الاول فى مصر على الزرقانى . ولن نتكلم عن عاطف سالم المخرج الذى قدم عشرات الافــلام الناجحة ، وآخرها فيلم احنا التلامذة . ولن نكتب عن منتج الفيلم جمال الليثى ، فانتاجه النظيف ليس بحاجة الى تقديم ولكننا سنترك هـــذه الامور الى الجمهور الذى أثبت فى الفترة الاخيرة انه يتمتع بوعى ســينمائى كبير فالجمهور العربى اصبح لا يقبــل على الافلام السينمائية التافهة ولكنه ينتقى الموضــوعات الهادفة والقصص الشائقة ، ونحن بدورنا لثقتنا فى ذكاء الجمهور سنترك الحكم الاخير له

اخبار « صراع فى النيل »

● بلغ عدد القبلات بالفيلم ١٨ قبلة تبادلتها هند رستم مع عمر الشريف ، ورشدى أباظة

● اسنــد عاطف سالم دورا بالفيلم الى جحش صغير بمدينة الاقصر ويقوم هــذا الجحش بدور الصديق الصدوق للممثل الكوميدى أحمد الحداد .

● بالفيلم اربع معارك كبيرة اشترك فيها كل من عمر الشريف ورشدى اباظة ومحمــد قنديل وأحمد الحداد وسعيد خليل وحسن حامد ومحمود فرج وعدد كبير من فتوات الاحياء الشعبية . وقد استخدمت فى هذه المعارك الخطاطيف ، والحبال والقــلاع والشوم وعدد ٤٠٠٠ بلاص استعمل منها رشدى اباظة وحده ٢٠٠٠ بلاص .

● قال على الزرقانى كاتب السيناريو والحوار انه يعتبر هذا الفيلم اعظم عمل فنى له منذ أن قدم فيلم (حكاية حب) و (ارحم حبى) و (صراع فى الوادى)

● **اهدى جمال الليثى منتج الفيلم المركب الشراعى « عروس النيل » الذى اشتراه ليصــور عليه مناظر الفيلم ــ أهداه الى الريس صابر المراكبى الذى حضر تصوير جميع منــاظر الفيلم . وقيمة هــذا المركب خمسمائة جنيه ...**

● شكت فاتن حمامة لاصدقائها بان عمر الشريف منــذ أن مثل دوره بهذا الفيلم لايتحــدث اليها الا بالصعيدى ، وقد اضطرت فاتن ان تجاريه وتتحدث هى الاخرى بالصعيدى ليسهل التفاهم بينهما ! .

● **بلغت تكاليف اقامة المولد بفناء ستوديو مصر اربعة آلاف جنيه وقد اشترك فيــه ما يزيد على الفى كومبارس .**

● قال كل الذين شاهدوا الفيلم فى عرضه الخاص بأن هند رستم أصبحت منافسة كبيرة لبريجيت باردو ومارلين مونرو وان رشدى اباظة لايقل عظمة عن ريتشارد ويدمارك وأن عمر الشريف قد وصل الى القمة فى هذا الدور والجميع يرشحونه لنيل جائزة التمثيل الاولى

● وجــدت تهانى راشد ــ ولها دور بالفيلم ــ كل الذين ينتخبونها فى اتحاد كلية الاداب بتذاكر دعوة عند عرض الفيلم وقد نجحت تهانى فى الانتخابات وبقى أن تفى بوعدها لزملائها الطلبة

● كتب مرسى جميــل عزيز كلمات الاغنية التى لحنها محمد الموجى ويغنيها المطرب محمد قنديل بالفيلم .

● **ترقص هنــد رستم لاول مرة منـــــذ أربع سنوات بفيلم سينمائى رقصة اسمها (صراع فى النيــل) لحنها الموسيقــا[r] المعروف احمد فؤاد حسن وبهذه المناسبة فقد رفعت هنــد رستم اجرها عن الفيلم الواحد الى ٠٠٠ جنيه بعد دورها فى هذا الفيلم**

● اعد جمـــال الليثى منتج الفيلم ٢٥ نسخة لعرضهـــا فى وقت واحد جميع دور العرض الكبيرة بالبلاد العربية



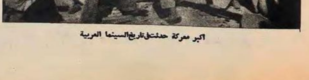
قال الذين شـــاهدوا الفيلم فى عرضه الخاص ان عمــر الشريف مرشح لنيل جائزة التمثيل الاولى ويرى فى الصورة مع تهانى راشد



رشدى اباظة فى اعظم ادوار حياته

هنـــد رستم تتحدى بريجيت باردو ومارلين مونرو





اكبر معركة حدثت فى تاريخ السينما العربية

ناس



وراء الأخبار

عودة الحياة إلى مدينة الاسماعيلية

* **المهندس محمود يونس** : رئيس هيئة قناة السويس . ورئيس الاتحاد القومى بالاسماعيليه .. انه مشغول هذه الايام بتنفيذ عدة مشروعات اقتصاديه تهدف الى انعاش مدينة الاسماعيليه . وفى الاسبوع الماضى قابل المهندس يونس وزير الصناعه عدة مرات . ووقع فى اقل من شهر اربعه عقود لانشاء اربعه مصانع جديدة فى الاسماعيليه واحد لصناعه راديوهات « الترانزيستور » والثانى لصناعه العائمات البحريه الصغيرة على بحيرة التمساح . والثالث لصنع البلاط الحرارى . والرابع للبلاط العادى ..

وفى الاسبوع الماضى ايضا طلب المهندس محمود يونس نقل رئاسه هيئه بريد القنال من بور سعيد الى الاسماعيليه وعمل على انشاء منطقة تعليميه جديدة فى مدينة الاسماعيليه . وكانت المنطقه التعليميه فى بور سعيد هى التى تتولى الاشراف على المدارس فى الاسماعيلية .. وتسال المهندس يونس ليقول لك .. ان خطته تهدف الى جذب عدد كبير من الموظفين الى الاسماعيليه حتى يتسنى انعاش المدينه اقتصاديا .. واعادة الحياة اليها ..

الفائز بجائزة الدولة للمعمار يقوم بتوزيعها على عماله ..

● **المهندس حسن فتحى** .. الفائز بجائزة الدولة للعمارة هذا العام عن تصميم وتنفيذ قرية « القرنة » النموذجية التى بناها فى منطقة البر الغربى فى مواجهة مدينة الاقصر .. انه يعمل خبيرا معماريا فى هيئة اليونسكو فى اليونان فى الوقت الحاضر .. وقد علم بفوزه بجائزة الدولة للفنون وهو فى اليونان .. وفى الاسبوع الماضى بعث برسالة الى زميله رمسيس واصف أستاذ العمارة فى كلية الفنون الجميلة فى القاهرة يقول له فيها انه قد قرر التبرع بالجائزة (وقيمتها ٥٠٠ جنيه) للذين ساعدوه فعلا على تشييد هذه القرية النموذجية ، وهم خمسة من اللاحظين عملوا معه فى تنفيذ المشروع بحيث يحصل كل واحد منهم على مبلغ مائة جنيه .

أستاذ فى الجامعة يصبح شيخا لإحدى الطرق الصوفية

● **الدكتور ابراهيم سلامه** .. الاستاذ فى جامعة القاهرة .. اختاره فى الاسبوع الماضى أعضاء الطريقة الشاذلية شيخا لطريقتهم الصوفية ، وذلك بعد أن توفى والده .. وتسأل زعماء الطريقة الشاذلية فيقولون لك .. ان العرف جرى على اختيار الابن الاكبر للشيخ المتوفى ، ولكن الدكتور ابراهيم سلامه ظهرت عليه فجأة أعراض الورع والتقوى ..

وتقرر اختياره بدلا من أخيه الاكبر شيخا للطريقة الشاذلية ، ويقدر عدد اتباعها فى الجمهورية العربية المتحدة وحدها بنحو عشرة آلاف شخص ..

والدكتور ابراهيم سلامه ، أو الشيخ ابراهيم هو اول أستاذ جامعى يصبح شيخا لاحدى الطرق الصوفية ، وهو متخرج فى جامعات فرنسا !

شخصيات وراء الأخبار

* **الامير فيصل ال سعود** .. جاء الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، ومعه ٢٤ حقيبة على نفس الطائرة .. ولحقت بالامير بعد وصوله بيومين ١٢ حقيبه شحنت على طائرة أخرى .

* **توفيق الحكيم** .. الكاتب الكبير .. بعث من باريس برقية ليطمئن على مذكرات وأصول الكتاب الذى يؤلفه عنه محمود يوسف مدير مكتبه .. وكانت هذه المذكرات قد ضاعت وعثر عليها البوليس فى الشارع منذ أسبوعين ..

* **الشاعر احمد شوقى** .. أعد له المثال أحمد عثمان تمثالا بالحجم الطبيعى .. وتقرر اقامة هذا التمثال عند مدخل حديقة الاندلس .

* **دكتور مصطفى خليل** .. وزير المواصلات التنفيذى .. وافق على اقامة كرنفال فى يوم البريد يوم ٢ يناير القادم . وسيقام عرض للحمام الزاجل باعتباره أول وسيلة استخدمت للبريد !

* **فارس الخورى** .. العالم والزعيم العربى الكبير .. رشحته لجان الاقليم الشمالى للفوز بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ، وهى نفس الجائزة التى فاز بها هذا العام لطفى السيد ، وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه !





مفاجأة مثيرة تنتظر أم كلثوم وعبد الوهاب

* السيدة أم كلثوم .. مطربة الشرق .. والاستاذ محمد عبد الوهاب الموسيقار الكبير .. أن المجلس الاعلى للفنون والآداب يعد لهما مفاجأة مثيرة .. وكان المجلس قد تلقى عدة ترشيحات لهما للحصول على جائزة الدولة التقديرية للفنون .. منها ترشيحات بعثت بها الجمعية التاريخية .. ودار الاوبرا لمنحهما هذه الجائزة .. وكانت المشكلة أن قانون انشاء هذه الجائزة يقصر الفنون التى تمنح عنها الجائزة على التصوير والعمارة والنحت والموسيقى ، وليس بينها الغناء والطرب .. وكانت قد دارت أبحاث لتعديل المذكرة التفسيرية لهذا القانون ..

ووجد المجلس الاعلى للفنون والآداب الحل السعيد من غير تعديل للمذكره التفسيرية وينتظر ان يذاع هذا الحل السعيد فى عيد النصر يوم ٢٣ ديسمبر !

★ ★ ★

٢٠٠ خبير اجنبى

كل ما نحتاج اليه فى ٥ سنوات

* **الدكتور عبد الفتاح اسماعيل** .. السكرتير العام للمجلس الاعلى للعلوم .. قال فى الاسبوع الماضى ان المجلس قد اعد خطه كامله لسد حاجة البلاد من الخبراء الاجانب خلال السنوات الخمس القادمة .

وتسأل الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ليقول لك .. ان كل ما تحتاج اليه بلادنا من هؤلاء الخبراء لن يزيد خلال هذه السنوات القلائل على المائتى خبير .. ومن هؤلاء ٢٢ خبيرا فى النواحى الجيولوجيه والتعدينيه و ١٥ خبيرا فى الصناعات الكهربائيه و ٦٣ خبيرا فى الصناعات الهندسية ، و ٣٤ فى النواحى الزراعيه و ٢٥ فى النواحى الطبيه و ٤١ فى النواحى الرياضيه والطبيعيه ..

ويقول الدكتور عبد الفتاح .. ان خطة المجلس تهدف الى اعداد خبراء وطنيين يحلون مكان هؤلاء الخبراء .. وانه بعد خمس سنوات لن تكون بلادنا فى حاجه الى خبير اجنبى واحد الا لمجرد تبادل المعلومات ..

قصة حب على ذراع خبير روسى فى أسوان





* الرفيق سليبوحا .. انه واحد من أشهر خبراء الجرارات فى الاتحاد السوفيتى .. وقد جاء مع البعثة السوفيتية الى اسوان للعمل فى منطقة السد العالى ..

وفى أسوان أخذ الخبير السوفيتى يروى قصة حب غريبة .. قصة حب مرسومة على ذراعه بالوشم.

انه يحمل على ذراعه اليمنى وشما لفتاة ذات تقاطيع جميلة

وتسأل الخبير السوفيتى عن الفتاة فيقول لك ان اسمها « أولجا » .. وكان قد عاش معها فى قصة غرام عنيفة ، وبادر بتسجيل هذا الغرام بالوشم على ذراعه منذ عشر سنوات .

وهو يقول .. ان هذا الوشم مرسوم على ذراعه بطريقة الابرة الكهربائية .. وان الفتاة أصبحت زوجته الان وله منها طفل صغير ..

آخر ساعة

تصفق



للدكتور محمود فوزى

• وزير الخارجية بعد النجاح الذى حققه فى رحلته الاخيرة ولتوفيقه فى الاتفاق على عقد المؤتمر الاقتصادى الذى تشترك فيه الدول العربية والافريقية والاسيوية مع دول أمريكا اللاتينية لاول مرة فى سنة ١٩٦٠ ... !

وتصفق أيضا



للدكتور سليمان عزمى

رئيس الجمعية الطبية بسبب استجابته لصوت الرأى العام ودعوته لمجلس الجمعية الطبية للاجتماع والنظر فى توجيه الدعوة للدكتورة آنا أصلان لزيارة القاهرة .



لقاء تاريخى فى القاهرة

* البطريرك اثنا غوراس الاول . بطريرك طائفة الروم الارثوذكس الذى يزور الاقليم المصرى فى الوقت الحاضر .. انه زعيم دينى لطائفة دينية كبيرة لها اتباع فى مختلف انحاء العالم .. وقصره فى استانبول .. ومنذ عدة اسابيع جاء هذا الزعيم الدينى الكبير الى الجمهوريه العربية المتحدة ليزور اقليميها .. انها اول مرة فى التاريخ يخرج منها احد بطاركة هذه الطائفه من استانبول ليزور الجمهورية العربية .. وفى القاهرة التقى البطريرك بالاستاذ الاكبر الشيخ محمود شلتوت .. وكان عناق طويل يتمثل فيه لقاء تاريخى بين طائفتين من أكبر الطوائف الدينية فى العالم .. المسلمين ، وطائفه الروم الارثوذكس ..

تحقيق صحفى يكتبه جميل عارف ويصوره احمد يوسف

مارد يظهر فى إفريقيا!



هــذا تحقيق صحفى كتبه جميـل عارف وصوره احمد يوسف فى غينيا بلد الرئيس سـيكوتورى . ان القــاهرة تتوقع ان يزورها العملاق الاسود الذى تتحدث عنه كل صحف العالم ، فى شهر فبراير المقبل. وفى القـاهرة سيتم اللقــاء الاول بين الرئيسين جمال عبد الناصر وسيكوتورى او الشيخ تورى كما يطلقون عليه فى غينيا!

وقفت انا واحمد يوسف على ناصية احد الشوارع فى مدينة كوناكرى عاصمة غينيا نراقب عسكرى المرور وهو ينظم حركة السيارات ..

ولفت نظرى انه لا يزال يلبس نفس الملابس التى كان يلبسها فى عهد الفرنسيين وتلفت الى صديق لبنانى عاش فى غينيا سنوات طويلة ، وكان يقف الى جوارنا ، **وقلت له :**

ـ سيكوتورى حطم كل معالم الاستعمار الفرنسى فى بلاده .. ولكن بقيت هذه الملابس التى يلبسها نفس عساكر المرور الفرنسيين ..

قال صاحبى اللبنانى : وماذا تهم هذه الملابس .. ان غينيا دولة فقيرة .. وقد نهب الفرنسيون كل شىء فيها عند انسحابهم منها بعد الاستقلال . . وسيكوتورى عنده من المشاكل ما هو اهم بكثير من تغيير ملابس عساكر المرور ..

ولم يكمل صاحبى كلامه ، فقد توقفت احدى السيارات فجأة امامنا حتى تتفادى الاصطدام بشاب من الوطنيين ..

وثار عسكرى المرور فى وجه صاحب السيارة ، وسمعته يقول باللغة الفرنسية

ـ حيلك .. احنا دلوقتى فى عهد الاستقلال .

واحمر وجه صاحب السيارة واخذ يعتذر لعسكرى المرور وهو يقول له :

ـ ارجو ان ينتهى الموضوع عند هذا الحد . لااريد الحزب ان يعرف بما حدث ..

ولم افهم ما يعنيه .. ولكن صاحبى اللبنانى روى لى حقيقة مثيرة ..

قال لى : ان صاحب السيارة لا يهمه ان يحرر له عسكرى المرور مخالفة .. ولكنه عضو فى احدى اللجان الفرعية فى حزب التجمع الديمقراطى . . حزب الرئيس سيكوتورى .. ويطلقون عليه فى غينيا .. اسم حزب الـ «آر دى آ» .. وهو يخشى ان تعرف لجنة الحزب التى يتبعها بالمخالفة التى حررها له عسكرى المرور ، وعندها توجه اليه اللوم ..

قلت له : الى هذه الدرجة يسيطر حزب سيكوتورى على تصرفات الناس ..

قال لى : ان الرئيس سيكوتورى اتخذ من الحزب مدرسة لشعب يعرف انه بدائى . وهذه المدرسة لها فروع تمثلها لجان الحزب فى كل مكان فى غينيا حتى فى القرى النائية .. وفى قلب الادغال ..

واستطاع سيكوتورى بوساطة هذه اللجان أن يوجه الشعب ويحكم قيادته..

ومنذ عدة اسابيع اصدر الرئيس سيكوتورى قانونا يحكم بالاعدام على سائق السيارة الذى يقتل احد المواطنين بسبب السرعة او الاهمال ..

انه اول قانون من نوعه فى العالم ..ولكن الرئيس سيكوتورى اراد من ورائه ان يزيد ادراك الناس بقيمة حياة المواطن باعتبارها شيئا مقدسا .

وفى كوناكرى ، استقبلنى الرئيس سيكوتورى أنا واحمد يوسف فى مكتبه بالقصر الجمهورى ..

وعندما دخلنا على الرئيس سيكوتورى رأيناه جالسا على مكتب متواضع من الصلب وكان يضع خلف مكتبه خريطة كبيرة للبلاد الافريقية التى ماتزال تناضل فى سبيل استقلالها ..

وكان يلبس بدلته الافرنجية ، ويضع فوق رأسه غطاء يشبه «الكلبك» التركى، ويطلقون عليه فى غينيا اسم «الناصرية».

وجلسنا نتحدث اليه ساعة كاملة ..

انه شخصية مثيرة . . وعندما تراه لاول وهلة لا يتبادر الى خاطرك انه زعيم وطنى كبير .. انه يبدو رجلا وديعا هادىء الطباع .. ولكن ما تكاد تجلس اليه وتستمع الى آرائه وافكاره حتى تدرك سر قوة الرجل .

انه زعيم صريح وواضح ، ولا يحب اللف والدوران .. وقد اخذ يتكلم معى عن كل شىء بصراحة .. ولكن هناك شىء واحد حاول أن يخفيه .. شىء كشف عنه بريق عجيب ينبعث من عينيه كلما جاء ذكر المستعمرين الفرنسيين على لسانه .

وتسمع من يقول لك فى كوناكرى ..ان قلب الرئيس سيكوتورى قد امتلأ بالكراهية لهؤلاء المستعمرين الفرنسيين لانهم كانوا غير شرفاء عندما نهبوا كل شىء فى غينيا عند انسحابهم !

واذكر ما حدث عندما ذهبت الى وزير الاستعلامات فى حكومة غينيا **وقلت له :**

ـ اريد ان اقابل الرئيس سيكوتورى..

قال لى : اذهب الى القصر الجمهورى، ثم اطرق الباب وادخل اليه ..

قلت له : ولكننى اريد ان اذهب اليه بموعد سابق ..

قال لى : هذا شىء آخر .. ثم بادر برفع سماعة التليفون ، وادار القرص على رقم معين ، وبعدها سمعته **يقول** :ألو .. سيكوتو ى .. انا فلان ..

وادارتنى هذه البساطة التى يتكلم بها الوزير مع رئيس الجمهورية .. انه لم يقل له يا فخامة الرئيس ، وكان يناديه باسمه مجردا من كل الالقاب ..

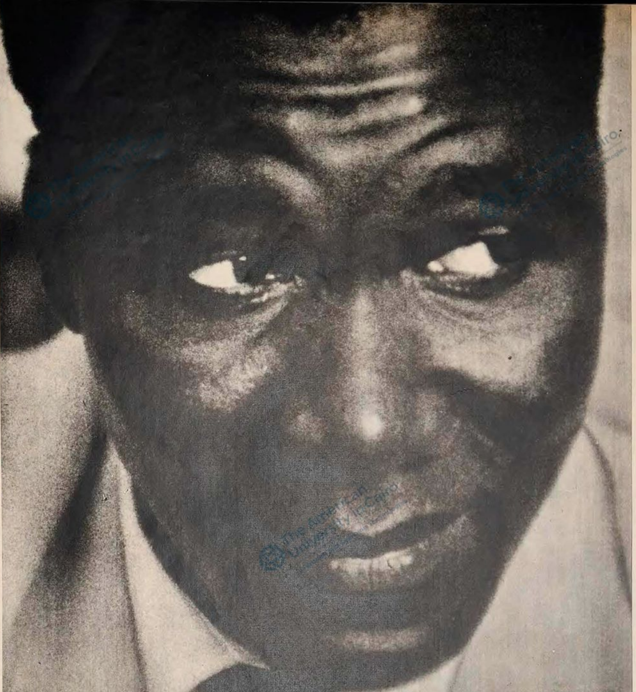
ولكنها طريقة سيكوتورى .. انه يعتبر جميع مساعديه كاخوته واصدقائه ، وهو الذى يصر على ان ينادوه باسمه مجردا من كل الالقاب



ممنوع تعدد الزوجات فى بلاد سيكوتورى !..

بنات غينيا : بادر سيكوتورى بعد الاستقلال باصدار قانون يحدد المهر بـ ٥٠٠٠ فرنك افريقى أى نحو ٨٠ جنيها على الاكثر ..ويمنع الفتاة من الزواج قبل سن ١٧ سنة .وفى عهد الفرنسيين كانت الفتاة تستطيع الزواج فى سن العاشرة .ويقوم حزب سيكوتورى بحملة ضد تعدد الزوجات !

اقلب الصفحة من فضلك



اغنية الاستقلال : اغنية واحدة يرددها الشعب فى غينيا .. اغنية يطلقون عليها اسم .. سيلىشوتا .. باسيلى شورا .. وتعنى بلغة السوسو التى يتكلمها غالبية الناس فى غينيا .. الفيل عاد الى المدينة .. الفيل الكبير هو أقوى حيوانات الادغال . انها تحية من الشعب لسيكوتورى الذى استخلص لغينيا الاستقلال ! .

سيكوتورى بدأ حياته موظفاً بمصلحة البريد !

وفى كوناكرى تستطيع أن تسمع جانبا من قصة الرئيس سيكوتورى .. كيف عمل فى شبابه كاتبا فى شركة استعمارية فرنسية ؟ .. وكيف انتقل من هذه الشركة ليعمل موظفا فى مصلحة البريد قبل أن يلتحق بحزب الـ « آر دى آ » .. أى حزب التجمع الافريقى .. ولم يبق سيكوتورى فى مصلحة البريد طويلا .. تفرغ لأعماله فى الحزب ، وبعدها انتخب رئيسا لبلدية مدينة كوناكرى ثم اصبح نائبا لرئيس الوزراء ..

وعندما أعلنت فرنسا الحكم الذاتى فى غينيا قبل الاستقلال انتخب رئيسا للوزراء ..

وتكشفت للزعيم الافريقى فى هذه الاثناء نقطة الضعف التى يعتمد عليها الاستعمار فى السيطرة على بلاده .. عرف أن الفرنسيين يوزعون الاموال على مشايخ القبائل بسبب نفوذهم الدينى والروحى .. ثم يطالبون هؤلاء المشايخ بالولاء لاستعمارهم البغيض ..

وقرر سيكوتورى عندما كان نائبا لرئيس الوزراء ان يوجه ضربة قاصمة لنظام مشايخ القبائل .. أعلن فجأة الغاء هذا النظام وتجريد المشايخ من جميع سلطاتهم .. وبذلك أصبح الحزب وحده هو الواسطة الوحيدة بين الفرنسيين والشعب ..

والشىء المؤكد .. ان هذا القرار كان له أثره البالغ على نتيجة استفتاء تقرير المصير الذى اجرى فى غينيا بالذات ..

وسمعت فى هذا الصدد ان الفرنسيين قاموا فعلا بتوزيع ١٤ مليون فرنك افريقى على مشايخ القبائل .. تصوروا أن نتيجة الاستفتاء ستكون فى صالحهم .. ولكن سيكوتورى بادر بالعمل بسرعة ، ، وقد قام بدوره بالاتصال بمشايخ القبائل واحدا واحدا .. وقال لهم :

ــ خذوا ما استطعتم من أموال الفرنسيين على ان تصوتوا ساعة الاستفتاء مع الاستقلال ..

وضحك مشايخ القبائل على الفرنسيين !

بداية المتاعب !

وبدأت المتاعب مع اعلان استقلال غينيا ..

وفى هذا الصدد يقول الرئيس سيكوتورى نفسه : كان فى بلادنا أكثر من عشرة آلاف جندى فرنسى يعسكرون فى ناحية اسمها « زيرى كورى » القريبة من حدود ليبيريا وساحل العاج ..

وكانت الادارة الفرنسية لا تزال تسيطر على كل شىء فى بلادنا ..

وتقرر تحديد مهلة ثلاثة اشهر يتم خلالها جلاء القوات الفرنسية والادارة الفرنسية ..

ولكن الفرنسيين لم يخضعوا للامر الواقع .. اخذوا يضعون أمامنا العراقيل ، فرضوا على بلادنا الحصار الاقتصادى ، وهم يعرفون أن اقتصادياتنا ترتبط باقتصادياتهم الى حد بعيد ..

ومع جلاء الادارة الفرنسية ، نهب الفرنسيون كل شىء .. ولم يقف الامر عند هذا الحد ..

يقول الرئيس سيكوتورى .. انه فوجىء فى أحد الايام بالقضاة الفرنسيين وهم يعلنون فجأة انسحابهم من مناصبهم .. وكان هذا يعنى ان تصبح غينيا بين ليلة وضحاها بلا قضاء ..

ولم يفزع الرئيس سيكوتورى .. اخذ يعمل بسرعة .. وبادر بتجنيد عدد من المحامين الوطنيين للعمل فى المحاكم .. وكان الواحد منهم يعمل فى احدى المحاكم قاضيا لمدة ساعتين .. ثم يذهب الى محكمة اخرى ليعمل فيها محاميا بقية اليوم ..

واكثر من ذلك .. نسف الفرنسيون مستودعات الذخائر .. وقد بقيت مشتعلة لثلاثة ايام .. ثم قالوا .. ان النيران شبت فيها قضاء وقدرا ..

ونهبوا ايرادات الجمارك والسكك الحديدية وكل أموال حكومة غينيا التى كانت مودعة فى البنوك .. وقالوا .. انهم لا يعرفون اين ذهبت ! ..

وهذه الاموال تقدر قيمتها بنحو سبعة مليارات من الفرنكات .. اى اكثر من مائة مليون جنيه .. ويقول المسئولون فى حزب سيكوتورى ان أحدى وحدات الجيش الفرنسى هاجمت بنك افريقيا الغربية الذى كانت أموال الحكومة مودعة فيه ثم حملت كل ما وجدته فى البنك من اموال فى ٦٧ صندوقا من الخشب ..

ونقلت هذه الصناديق الى ميناء كوناكرى حيث بقيت تحت حراسة القوات الفرنسية حتى جاءت احدى السفن الحربية بعد ثلاثة أيام وحملت الصناديق الى فرنسا !.

عملية قرصنة فرنسية!

ومنذ عدة أشهر أوفدت فرنسا بعثة برئاسة الجنرال سيدوه الذى كان مقيما عاما فى تونس قبل الاستقلال لمحاولة التفاهم مع الرئيس سيكوتورى ..

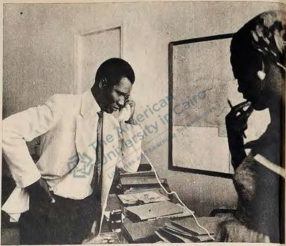
ورفض الرئيس سيكوتورى ان يتفاهم مع رئيس البعثة .. قال له : على فرنسا ان تعيد الاموال التى نهبتها قبل ان ادخل معكم فى اية مفاوضات ..

وحاول الجنرال سيدوه أن ينفى علم حكومته بمصير هذه الاموال ..

ولكن سيكوتورى قاطعه قائلا :

ــ ان شعب غينيا لن ينسى عملية القرصنة التى قامت بها قواتكم فى بلادنا ..

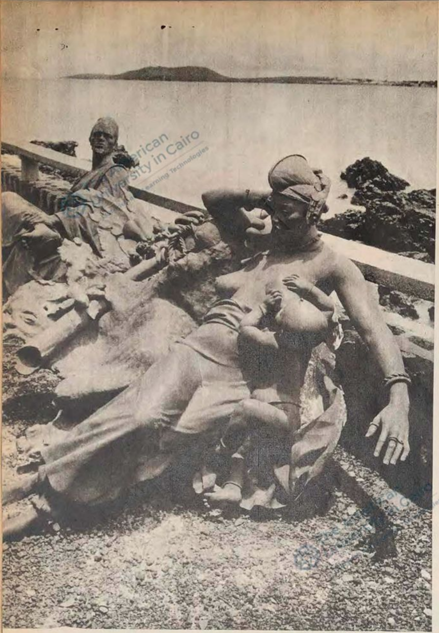
وبلعها الجنرال سيدوه ، ولم يقل شيئا . ! وفى اليوم التالى قرر ان يعود الى فرنسا بحجة انه يريد التشاور مع حكومته !.



سكرتيرة الرئيس : حمل الفرنسيون معهم كل شيء حتى لمبات المكاتب · ومكتب سيكوتورى ليس فيه جرس وهو يذهب الى غرفة سكرتيرته فى كل مرة ليناديها بنفسه ··!



زوجة سيكوتورى : انها سيدة على جانب كبير من الثقافة وشخصيتها قوية للغاية · وتسأل الرئيس سيكوتورى عنها فيقول لك : ان حياتى الخاصة ملكى وحدى ، ولا علاقة للناس بها ·· !



تماثيل الاستعمار : شيء واحد تركته فرنسا وراءها .. وهو التماثيل التى بقيت تشير الى الاستعمار الفرنسى فى غينيا ·· وواحد من هذه التماثيل يشبه فرنسا بالأم وشعب غينيا بالطفل الصغير وهو يرضع اللبن من ثديها . وحطم شعب غينيا هذه التماثيل وألقى بها على شاطىء البحر !

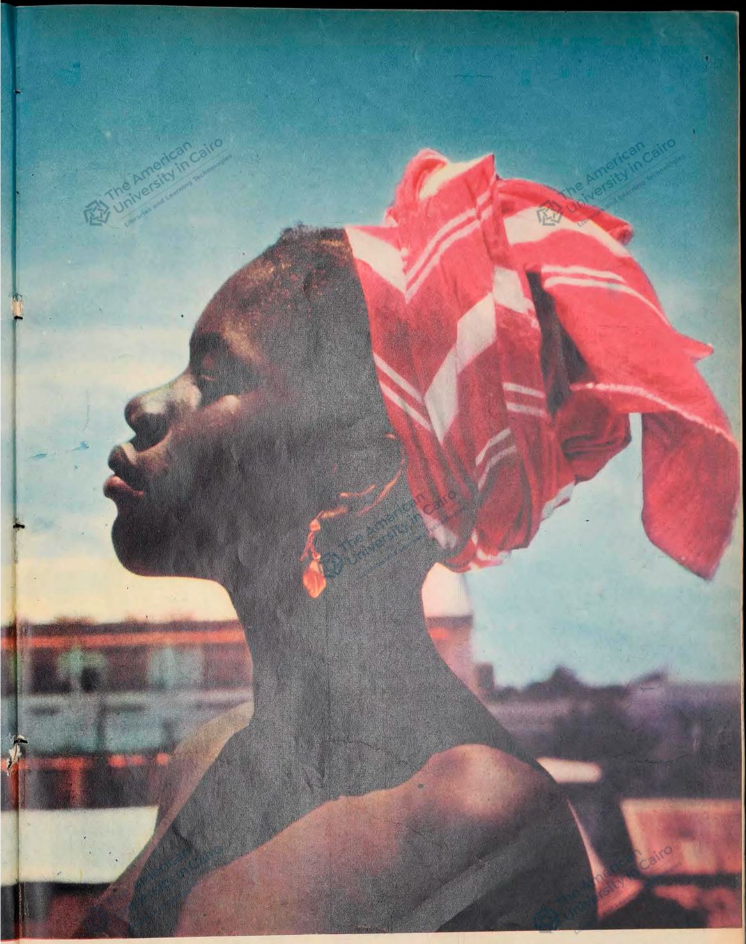


النساء فى المكاتب : أخذت فرنسا معها كل موظفيها الاداريين عند انسحابها · تصورت انها تضع العراقيل أمام غينيا بعد الاستقلال · ولكن تطوعت النساء للعمل فى المكاتب ، فى مكان هؤلاء الموظفين وفى غينيا تعمل النساء فى دواوين الحكومة وفى الحزب مع الرجال

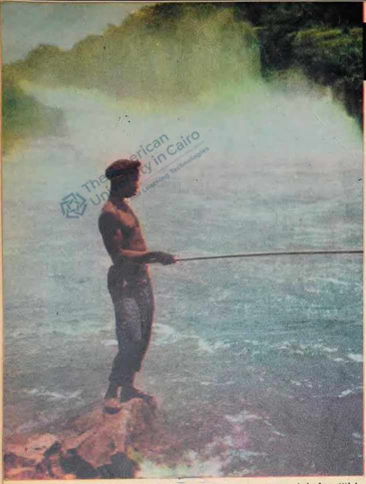


القصر الجمهورى : كان مقرا للحاكم الفرنسى فى غينيا ··وأصبح الآن مقرا لرئاسة الجمهورية .. وفى هذا القصر يعيش الرئيس سيكوتورى·· وللرئيس سكرتيرة اسمها مدام بارى.. وهى زوجة مدير مكتبه واسمه بارى بو بكرة .. واصل هذا الاسم باللغة العربية .. عبد البارى ابو بكر ··ويتولى حراسة القصر ضباط وطنيون من الجيش الوطنى· وغينيا ليس فيها ضابط فرنسى واحد !

اقلب الصفحة من فضلك



حسناء من كوناكرى : وتقاليد الزواج فى غينيا مثيرة للغاية ، فعندما يتقدم شاب لخطبة فتاة يذهب الى بيت أهلها وهو يحمل فى احدى يديه أربع حبات من ثمار « الكوكا » التى تصنع منها « الكوكاكولا » ويحمل فى يده الاخرى حزمة من الورق الابيض والابر ... وفى غينيا يتحمل العريس قيمة الجهاز وتكاليف تزيين العروس بالملابس الحريرية فى ليلة الزفاف ، وجرت العادة أن يسهر المدعوون فى هذه الليلة حتى يخرج اليهم العريس ويعلن أن عروسه عذراء . وعندها تبدأ البنات فى الرقص وهن يتصايحن بلغة السوسو . يرتاتاه . يرتاتاه أى عذراء . عذراء . وفى غينيا لا يعرف الناس شيئا عن مؤخر الصداق ولا ينصون عليه عند الزواج!



شلالات الجراندشيت: تتجمع مياه الامطار فوق قمم الجبال ثم تتساقط بقوة فى منطقة اسمها الجراند شيت ، وفى هذه المنطقة أقام الفرنسيون محطة ضخمة لتوليد الكهرباء ، وبقيت هذه المحطة ليعتمد عليها شعب غينيا فى محاولة تصنيع بلاده ! !

٣ حكايات من غينيا..



الحكاية الاولى : وبطلها سفير اسرائيل فى غينيا ، ان اسمه علال ، وهو يهودى من اصل عراقى ويتكلم اللغة العربية بطلاقة ، ويعمل معه مستشار اسمه رامى ..

وفى كوناكرى تستطيع أن تسمع قصة هذا السفير عندما نزل فى اوتيل «دى فرانس» .. لقد استأجر الجناح رقم ٣٠١ فى الفندق ، وكان السيد نجيب الصدر سفير الجمهورية العربية المتحدة يقيم فى الجناح رقم ٤٠١ فى الطابق الذى يعلو جناحه ..

وحدث ان جاء الى الفندق عالم دينى اسمه الشيخ عبد القادر لزيارة السفير العربى لاول مرة بعد وصوله الى كوناكرى ، كان يريد أن يتعرف اليه .

وطلب الشيخ عبد القادر الى احد الجرسونات أن يبلغ السفير بانه يريد زيارته ..

وتصور الجرسون انه يقصد سفير اسرائيل ، فذهب اليه وابلغه رغبة الشيخ ..

وبادر سفير اسرائيل بالنزول اليه واخذ يرحب به باللغة العربية ..

وظن الشيخ عبد القادر أن سفير اسرائيل هو السفير العربى فجلس يتحدث اليه اكثر من نصف ساعة عن مشاكل المسلمين فى غينيا ، وعن حاجتهم الى معونة الازهر ..

وقال سفير اسرائيل : ان حكومته على استعداد أن تبعث الى غينيا مدرسين لتعليم المسلمين اللغة العربية .. وفوجىء سفير اسرائيل بالشيخ عبد القادر وهو يردد الدعوات للجمهورية العربية المتحدة .. قال له : ولكنى أنا سفير اسرائيل ..

وادرك الشيخ عبد القادر الخطأ الذى وقع فيه ، فقام مفزوعا من مكانه وكان يبدو كمن لدغته عقرب ، ولكن بعد ان بصق فى وجه سفير اسرائيل !

والحكاية الثانية .. وبطلها الرئيس سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا ..

ان الحكاية تبدأ مع الاتصالات التى دارت بينه وبين الرئيس نيكروما رئيس وزراء غانا لربط البلدين فى اتحاد فيدرالى .. ومع هذا الارتباط تعهد الرئيس نيكروما بان تقدم غانا قرضا الى غينيا بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرلينى ..

واتفق البلدان على الا يرتبط اى واحد منهما باتفاقات او معاهدات مع دول اخرى دون التشاور فيما بينهما ..

وتسمع من يقول لك .. ان غانا دفعت اربعة ملايين جنيه الى غينيا على قسطين كل منهما ٢ مليون جنيه .. ولكن قبل أن يحل موعد القسط الثالث عقدت غينيا اتفاقا اقتصاديا مع الاتحاد السوفيتى عملا بسياسة التعامل الحر غير المقيد بشروط .

وبمقتضى هذا الاتفاق حصلت على قرض سوفيتى يقدر بمبلغ ١٤٠ مليون روبل ، اى نحو ١٢٫٧٠٠٫٠٠٠ جنيه لمدة ١٢ سنة وفوائد لاتزيد على ٢٫٥٪ ..

وثارت ثائرة غانا ، اتهمت غينيا بانها تتحلل من اتفاقية الاتحاد الفيدرالى بين البلدين ، والدليل انها لم تخطر حكومة الرئيس نيكروما بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتى قبل عقده .

وتأخرت الدفعة الثالثة من قرض الرئيس نيكروما !.

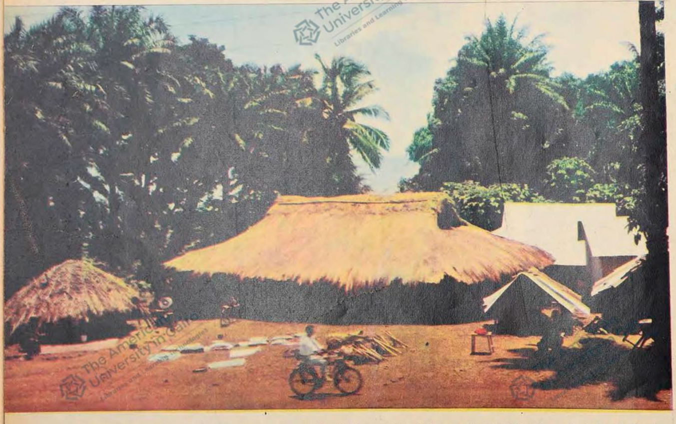
والحكاية الثالثة .. وبطلها مسيو دامدباه الحاكم الفرنسى فى غينيا قبل الاستقلال..

وهو الرجل الذى دعا الجنرال ديجول لزيارة غينيا أثناء جولته للدعاية للدستور الفرنسى الجديد .. قال له : ان غينيا فى جيبك وهى آخر بلد فى المستعمرات الفرنسية يمكن أن يطلب الاستقلال ..

وطار ديجول الى غينيا ليجد فى انتظاره استقبالا حافلا .. ولكن هذه الحفاوة لم تستمر طويلا بعد أن ألقى سيكوتورى خطابا فى مواجهة ديجول ، وقال فيه كلمته التى اشتهر بها : اننا نفضل الفقر مع الحرية على الرفاهية مع التبعية ..

وفى كوناكرى تسمع أن حديثا عاصفا دار بين ديجول ودامدباه .. فقد ديجول سيطرته على أعصابه ، واخذ يصيح فى وجهه قائلا : أنت غششتنى .. أنت غششتنى ..

ورفض دامدباه أن يعود الى فرنسا . هاجر الى امريكا خشية أن ينتقم منه ديجول!



البيوت الشعبية : والبيوت فى غينيا لها طابع خاص . ان الناس يغطون سقوفها بقش الارز . وفى غينيا يعتبر الارز هو الغذاء الرئيسى لكل الناس . ويستخدمون فى طهيه زيت النخيل . وتسمع من يقول لك ان الجنرال ديجول عندما قرر ان يفرض الحصار الاقتصادى على غينيا للانتقام منها بعد أن فضلت الاستقلال على التبعية الفرنسية . أصدر أوامره الى ثلاث بواخر كانت محملة بالارز فى طريقها الى غينيا بان تعود وهى فى عرض البحر الى فرنسا ... وفى غينيا يأكل الناس أعشابا تشبه الملوخية ويطلقون عليها اسم «سورأفيفا» انهم يقطعونها ثم يسلقونها مع اللحم أو السمك المجفف على النار ثم يخلطونها بزيت النخيل . .

اقلب الصفحة من فضلك





فرق شعبية للبناء : يتطوع الشعب فى يوم الاحد من كل أسبوع لشق الطرق وردم المستنقعات ٠٠ ان التنظيم السياسى لحزب سيكوتورى يعتمد على لجانه المنتشرة فى القرى ويزيد عددها فى غينيا على ٤٨٠٠ قرية ٠٠٠ وفى كل قرية لجنة فرعية تتلقى تعليماتها من قيادة الحزب ، وهى التى تنظم طوابير الشعب التى تخرج فى كل يوم أحد للبناء ٠٠ وعادة تخرج النساء والفرق الموسيقية لتشجيع الشباب وهو يعمل فى بناء غينيا الجديدة بعد الاستقلال ٠٠



متحف القبائل : فى مدينة كوناكرى متحف يطلقون عليه اسم التاريخ الطبيعى ٠٠ وفى هذا المتحف يحتفظون بآثار تمثل الحياة القديمة للقبائل التى تعيش فى غينيا



أطباء ومحامون : يتطوع مع فرق الشباب محامون واطباء وموظفون ·· وكثيرا ما ينزل الرئيس سيكوتورى بنفسه ليعمل مع الشباب ··· وتعزف الموسيقى وتغنى النساء لتزيد في حماسة الشباب للفيل الكبير · سيكوتورى العملاق الاسود الذى يخوض بنفسه معركة اعادة بناء غينيا بعد الاستقلال ···

أمنية الزعيم تعليم الشعب اللغة العربية



بقيت هذه الحقائق من غينيا :

* **قالوا لى** .. ان عميد السلك السياسى فى غينيا هو سفير بلغاريا .. انه أول سفير جاء اليها بعد الاستقلال .. والسفير الثانى هو سفير تشيكوسلوفاكيا .. والثالث سفير الاتحاد السوفيتى .. اما نجيب الصدر سفير الجمهورية العربية المتحدة فهو السفير رقم ٧ ..
* **وذهبت** لصلاة الجمعة فى الجامع الوحيد بمدينة كوناكرى ، وفوجئت بالخطيب يتمشى بين صفوف المصلين وهو يلقى خطبة الجمعة . انه لا يجلس كالعادة فوق المنبر لسبب بسيط وهو أن الجامع ليس فيه منبر !
* **وسمعت** فى كوناكرى من أمنية تراود الرئيس سيكوتورى منذ سنوات طويلة .. انه يتمنى أن يتعلم شعب غينيا كله اللغة العربية التى يريد أن يجعلها لغة رسمية لبلاده ·· وتساءل الرئيس سيكوتورى ليقول لك : ان غالبية الشعب من المسلمين ، وأنا رئيس جمهورية أنتخبه الشعب ، ومن حق هذا الشعب على أن يتعلم لغة القرآن الذى يحفظه الناس ولا يفهمون معانيه .. وتتأهب بعثة من ١٥ مدرسا للغة العربية للسفر الى غينيا لأول مرة من الجمهورية العربية المتحدة لتساهم فى تحقيق امنية الرئيس سيكوتورى .. لتعليم الشعب اللغة العربية !

جميل عارف



ازياء من كوناكرى : تغطى المرأة رأسها بغطاء يشبه العمامة ·· وفى غينيا نادرا ماترى امرأة لاتغطى شعر رأسها ويرجع ذلك الى أن ٩٤٪ من الشعب من المسلمين ·واسماء النساء عربية مثل عيشاتو اى عائشة وهواء أى حواء وغيرها !



عسكرى المرور : المظهر الوحيد الذى خلفه الفرنسيون فى غينيا هو ملابس عساكر المرور ·· انها نفس الملابس التى كانت فى عهد الفرنسيين والسبب ان غينيا دولة فقيرة وعندها ما هو أهم من تغيير ملابس عساكر المرور ··!



مع رئيس الجمهورية : استقبل الرئيس سيكوتورى فى مكتبه بالقصر الجمهورى جميل عارف ومعه سامى هيبة السكرتير الثانى لسفارة الجمهورية العربية فى غينيا

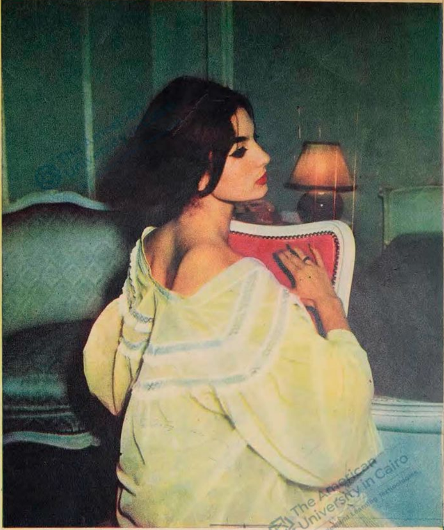
أناقتك بين يديك فلماذا لاتكونى أنيقة؟

ان مظهرك العام يســـاعدك كثيرا على ذلك ، واختيارك لملابسك يهيىء لك الفرصة لتكونى أنيقة وجــذابة ٠٠ فى نظر خطيبك او زوجك ، وفى نظر المجتمع الذى تعيشــين معه ٠ فتتوافر لك السعادة وتتحقق ٠

ان الفتاة العربية نافست الفتاة الاجنبية فى هذا الميدان بفضل ذوقها فى اختيار ماتلبسه من ملابس نايلون وغيرها ٠ ولعبت مصـــانع الشوربجى دورا كبيرا فى هـــذه الناحية بعد أن نافست بمنتجاتها منتجات أوربا وأمريكا ٠ انك على أبواب أعياد هامة فى حياتك ، فانتهزى الفرصة واختارى مايناسبك من الاطقم النايلون كما فعلت المانيكان ليليان التى تظهر أنيقة سعيدة بما اختارت ٠

ان الكثيرات من السائحات الباريسيات والامريكيات اللائى يزرن القـــاهرة يحرصن على اقتنـــاء منتجات الشوربجى من ملابس نايلون ماركة « فامب » العالمية ٠٠ وجوارب فولى روز ، وكريســـتال وفينوس ، ودوشيس ٠٠ ذات الشهرة العالمية ٠٠ لانها تتساوى مع منتجات مصانع فرنسا وسويسرا وأمريكا فى الجودة وتقل كثيرا عنها فى الاسعار ٠

اسعدى قلبك فى أيام العيد ، باقتناء مايلزمك فى غير اسراف ولا تبذير ٠٠ وانى أدعوك لزيارة أحد المعارض الدائمــة لبيع منتجات الشــوربجى ٠٠ فى الزمالك (أمام نادى الضباط) » وفى وسط البلد (ناصية شارعى عدلى ومحمد فريد) ، وفى شبرا (٥٢ ش شـــبرا) ، وفى مصر الجـــديدة (أمام الوزارة المركزية) ٠٠ فهى فى خدمتك وخدمة أفراد أسرتك ٠٠ وكل سنة وانت طيبة ٠



« ليزيز » فى منتهى الاناقة تنتجه مصانع الشوربجى لانه عمل أكثر من الروب دى شامبر



« توديرو » جيبون من التل النـــايلون الاسود والكرانيش من النايلون الاحمر



« الملاك الابيض » الموديل من مصـــانع الشوربجى ٠ قميص نوم واسع يمكن أن يضم الوسط بحزام رفيع



بيجاما ترواكار أنيقـة ٠٠ بكرانيش بلبسيه على الديكولتيه والذيل ورجل البنطلون ٠٠٠

بدأت المتاعب فى قناة بناما ..

■ لماذا يصرخ الشعب فى وجه أمريكا : نريد القناة .. ؟

تحقيق خاص من بناما
يكتبه : احمد زين
يصوره : محمد يوسف



داخل قناة المتاعب : السفينة تسير بين الجبال وفى مياه حلوة واعلى من مستوى المحيط بـ ٣٣ قدما . انها تقضى هناك ٨ ساعات بينها ٤ ساعات فى الاهوسة ..

بدأت المتاعب فى قناة بناما ! مظاهرات تهتف : نريد القناة . جنود أمريكا يمزقون علم بناما ! وزير خارجية بناما يهدد بالالتجاء الى التحكيم الدولى !

وفجأة يرتفع صوت امريكا ويتهم محمد التابعى وزيرنا المفوض فى بناما ـ الذى وصل منذ شهرين فقط ـ باثارة المتاعب !

والحقيقة ان الرجل الذى يتهمونه برىء ! صحيح ان مسألة تأميم قناة السويس كان لها دوى ضخم فى بناما وصحيح أن كل من يقابلك يصيح فى وجهك : « انتم أممتم قناة السويس . انكم ابطال » . ويبدا يسألك بشغف عن تأميم القناة وقصتها وكيف واجهتم حرب السويس . كل هذا يحدث ١٠٠ مرة كل يوم . ان هذا كله وراء تحرك اصبع الاتهام ، ولكن هذه حوادث عامة . أشياء حدثت فعلا ولا يمكن لاى رجل ان ينكرها ، وحقيقة الازمة هى المتاعب التى واجهها بناما من القناة . هذه الحقيقة تعرفها أمريكا جيدا وسمعت عنها عدة مرات . ان دليسبس الذى بدأ مشروع قناة بناما هو نفسه الذى نفذ مشروع قناة السويس . وكما جاءت القناة بالمتاعب للقاهرة ، فانها الآن تأتى بالمتاعب هناك ، وعلى بعد ١٨ الف ميل من القاهرة .

وفى بناما مشاكل . أولا هناك عدد كبير من المتعطلين . ثانيا هناك موارد غير مستغلة . ثالثا الجمارك مغلقة . رابعا المشروعات متوقفة . هذه هى القصة الحقيقية لاسباب الازمة ، وهى أسباب لا يمكن ان نشير الى محمد التابعى وزيرنا المفوض هناك .

البيضة الذهب

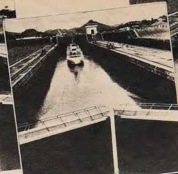
ويبدأ الشعب فى مطالبة الحكومة بحل هذه المشاكل بسرعة . انه يريد عملا سريعا ، ويصيح رجال الحكومة : انها القناة . هذا هو الحل . الدجاجة التى تبيض دهبا . ايرادها سيحل جميع المشاكل . لقد تطورت الدعاية لهذه المسألة حتى أصبح كل فرد فى بناما يؤمن ايمانا عميقا بأن الحل الاول لمشكلته شخصيا هو تأميم القناة . اذا كنت متعطلا تبحث عن عمل فتجد الابواب موصدة فى وجهك ، فهل تعرف ما هو الحل ؟ تأميم القناة . انك ستأخذ وظيفة الرجل الامريكى الذى يعمل هناك .. سيصبح العمل لك . واذا كان أجرك لا يكفيك قالوا : « انهم يأخذون الاجور العالية بحجة أن وظائفهم حساسة تتصل بالدفاع . الحل تأميم القناة . ستحد أنت الوظيفة الحساسة وتأخذ الاجر العالى » .

والتاجر فى بناما لا يجد رواجا . انه يجد الحل أيضا فى تأميم القناة . لماذا ؟ لان ادارة القناة تستورد كل شىء بلا جمارك ، بينما هو يستورده ويدفع جمارك . والنتيجة أن كل شخص يستطيع ان يشترى ما يريده من منطقة القناة ، ولا يجد التجار من يبيعون لهم ، ولا تجد الدولة دخلا من الجمارك . والنتيجة طبعا تأميم القناة . وقس على ذلك كل مشكلة فى الدولة هناك ، لقد وضعت لها الدعاية بحيث ينتهى حلها الى تأميم القناة ، ومن هنا . من هذه

آخر ساعة تقدم لك تحقيقا صحفيا عن قناة المتاعب . انها قناة بناما . لقد بدأ شعب بناما يطالب بالقناة . وقالت وكالات الانباء ان رئيس الجمهورية العربية وراء كل هذه الاضطرابات . فما هى القصة الحقيقية .. وما هو سر المتاعب فى بناما ان احمد زين ومحمد يوسف يقدمان لك تقريرا عن السر .

اقلب الصفحة من فضلك ←

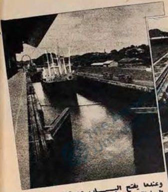




ثم تخفض المياه
ويبدا فتح الباب



وتتحرك السفينة تدريجا
داخـــل الهويس ..



وعندما يفتح البـــاب عن آخره تكون
السفينة وصلت الى مستوى مياه المحيط

من فوق لتحت : هذه عملية لاحدى السفن وهى تخرج من القنـاة الى المحيط . انهم يخفضونها ٣٣ قدما . وفى الصـــورة الاولى المياه عالية فى القسم الاول من الهويس ، بينما المياه منخفضة فى الجزء الثانى



أصعب جزء : انه هذا المنحنى للمرور على بروز الجبل . يجب على السفينة ان تخفض سرعتها لاقصى حد

عمليات التوسيع : امريكا مشغولة بتوسيع القناة ان العمليات تستغرق اكثر من سنة ونصف ، وبناما تطالب بالقناة



الرجل المظلوم وسط الصراع الكبير ..

النقطة ، وهى تركيز المشاكل كلها فى نقطة واحدة ، بدأت المتاعب والمظاهرات كل واحد يواجه مشكلة يصيح : « نريد تأميم القناة ! » .. كل واحد يفصـــل من عمله يصرخ « عاوزين القناة ! » .. كل تاجر يفلس يجند نفسه لحركة تأميم القناة !

تنظيف القناة

ماذا تفعل امريكا فى هـــذه الفترة ؟ انها تقوم بتحسين القناة ، فهنـــاك مشروع ضخم للتحسين والتوسيع بدأ تنفيذه ، وينتهى فى أواخر العام القادم . وهى تنسف الجبال التى تسير وسطها السفن فى القناة ، ثم هى مشغولة بادارة القناة ، وتنظيف الاهوســـة . وتأتى السفينة من المحيط الهادى لتـــدخل القنـــاة . مستوى الميـــاه منخفض فى المحيط ومرتفع داخل القنـــاة نفسها ، ويبـــدأ رفع السفينة . تدخل أولا فى هويس ضخم مقسم الى قسمين : القسم الاول فى مستوى المحيـــط . والقسم الثانى أعلى منه ، أكثر من ٣٣ مترا . والقسمان مغلقـــان بوساطة بوابات حديدية ضـــخمة ، وتدخل السفينة فى القسم رقم ١ ، ثم تغلق البوابة عليها لتنفصل تماما عن البحر ، ويبدأ بعد ذلك تحرك المياه من القسم رقم ٢ فى الهويس الى القسم رقم ١ وتستغرق العملية ٨ دقائق فقط ، وتتم عن طريق مستوى الماء ودون استخدام اى رافعة او مضخة . هناك اتفاق بين الاهوسة ، هو أن فى كل منها صمامات ، وبحـــركة بسيطة ترفع الصمامات فيجرى الماء من العالى الى المنخفض بسرعة ويخرج من تحت السفينة وكأنه يغلى . كل هـــذا يتم والسفينة مقيـــدة داخل القنـــاة بسلاسل تجرها بغـــال ميكانيكية حتى لا تفلت . ان هذه السلاسل هى صمام الامان حتى لا يقذف تيار الماء العنيف بالسفينة على جـــوانب الحوض الضخم فتتحطم .

وبعـــد أن يصبح مستوى المـــاء فى الهويس رقم ١ والهويس رقم ٢ متساويا يفتح الباب الذى يفصل بين الهويسين وتخرج السفينة من الهـــويس رقم ١ تجرها الخيول الميكانيكية دون استعمال الرفاص لتذهب الى الهـــويس رقم ٢ ويكون مستوى السفينة قد ارتفع حوالى ٣ أمتار . ثم يقفل باب الهويس رقم ٢ فتصبح السفينة مفصـــولة تماما عن الهويس رقم ١ ، ويبدأ بعد ذلك رفـــع مستوى الماء فى الهويس رقم ٢ ، ليصل الى مستوى الماء داخل القنـــاة بنفس الطريقة التى اتبعت مع الهويس رقم ١ ثم تنطلق السفينة داخل القنـــاة لتمر عدة مرات بأهوسة ترفعها وتخفضها . والعملية معقدة ، تتم عـــدة مرات . وأخيرا تخرج السفينة من القناة بعـــد أن تكون قد ارتفعت وانخفضت عـــدة مرات فى الماء .

تمزيق العلم

هذا ما يشغل الامريكيين ، عمليـــة ادارة القناة وتوسيعها . افتخارهم بأن عملية الاهوسة ودخول السفن وخروجها يقوم بها رجل واحد فقط ، وأن ابواب الاهوسة لم تتعطل مرة واحدة خـــلال الستين سنة الاخيرة . ويشغل بالهم أيضا انشاء طرق ومدارس ومبـــان جميلة فى منطقة القناة . وتذهب الى بناما فتحس بالفرق من اول دقيقة بين المنطقة التى يعيش فيها الامريكيون ، والمنطقة التى يسكنها أهل البلد . وهذه تترك مرارة فى نفس أهل البلد لا يحسها الامريكيون .

ثم تقرأ بعد ذلك الصحف الامريكية . انها تشتم شعب بناما دون أن تحس . تصيح : « قناة بناما أرض أمريكية . اذا وضعتم عليها العلم فسنعيده اليكم ممزقا » . واعتماد الصحف والحكومة أن بناما لا تملك جيشا ، وأن كل القوة التى بها عبارة عن ٢٠٠٠ جندى بوليس بينهم ألف مسلحون بالمدافع والمسدسات .. أما الدفاع عن بناما فتتولاه أمريكا . اذا كيف تحدث ثورة بلا جيش ، وكيف



قناة بناما .. من هنا قامت المظاهرات وفقد جنود امريكا اعصـــابهم فمزقوا علم بناما

تقوم المتاعب ما دام الســـلاح ليس فى أيدى الشعب .

وكان الذى يعيش فى بناما ٢٤ ساعة يستطيع أن يعرف أن المتاعب تنتظر أمريكا ، ولكن فى المستقبل القريب . وان تركيز المشاكل على القناة جعلها قضية وطنية واقتصادية وحيوية . ولكن الذى عجل بالمتاعب هو الانتخابات وموعدها مارس القادم . كل حزب يريد أن يكسب . والشىء الوحيـــد الذى يستطيع أن يربح به المعركة هو حل مشاكل الشعب ، وأهل بناما مؤمنـــون بأن حل مشاكلهم لا يكون الا عن طريق القناة فقط . وبدأت الحكومة تصيح علم بناما يجب أن يرفع على القناة . موظفونا يجب أن يكونوا الاغلبيـــة . وقالت المعارضة بل نحن اذا جئنا الحكم فسنأتى لكم بالقناة كلهـــا . انتخبوا ممثلينا يضمنوا لكم حل كل مشاكلكم .

وصحف الحكومة دخلت مع صحف المعارضة فى مباراة عن الوطنية ، أساسها القناة . والشعب يقرأ ويحس ثم يتحرك .

الحملة الانتخابية

وهكذا قدمت الحملة الانتخابية موعد المتاعب بالنسبة لأمريكا . ثم بدأت المظاهرات ومحاولات الوصول الى شاطىء قناة بناما بالقوة . كانت هذه المظاهرات مصيرها الفشل طبعا ، فأمريكا تملك القوة ، وبناما تعوزها القوة . وامريكا تسيطر على كل شيء ولديها امكانيات ضخمة ، وبناما بلد لا يزال فى أول نهضته . صراع بين قوى غير متكافئة ولكنه صراع حى . وفوجىء رجال أمريكا بالصراع يبرز فجأة . فوجئوا به يظهر أمامهم قويا عنيفا . وأفاقوا من الاحصاءات والأهوسة التى يفتحونها لتمرير السفن . أفاقوا ليجدوا الطفل الصغير قد تحول فجأة الى عملاق ضخم . بحثوا عن السبب . ما هى العوامل الاخيرة التى زادت على بناما . ما هو الجديد الذى حرك الشعب بهذه الحماسة ؟ لم يبحثوا عن الجذور ، ولكنهم نظروا الى السطح ووجدوه هو هناك وزيرنا المفوض . انه عامل جديد ، جاء منذ شهرين . لقد أممت الجمهورية العربية القناة . عبد الناصر هنا فى قلوب الناس . اذن هو سبب المتاعب وبدون تفكير ارتفعت أصبع الاتهام اليه .. انه هو الذى حرك فى الشعب الوطنية والحماسة وأثار المتاعب والا فلماذا لم تحدث هذه الثورة منذ سنوات ، وقبل ان يكون هناك ممثل للجمهورية العربية فى بناما

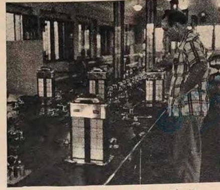
أسرار الأزمة

هذه أسرار الازمة هناك . وأسرار اتهام وزيرنا محمد التابعى باثارتها . والذى أومن به ان هذه الازمة لن تسكت ولو تراجعت امريكا . فان المكاسب التى سيحصل عليها شعب بناما ستجعله يطالب بمزيد من المكاسب . والانتصارات التى يحققها ستزيد قوته فى نفسه . ان بناما ستظل منطقة المتاعب لفترة طويلة .. والرجل المظلوم فى هذا الصراع كله هو محمد التابعى سفيرنا فى بناما !

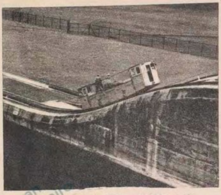
احمد زين



المرشد يعطى الاشارة بيديه . ان هذه الاشارة معناها فكوا الباخرة من الخيول الميكانيكية . وتبدأ ماكينات الباخرة فى العمل فى طريقها للمحيط



رجل واحد يدير القناة . انه هذا الرجل . يفتح ويقفل الاهوسة وامامه انابيب تمثل مستويات المياه ..



الخيول الميكانيكية . انها تجر السفن داخل الاهوسة حتى لا تصطدم بالجنازير وابواب الاهوسة .

عادت الحياة إلى الاسكندرية

عادت الحياة الى الاسكندرية من جديد . برزت الحفلات الى ليالى المدينة الصامتة : قامت بنات المجتمع فى الاسكندرية بعملية سريعة لانقاذها من العلم .. ان « آخر ساعة » تبدأ حملة كبيرة لاعادة الحياة الى الاسكندرية بصورة عملية .. !

■ مفاجأة من بنات المجتمع لإحياء الليالي الصامتة

- قفزت بنات الاسكندرية الى المسرح ليقدمن أول عرض أزياء من نوعه . العارضات من بنات الأسر الكبيرة .. الازياء صنعتها بنات الاسكندرية .. العرض نظمته جمعية دار « لاماترنيتيه » وأشرفت عليه السيدة نائلة قطرى . دار العرض كانت سينما مترو بالاسكندرية

وبنات الاسكندرية رفضن أن يقلدن باريس .. أو القاهرة .. وقدمن أزياءهن المصنوعه من خيوط الفضة والذهب والسلوفان وأزياء أخرى مشغولة بخيوط « الرفى » وابر الكروشيه وكلها صنعت باليد وبأبر رفيعة ، وأشرفت على صانعات أزياء الاسكندرية مدام « ليندر » مساهمة منها في مشروع دار الولادة بالاسكندرية

وقدمت بنات الاسكندرية أسماء جديدة لأزيائهن .. فستان اسمه « عفريتة باريس » .. وفساتين اسمها « شياى لاثنين » و «مارجولين» و «أفراح الجمهورية العربية المتحدة » .. والفستان الاخير مصنوع من شغل الكروشيه بخيوط السلوفان ومركب من تل أبيض .

وقدم « سيستو فارس » قطع الفراء الثمينة للعرض .. وقدم « آرتور » أحذيته الانيقة حتى تكتمل صورة العارضات

ودخلت العارضات يقدمن أزياء عروس البحر الأبيض على



تونيا جلال فهمي : عرضت جرنزيرى الفستان كله مشغول بالابر - مصنوع من لاميلان نوار سوردلين دوبليه دى روزتريكوتيه له حزام ساتان بمبى



كريستينا فافيادس : بطلة الجمهورية لثلاث سنوات في الرمايه من العلب عرضت فستان الوردة الفضيه .. مشغول بخيوط فضيه وسلوفان لامينيت فرنزيه . الديكولتيه مدور . مكلف بوردة فى الوسط تحته جيبون بالكرانيش مزين بالورد



مدام شارل جناوى : عرضت فستان صنع من قماش قطن كفر اللواد فستان دوريه داماسيه ◀



ماريان مابرو : عرضت افراح الجمهورية العربية المتحدة فستان الزفاف مشغول كله بالكروشيه بخيوط ابرتين.. السلوفان المثبت على تل .. ◀



منافسات للمانيكان : العارضات من بنات الاسر وقفن على مسرح السينما قبل نهاية العرض ليلقى المتفرجون النظرة الاخيرة على الفساتين التى عرضت فى الحفل



هيدى نجار : عرضت تونيك صنع من قماش قطن كفر الزيات لونه ازرق كهربائى ..

نادية هندى : عرضت عفريته باديس الفستان مشغول بالكروشيه بخيوط الرفى . الكلوش على شكل جرس ..





دنيس زخاروبولو : عرضت فستان بنت ١٦ مشغول كله بالسلوفان الابيض ابرزيه

مسرح سينما مترو .. وكانت مفاجاة ... ولا واحدة منهن من العارضات المحترفات أو حتى سبق لها أن قامت بهذه العملية .. ولكنهن سجلن نجاحا جعل الاسكندرية تفاخر بأنها قدمت أحسن عروض الازياء لهذا الموسم فى الاقليم الجنوبى .

وصفق المجتمع لبناته العارضات ملك مظلوم وكريستينا فافيادس بطلة الجمهورية فى الرماية من العلب لثلاث سنوات .. ونادية هندى ومارلين مافرا واليس حنا التى قدمت فستان «شاى لاثنين» وماريان مابرو التى ظهرت بفستان « أفراح الجمهورية » .. وفريدا شميت التى قدمت فستانا أسمه « ساعة الأصيل » .. وهيدى نجار التى قدمت فستانا أسمه « تونيك » لونه أزرق ومن قماش كفر الدوار

ثلاث عشرة من نجوم مجتمع الاسكندرية قدمن هذا الاسبوع عرضا لواحد وعشرين فستانا من صنع بنات الاسكندرية فى الحفل الذى أقامته الجمعية الخيرية لدار الولادة « لاماترنيتيه » . وكان وراء هذه المفاجأة نائلة قطرى حرم مدير مستشفى المواساة وجاذبية الحمامصى وزينا زربينى وفاطمة جزارين ومدام عيد ومدام نادلر من سيدات المجتمع بالاسكندرية . وكانت هذه أولى مفاجآت الموسم التى جاءت من الاسكندرية

اسماعيل حسين

مارى لويز بشارة : عرضت تايير كارافيل من ملابس السفر - صوف مشغول كله بالصناره ..



أليس حنا : عرضت فستان شاى لاثنين مشغول كله بابر تريكو لونه رمادى فاتح وغامق ..



فريدا شميت : عرضت فستان تافتا ازرق مشغول فوقه بخيوط شانيه وقصب أزرق ومدكك بشريط لطيفه . مكلف بحزام على شكل فيونكه وورده فى منتصفها اسم الفستان .. غروب الشمس





عاطف سالم يوجه النابلسي ولكن قبل التصوير ·

شارع الهرم ينتقل إلى شارع الصحافة

تحقيق عن الموضة التي اجتاحت الأفلام

يكتبه : **جليل البنداري**

عبد الحليم حافظ يمثل الآن دور صحفي في فيلم (يوم من عمري) الذي يخرجه عاطف سالم لحساب صبحي فرحات · اقتبس المخرج المجري سيف الدين شوكت فكرة هذا الفيلم من فيلم (اجازة غرامية) لجريجوري بيك واودري هيبورن · واعجبت الفكرة عاطف سالم ، فاشتراها واعطاها ليوسف جوهر الذي حولها الى سيناريو عربي ··

وتلعب زبيدة ثروت في هذا الفيلم دور فتاة ابنة مليونير صعيدي تجيء من سويسرا بعد خمس سنوات لتفاجأ بابيها

وزوجة أبيها وعريسها - الذي لم تره من قبل - في المطار ، فتهرب من أسرتها

وتلتقي بالصحفي عبد الحليم حافظ الذي يمضي معها يوما من عمره ثم

ينتهي الفيلم بزواج البطل من البطلة ·· ويتنازل الاب الصعيدي عن قتل

ابنته الهاربة ، بعد أن استجاب هو الاخر لعاطفة الحب الشريف البريء

الذي ربط بين قلب ابنته وقلب عبد الحليم !

وسوف يغني عبد الحليم حافظ لزبيده ثروت في هذا الفيلم أربع اغنيات · ان كل أغنيه تستمع اليها من عبد الحليم

في دقائق ، يستغرق هو في اعدادها لك بضعة شهور ·

ولقد رايته بنفسي يستمع الى لحن فوق الشوك في غرفة التسجيل باستوديو مصر وهو يبكي ··

لم يكن معنا في الغرفه الضيقه المزدحمه بالآلات واكواب الشاي واعقاب السجاير

سوى مهندس الصوت نصري عبد النور والمخرج عاطف سالم ·

ان عبد الحليم يكاد يكون المطرب الوحيد الذي ينفعل ، وهو يغني ، وينفعل وهو يستمع الى تسجيلاته لدرجة البكاء

وقد لايعرف الكثيرون أن عبد الحليم حافظ يتسلم اللحن من الملحن كمال

الطويل او الموجي او اي ملحن اخر كما يتسلم الصائغ أو صانع المجوهرات سبيكة

الذهب العاديه ، فيحولها الى الصورة التي تجتذب انظار النساء والرجال في الفاترينات

مديحة أول صحفية في الافلام

وأول من اهتم بادخال الصحافه في الافلام هو المرحوم احمد سالم · كان المخرجون في ذلك الوقت يخرجون افلامهم

لطبقه واحدة من المتفرجين هي جمهور الترسو ··

وكانوا يعتقدون أن الترسو لايستطيع ان يستوعب شخصيه الصحفي لانه لايقرأ الصحف !

ثم جاء احمد سالم ورسم شخصيه فتاة صحفيه تعمل محررة في اخر ساعه لمديحه

يسرى في فيلم رجل المستقبل ، ونجحت مديحه في هذا الدور ، واستطاعت ان

تجعل جمهور الترسو يصفق للصحفيه التي انقذت بطل الفيلم من السجن ·

إن أول فيلم عن الصحافه هو رجل المستقبل لاحمد سالم ، واخر فيلم عن الصحافة هو يوم من عمري لعبد الحليم حافظ ·



احمد سالم ·· معبود النساء

مديحه يسرى اول صحفيه في الافلام





الصحافة في السينما عبد الحليم حافظ والنابلسي · الاول يمثل دور صحفي والثاني يلعب دور مصور صحفي · هذه المناظر سالم

معبود النساء ومعبود الجماهير

والفرق بين معبود النساء ومعبود الجماهير ان احمد سالم كان انسانا مغامرا متهورا · كان اذا اعجبته فكرة

فيلم ، اشتراها على الفور من مؤلفها وهو جالس على البار في الكباريهات ، ثم

ينهض الى التليفون ليوقظ رجاني - مدير

ستوديو مصر - من النوم ويطلب منه حجز الاستوديو بعد اسبوع

ثم يغلق سماعة التليفون ليوقظ احد مديري البنوك ويطلب منه سلفة على الانتاج الجديد ·

ويخرج احمد سالم من الكباريه في الساعة الثالثة صباحا ومعه مديحة يسرى

ومساعده كامل التلمساني الى الاسكندرية

اذا كان الوقت صيفا ، او الى الفيوم اذا كان الوقت شتاء ··

ثم يعود الثلاثة بعد اسبوع ليجدوا رجاني قد حجز لهم الاستوديو ، ومدير البنك قد فتح لهم الاعتماد بالعشرة الاف جنيه ·· ولا يمر شهر حتى يكون الفيلم معدا للعرض !

فلسفة الحب والزواج

واحمد سالم له فلسفة في الحب والزواج ، تختلف عن فلسفة عبدالحليم حافظ · فاحمد سالم كان يعتقد أن العلاقة بين الرجل والمرأة يجب أن تقوم على الحب وحده والاخلاص فقط ·· ولا يهم بعد ذلك أن يرتبط بعقد شرعي او عقد عرفي ··

واحمد سالم كان مبذرا متلافا

مثقوب اليد لدرجة أن هدده بعض أصدقائه بالحجر عليه !

كان ينفق في السهرة الواحدة اكثر من ثلاثمائة جنيه !

وقد رأيته بنفسي يدخل كازينو بديعة مع افراد شلته ليمضي السهرة ، فاحتفلت به الراقصة وفرقتها وقدمت على المسرح استعراضا غنائيا · اشتركت فيه المطربة سعاد مكاوي بغناء اللحن الشعبي المشهور « احمد ويا احمد » من تلحين احمد صبره ، فرد أحمد سالم تحية بيا

عبد السلام النابلسي يقدم صورة كاريكاتورية للمصور الكبير محمد يوسف ◀

مز الدين بان انفق مبلغ مائتى جنيه ثمن زجاجات الشمبانيا التى فتحها لجميع راقصات فرقة بيا !

مغامرات بالتليفون فقط

اما عبد الحليم حافظ فليس بخيلا لدرجة عبد الوهاب ، ولا هو متلاف لدرجة احمد سالم !

وهو لايغشى الكباريهات او الاندية الليلية ولا تتعدى علاقاته بالمعجبات اكثر من سماعة التليفون !

ان تليفونات عبد الحليم حافظ الثلاثة مشغولة دائما بالاحاديث الحارة والتنهدات الملتهبة ، وهو محدث صبور يستطيع أن يجارى كل واحدة فى الكلام لمدة ساعة مثلا .. وعندما تصل المسألة الى موعد غرامى ، فانه يعتذر على الفور بانه مشغول بتسجيل لحن جديد !

بين القمة والبدروم

كان فى رأس احمد سالم جهاز استقبال يستوعب الافكار والالحان والقصص الاجنبية التى يحولها الى افكار والحان وقصص عربية ، فهو اول من ادخل فكرة الاقتباس من الافلام الاجنبية ، وكان يعتقد أن هذه هى الخطوة الاولى لتعليم المخرجين وكتاب السيناريو أسرار المهنة !

وقد رأيته بنفسى يقدم لمحمد فوزى اسطوانات اجنبية ليحولها الى الحان عربية تغنيها ليلى مراد فى فيلم الماضى المجهول !

وهو يلتقط الافكار بسرعة وينفذها بسرعة دون أن يحسب حسابا للفشل .. ولهذا كان الخط البيانى لاعماله الفنية فى ارتفاع وهبوط.. كان يصعد الى القمة بنفس السرعة التى يهبط بها الى البدروم ..

وجهاز الاستقبال فى رأس عبد الحليم حافظ يلتقط الفكرة الرائعة من بين عشرات الافكار من أول وهلة . سواء اكانت فكرة لحن أم فكرة فيلم ،ولكنه لايستطيع تنفيذها إلا اذا عاشت فى رأسه اياما واسابيع .

فهو يمضى عاما كاملا فى دراسة السيناريو والحوار لقطة لقطة وكلمه كلمه وهو ينتقى الالفاظ التى ينطقها فى الافلام احيانا من ديوان شوقى واحيانا من حوش بردق !

واحمد سالم لم يكن يخفى مغامراته مع النساء على احد . كان يذيع قصص غرامياته على كل الناس . كان قلبه مفتوحا لكل حب جديد ، وكانت نفسه مفتوحة لكل امرأة ، حتى ولو كانت خادمه تحية كاريوكا !

أما عبد الحليم حافظ فيخفى انباء عواطفه عن كل الناس ، حتى عن اعز واصدق أصدقائه المقربين .

واحمد سالم لا يستشير احدا . كان يثق فى نفسه لدرجة الغرور. ولم يكن يقرأ السيناريوهات التى يكتبها للنجوم الذين يعملون معه لضيق الوقت !

أما عبد الحليم حافظ فيستشير جميع أصدقائه ويجتمع بالمؤلفين والملحنين والمخرجين ، كما يدعو أصدقاءه من أساتذة كليه الطب ومن كبار الصحفيين ليأخذ اراءهم فى كل صغيرة وكبيرة .

ان احمد سالم سريع سريع كالصاروخ او هو صاروخ ظهر على الارض قبل ظهور الصواريخ عابرة الكواكب .

وعبد الحليم حافظ بطىء بطىء كالترام تماما ، وكلاهما فنان . الاول لم يترك اثرا ، فنحن لانعرف مصير هذه الصواريخ التى تنطلق بين الحين والآخر فى الفضاء

اما الثانى فسوف يترك اثرا ، لاننا نعرف دائما نهاية القضبان التى يمشى عليها الترام ..

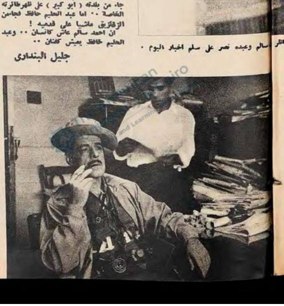
ان احمد سالم كان يتعجل الحياة . جاء من بلدته (ابو كبير) على ظهر طائرته الخاصة .. اما عبد الحليم حافظ فجاء من الزقازيق ماشيا على قدميه !

ان احمد سالم عاش كانسان .. وعبد الحليم حافظ يعيش كفنان ..

جليل البندارى



...سالم وعبده نصر على سلم اخبار اليوم .







هذه المضيفة أعادت الزوج إلى بيته !

عايدة خالد ، المضيفة بشركة مصر للطيران ، أعادت زوجا الى زوجته وهو راكب معها فى الطائرة المسافرة الىدمشق

.. وتروى عايدة كيف كانت تقوم بالخدمه فى الطائرة عندما لاحظت أن أحد الركاب يبدو حزينا يائسا .. وسألته المضيفه عن حالته ، فقال لها انه اضطر إلى طلاق زوجته التى انجب منها ثلاثه أولاد ، وانه استقل الطائرة ليسافر بعيدا عن القاهرة حتى ينسى همومه واحزانه ، واستطاعت المضيفة أن تقنعه بان يعيد زوجته الى عصمته من جديد . أقنعته بانه عنيد ، وانه يظلم اولاده اذا استمر فى هذا العناد

وقرر الرجل أن يعود على نفس الطائرة الى القاهرة .

وفى البيت وجد زوجته فى انتظاره ، ومعها أولاده الثلاثه . وفى اليوم التالى ذهب الى مطار القاهرة ليشكر المضيفه



عايدة خالد ، لانها كانت السبب فى عودته الى زوجته والى أولاده ..

وعايدة خالد ، هى احدى المضيفتين اللتين مثلتا مضيفات الجمهوريه العربيه المتحدة فى مؤتمر مضيفات الطيران فى بروكسل منذ اسبوعين .

فى سبيل الرشاقة

ايزيس ناشد خريجه معهد التربيه العالى افتتحت اخيرا معهدا للرشاقه خاصا بالسيدات .

اصبح يتردد على المعهد مالا يقل عن ٥٠ سيدة فى اليوم ، وهن جميعا من سيدات المجتمع اللامعات وعارضات الازياء وممثلات السينما .

وهى هنا تقدم لك بعض النصائح للتخسيس :

* عليك أن تقومى بتمرينات سويديه وتمرينات (اليوجا) لشد عضلات الجسم ، ثم تقفى بعد ذلك أمام الحزام الكهربائى لازاله البروز من الجسم ، مع استعمال حمام بخار لمدة نصف ساعة ، وفنجان شاى بليمون بدون سكر . ستكون نتيجه هذه التمرينات اذا تمت فى يوم واحد أن ينقص وزنك كيلو

* التمرين الثانى لازالة الكرش استلقى على ظهرك ، ارفعى راسك الى اعلى ثم ساقيك ثم اخفضيهما دون أن تلمسا الارض . كررى هذا التمرين عشر مرات كل يوم .

* التمرين الثالث لتخسيس الارداف استلقى على الارض ، إفردى جسمك ودورى حول نفسك . كررى هذا التمرين عدة مرات كل يوم

هذه التمرينات تقدمها ايزيس ناشد اخصائيه التدليك التى ساعدت اقبال نصار ، وماجدة ، وليلى طاهر ، وميمى صدقى على الاحتفاظ برشاقتهن .



مطلوب موديلات للإعلانات

تصوير الازياء فن . هذا ما تقوله سعاد ثروت عارضه الازياء وصاحبه مدرسه للباليه . ان هذا الفن سيتطور ويصبح مهنه مربحه فى المستقبل بعد انتشار صناعه الازياء نتيجه لزيادة الاقبال عليها من كافه طبقات الشعب . ستكثر الاعلانات المصورة وسيزيد اقبال الصحافة على تصوير موضوعات الازياء . وعندئذ سيتخاطف المصورون الفتاة الجميله الرشيقه التى تصلح للوقوف أمام عدساتهم . سيتراوح أجرها بين جنيه فى الساعه وعشرة جنيهات او أكثر حسب مهارتها وجما لها ورشاقه حركاتها وبالتالى نجاح صورها

وهذا باب جديد للعمل أمام النصف الحلو ينتظر من تطرقه











لندن تقلد أزياء باريس

بعض الفساتين التى صممت لتظهر فى عرض الازياء الذى يقيمه اتحاد دور الازياء فى لندن وهو اتحاد يضم ٣٦ بيتا من اكبر بيوت الازياء فى انجلترا ، وقد اشترك فى بروفات هذا العرض الكبير ٢٤ موديلا .. وتقدر تكاليف هذه الازياء الجديدة بـ ٢٥ الف جنيه . ويلاحظ أن مصممى الازياء البريطانيين قد اتبعوا نفس الاتجاهات التى يتبعها مصممو الازياء فى باريس ، وخاصة فيما يتعلق بمكان الخصر فى الثوب واتهاء ذيل « الجوب » وكذلك يعرضون مقدارا لا باس به مع « التوينك » .

كيف تحصلين على وظيفة؟

خريجة الجامعة التى اذهلت الرجل عندما بدات تزاحمه فى مجال الحياة العمليه منذ اكثر من ربع قرن ، تشكو فى هذه الايام من الصعوبات التى تواجهها للحصول على عمل . الوزارات لاتقبلها الا بعد امتحانات عسيرة . المؤسسات والشركات تخجل عليها حاملة الشهادة المتوسطه .

ان خريجة الجامعة اليوم فى حاجة الى ماهو اكثر من شهادتها بعد ان اصبحت شهادة الليسانس تساوى صفرا فى ميدان العمل بجانب الخبرة العملية والثقافة وقوة الشخصية .



زينب حافظ كانت مديرة لمكتب العمل لمدة اربع سنوات

والحقيقه التى يقررها المسئولون فى ديوان الموظفين ، هى أن ٧٥ ٪ من خريجات الجامعه المتقدمات لامتحان الديوان ، تنقصهن الثقافه بمعناها الواسع العميق ، أى الاطلاع فى كل شىء . فى التاريخ والجغرافيا والسياسة والادب والفن .. كما أن معظم المتقدمات لمكتب توظيف المتعلمين لايعرفن بالضبط نوع الوظيفه التى يرغبن فى الالتحاق بها .

وتقول زينب حافظ : انها ترى من خلال خبرتها التى استمرت أربع سنوات كمديرة لمكتب العمل ، ان أهم مايجب على الجامعيه عمله ، أولا دراسة مواهبها واستعدادها لتعرف نوع العمل الذى يلائمها ، ثم عليها أن تتحرى عن طبيعة هذا العمل واحتياجاته ، فلا تتقدم لوظيفه سكرتيرة مثلا لمجرد أنها جميله ، او انها تجيد اللغه الانجليزية . بل يجب أن تعزز مواهبها هذه بالترجمه والاله الكاتبه والاختزال .

اما الاستاذ **عبد الحليم الحبشى** ، مدير المستخدمين بشركه مصر للطيران ، فيعتقد ان المظهر الخارجى لطالبة الوظيفه يؤثر تاثيرا كبيرا فى راى المتحن ، وليس المهم ان تكون جميله ، وانما يكفى ان تكون أنيقه ، فهذا دليل على التفكير الهادىء والعقليه المتزنة وحسن الذوق .. وهى بعض الصفات التى يقتضيها العمل فى شركات الطيران بالذات ، ولكنها مطلوبه فى معظم الاعمال الاخرى تقريبا ..

ويلى ذلك فى الاهميه ، اللباقه

وللاستاذ **محمد أمين الخشاب** مدير المستخدمين والعلاقات العامه بشركه شل ، راى آخر فى هذا الموضوع ، فهو يعتقد ان الخبرة العمليه اهم بكثير من الدراسه النظرية ، وفى رأيه أن الترجمة والآلة الكاتبة والاختزال ، كلها مؤهلات لايستغنى عنها أى عمل فى الوقت الحاضر ، وخصوصا اذا عززتها قوة الشخصيه التى تقنع صاحب العمل بامكان الاعتماد عليك والثقه فى قدرتك .

وتحدث **الاستاذ فخرى العاصى** بالبنك الاهلى ، عن اهميه التخصص فى أى عمل فيقول : ان طالبة الوظيفه التى تجيد شيئا معينا تفرض نفسها على أى عمل تتقدم له ، وتقنع صاحب العمل بانها تعرف امكانياتها جيدا ، وتعرف الى اى مدى يمكن أن تفيد عملها وتنجح فيه ، واتقان اللغات الاجنبيه ضرورة يجب أن تسعى الجامعية لتحقيقها إذا أرادت الحصول على عمل بسهوله ..

هذه آراء المختصين ورجال الاعمال ، لتعرف خريجة الجامعة كيف تحصل على وظيفة بشخصيتها وثقافتها وخبرتها العملية ، لا بشهادة الليسانس وحدها .

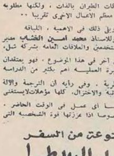
فايزة وصفى .. مذيعة صوت العرب ـ أول فتاة تنتخب عضوا فى اتحاد المعهد العالى للفنون المسرحيه فى هذا الاسبوع ..

زهرة رجب .. كونت «بنك تسليف العائلات بالجيزة» .. البنك يمد السيدات بكل ما يحتجن اليه (وقت الزنقه) .. ويشترط فى عميلاته أن يكن من سكان الجيزة وحدها!

سنية عنان .. عضو الاتحاد القومى بمصر الجديدة ، تقيم فى هذا الاسبوع بمبرة التحرير معرضا يضم اعمال التجارة والابرة والاشغال الفنيه التى تصنعها بنات وأولاد الحى ..

خناقه حدثت بين ماجدة عز ، بطله الجمباز الصغيرة ، وأمها عائشه مراد ، وكيله اتحاد الجمباز .. ماجدة مصرة على اعتزال الجمباز لتتفرغ لهوايتها « الباليه » .. انتهت الخناقه بموافقه الوالدة بعد أن أقنعها مدرب الباليه الروسى «جوكوف» بذلك ..

الفتاة الاسبانية ممنوعة من السفر حتى تتعلم غسل البلاط!



السيدة (بيلا بريمودة) رئيسة الجمعية النسائية باسبانيا فى درجة وزير .. ومن مقتضيات عملها غسل البلاط ..

على كل فتاة فى اسبانيا الا تغادر بلادها ، او تتزوج مالم تكن تحمل شهادة تثبت انها تغسل البلاط ، والحلل والملابس ، وتطهى الطعام ، وتعرف كيف تعنى بالطفل وتجيد الرقص ..

إن حكومه اسبانيا تلزم كل فتاة بالالتحاق باحد معسكرات القسم النسائى لحزب (الفلانج) لمدة سته اشهر . وأول شىء تتعلمه فى هذه المعسكرات الطاعه ، والنظافه ، والنظام والصبر ، وغسل بلاط المنازل ، وغسل الملابس ، وغسل الحلل والاطباق والكى ، وتربيه الطفل ، واعداد مائدة الطعام ، والرقص الاسبانى وادخال السرور على الزوج ، وكيف تعالج اطفالها وزوجها ، ومن تخدمهم .

ان القسم النسائى لحزب « الفلانج » مكون من نصف مليون سيدة اسبانيه تدفع كل منهن اشتراكا سنويا اسميا ، وتتعهد الدولة بجميع نفقات مؤسساته وتزودها بهيئة التدريس .

ورئيسة هذه الجمعيه سيدة فى الخمسين من عمرها ، وهى فى درجه وزير .. اسمها (بيلا بريمودة ريفيرا) شقيقه مؤسس حزب الفلانج ، وهى تقوم باداء واجباتها كاى عضو من اعضاء الجمعيه ، علاوة على قيامها بالشئون الاداريه ، وتلقى دروسا فى الرقص ، والتدبير المنزلى . بل انها تقوم بتنظيف غرف الادارة العامه للجمعيه ، واذا زرتها فى السادسه صباحا تجدها تلبس (فوطه) الخدم ، وقد (بركت) على الارض تمسح بلاطها بالماء والصابون .

وتقول رئيسة الجمعية : الذى يهمنا الان هو ايجاد صلات بيننا ، وبين الجمعيات النسائيه فى الجمهوريه العربيه المتحدة . وانى ارحب بتبادل البعثات لزيادة الروابط بين الفتاة الاسبانيه والفتاة العربية وهى تدعو الجمعيات النسائيه عندنا لتنفيذ هذه الفكرة .

مجتمع آخر ساعة

فنجان عدس للوزير..

توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى ، كان ضيف الشرف فى الحفل الذى أقامته جمعية تحسين الصحة بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على انشائها • تم الاحتفال بمقر الجمعية عند الكيلو واحد بطريق الفيوم • تناول المدعوون طعام الغداء فى حديقة الجمعية• أول ما قدم لهم فنجان عدس ، قالت ليل دوس رئيسة الجمعية :

– اننا نتفاءل بتقديم العدس لضيوفنا

قدم أطفال الجمعية بعض الاسكتشات والنمر الغنائية أثناء تناول المدعوين الطعام الذى قدمته سيدات الجمعية •

من بين الذين حضروا الحفل حافظ سابق النائب العام وأحمد أبو العلا وكيل محافظ البنك الاهلى وسير اوراجواى وأحمد زكى وكيل وزارة التربية والتعليم •



نازلى زكى كريمة احمد زكى وكيل وزارة التربية والتعليم اجمل وجه ظهر فى حفل تحسين الصحة •• تصلح من زينتها ••



توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى فى حفل غداء جمعية تحسين الصحة تقدم له ليل دوس البرتقال الذى انتجته الجمعية ••

سمعت لك

✱✱ ٣٠ الف جنيه صرفتها نللى ... الدين حرم محسن البدراوى على تأثيث وديكورات شقتها الجديدة فى الجيزة .

✱✱ خاتم سوليتير باعته ملك الزوجة السابقة لحسن عبد الله واشترت بثمنه اربعين فدانا فى « أبى المطامير » .

✱✱ ديكور فيلا اقبال نصار الجديدة سيكون على الطراز اليابانى والامريكى المودرن ويقوم باعداده على البدرى استاذ الفنون التطبيقية .

✱✱ عبد الحميد بدوى قاضى محكمة العدل وصل من لاهاى لحضور زفاف ابنه عبد الحليم بوزارة الخارجية الى سميحة كريمة زكى أبو الفتوح

✱✱ سمسان و ١٥٠٠ طلقة أهدتها مسز نيومان رئيسة جمعية الرفق بالحيوان فى انجلترا الى جمعية الرفق بالحيوان فى القاهرة بعد أن شاهدت مجهودات الجمعية فى بعض القرى .

✱✱ ٧٠ جمعية فقط تعمل للخير واكثر من الف جمعية أخرى خيرية بالاسم فقط . اكتشف حسين الشافعى هذه الحقيقة ويفكر فى الغاء هذه الجمعيات من أجل الخير .

✱✱ الشريفة دينا عبد الحميد تأخرت نصف ساعة عن ندوة المعهد العالى للتربية الرياضية لبحث مشاكل الشباب والسبب تعطل سيارتها فجأة فى الطريق .

✱✱ مؤنس طه حسين يسافر الى باريس فى الشهر القادم لمناقشة رسالته فى الادب الفرنسى وبعدها يحصل على الدكتوراه ثم ينتهى النزاع حول رئاسة القسم الفرنسى لانه ليس « دكتورا » .

✱✱ حرم الدكتور البربرى أقامت حفلة كوكتيل لفريق الفروسية والمدرب الايطالى الجديد (الكولونيل كومفرتى) الذى جاء لتدريب فريقنا قبل المباريات فى روما .

✱✱ ثوب أسود وقبعة من ريش الحمام الابيض ارتدتها فاتن حمامة فى فندق سميراميس ليلة زواج أخت عمر الشريف وكانت أشيك واحدة فى السهرة .

✱✱ سعيد شعراوى وسليم رشيد وحرمه يقومون برحلة الى الاقصر ثم قنا ثم أسوان مع شلة من الاصدقاء لقضاء حفلات الكريسماس ورأس السنة هناك .

✱✱ حسن عباس زكى ورشاد مراد – مدير السياحة – يقيمان مؤتمرا سياحيا فى الاقصر يوم ٢١ ديسمبر لبحث تنمية الحركة السياحية فى المدينة .

✱✱ عزة الدمرداش وعلاء الدين البدراوى يعقد قرانهما يوم ٢٧ ديسمبر بعد ١١ يوما .

✱✱ عشرون يوما يقضيها عبد الحميد شومان مدير البنك العربى وحمادة الناحل محامى البنك فى شمال افريقيا ويحضران افتتاح الفرع الجديد للبنك فى تونس .

دينا تناقش مشاكل الشباب

تحدثت الملكة دينا عن مشكلات الشباب وطريقة حلها فى الندوة التى عقدت فى الاسبوع الماضى بالمعهد العالى للتربية الرياضية •• من بين الذين تحدثوا فى الندوة السيد عادل طاهر سكرتير مجلس رعاية الشباب والاستاذ فرحات مرزوق عميد المعهد والسيدة عنايات الحكيم عضو الاتحاد القومى لدائرة الجيزة والاستاذ عبد القادر غالى مدير منطقة الجيزة التعليمية • حضر المناقشة طالبات وطلبة المعهد العالى للتربية الرياضية •





وداع القنصل

حفلة وداع صاخبة أقامها المستر هيوارد هيل قنصل عام أمريكا ليودع بها حياته الدبلوماسية .. حضر الحفل أكثر من ٦٠٠ مدعو ، كانت نسبة الجمال مرتفعة

حضر من القاهرة المستر ريموند هير السفير الامريكى والسيدة عقيلته والمستر استرلين السكرتير الاول بالسفارة الامريكية وزوجته أجمل سيدات السلك السياسى بالقاهرة



بازار نادى سيدات القاهرة

حرم الدكتور صليب وحرم المهندس سليم حجازى أمام الركن الامريكى فى بازار نادى سيدات القاهرة الذى أقيم فى الاسبوع الماضى . اشترك فى السوق كل السفارات . قدمت كل سفارة السلع الخاصة ببلدها . حضر السوق عشرات من سيدات المجتمع . أنجح الاركان كان الخاص بمنتجات القرى



فاز نكروما على زوجته

نكروما رئيس وزراء غانا يتوسط فريقنا الاوليمبى للكرة بعد ان فازت غانا عليه ٢ / صفر ان نكروما كان قد تراهن مع زوجته العربية فتحية على أن غانا ستفوز . فاز نكروما وخسرت زوجته الرهان ..



عرض بالفانوس السحرى بفندق هيلتون

حسن الجداوى رئيس نادى الليونز بالقاهرة أقام هذا الاسبوع حفلة غداء فى هيلتون بمناسبة عودته من اوربا . عرض حسن الجداوى على المدعوين بعد تناول الغداء صورا لبعض البلاد التى زارها بالفانوس السحرى . من بين الذين حضروا الحفل احمد دويدار وادجار جلاد .

طاقم شاى فضه هدية الزواج

ماجدة يوسف شلهوب شقيقة الممثل عمر الشريف، تم زفافها هذا الاسبوع بفندق سميراميس . الزوج هو الدوق البرتو بفرنتشى مندوب شركات التصدير والتوريد الاسبانية . شاهد ماجدة لأول مرة فى الصيف الماضى ، كانت تنزل مع عائلتها بفندق ونسور بالاسكندرية وعندما طلب يدها رفض والدها ان يقول رأيه الا بعد أن سافر الى اسبانيا والتقى بعائلة الخطيب وعاد ليعلن موافقته .. قدم عمر الشريف لشقيقته طاقم شاى من الفضة اشتراه من خان الخليلى ..





ميلاد سعيد

احتفل النقيب حسين حجازى بعيد الميلاد الثانى لكريمته آمال .



حفل استقبال لمدير بان أمريكان

اقام المستر جورج انجليس مدير مبيعات بان امريكان فى القاهرة حفل استقبال تكريما للمستر وليم اوجوردمان مدير شركة بان امريكان فى الشرق الاوسط وشرق افريقيا ، والصورة للضيف والى يمينه مسز بوب فالمستر جود بريدج مدير بنك ذى فيرست ناشيونال سيتى بنك أوف نيويورك فالمستر جورج انجليس (الداعى) فحرم مستر جود بريدج فالكولونيل بوب بالسفارة الامريكية والكولونيل بينشل بالسفارة الامريكية .



نائب مدير شرطة الكويت بالقاهرة

وصل يوم الاربعاء الماضى الى القاهرة حضرة صاحب السعادة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نائب رئيس الشرطة والامن العام بالكويت . والصورة لسعادته وهو يصافح السيد محمد محمد العبد رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » وقد ظهر فى الصورة الشيخ ناصر الصباح والسيد حسين راشد وكيل وزارة الداخلية والسيد عبد الفتاح البندارى والسيد محمود محمد العبد والسيد المهندس مدحت احمد العبد العضوان المنتدبان للشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » .

هذا الشاب..

العالم كله يتحدث عن قصته !

من هو حسام البدراوى ؟ من هو الشاب العربى الذى أصبح حـديث العالم كله ؟ ما هى قصته ؟ ما هى حقيقته ؟ « آخر ساعة » تقدم لك قصة بطل على الطريق !



بطولة العالم فى كأس : هذه الكاس فاز بها حسام بعد ان



الحظ والرماية : وقف حسام البدراوى بين الكئوس التى فاز بها فى المباريات السابقة ليقول : انا اومن بالحظ .. واومن بانه يلعب دورا كبيرا فى انتصاراتى.



قفز اسمه ليقف على مسرح الابطال..

وفاز حسام البدراوى ببطولة العالم فى الرماية .. وانتزع المركز الاول فى هذه الرياضة للجمهورية العربية المتحدة .

قال بطل العالم فى الرماية .. أنا اومن بالحظ .. وقد لعب الحظ دورا فى حياتى وانا امثل بلادى فى مباراة الرماية فى موسكو .. لقد كان ترتيبى الاول فى المباراة حتى اللحظات الاخيرة .. وكنت واثقا من النصر ومن الفوز بالبطولة والمركز الاول .. ولا أدرى كيف أصبح ترتيبى الخامس والعشرين .. ولا كيف طارت منى البطولة !.. كل ما وصلت اليه أن الحظ له دخل كبير .

وحسام البدراوى الذى فاز ببطولة العالم .. حصل من قبل على المركز الثالث فى بطولة العالم عام ١٩٥٦ والمركز الثالث فى بطولة الجمهورية عام ١٩٥٧ وضرب الرقم القياسى عام ١٩٥٨ فى بطولة القاهرة .. الرقم الذى لم يضربه أحد من بعده حتى أحرزه هو نفسه هذا العام عندما سجل ١٩٥ نقطة .. ومثل مصر فى سان سباستيان باسبانيا وخرج من مباريات موسكو بالميدالية الذهبية وبالمركز الثانى فى دورة بيروت هذا العام .. ثم بطولة العالم هذا العام أيضا .

رياضة شعبية

وقال حسام البدراوى .. ان الرماية ليست رياضة مقصورة على فئة معينة من القادرين .. بل هى تنتشر فى الريف. وبين القرويين الكثيرون من الرماة المهرة الذين نلتقى بهم فى مناطق الصيد .. والصيد من هوايات القرويين وهم يفاخرون بأبنائهم الذين يجيدون الرماية .. وبينهم رماة أمهر من أبطال العالم .

وقال بطل العالم فى الرماية : ومع ذلك فنحن لانستطيع أن نصف الرماية بأنها رياضة شعبية .. ويمكن أن تصبح الرماية من الرياضات الشعبية لو استطعنا أن نخفض ثمن الخرطوش الذى يستعمله الرماة ..

وأنا مثلا تكلفنى هوايتى للرماية عشرين جنيها فى الشهر ثمنا للخرطوش ولا أعتقد أن بيننا كثيرين يستطيعون أن يتحملوا نفقات رياضة من هـذا النوع . ولو استطعنا أن نحول الرماية الى رياضة شعبية .. لكانت هناك مباريات موسمية بين المحافظات والمراكز نخرج منها بعدد ضخم من أبطال الرماية الذين يستطيعون أن يحتفظوا لنا دائما بالمركز الاول .

ابطال من القرية

وقال حسام البدراوى : اعتقـد أن انتاج الخرطوش محليا فى مصانعنا الحربية سيجعل ثمنه فى متناول الجميع وستصبح الرماية فى القريب رياضة شعبية لهـا ابطال فى القرية وفى المدينة . وانا اومن بأن اشتراكنا كدولة فى المباريات العالمية من أقوى سبل الدعاية لجمهوريتنـا



انتزع للجمهورية العربية المتحدة بطولة العالم فى الرماية ..

العربية .. وأرجو الا تكون هناك أسباب تحول دون اشتراكنا فى أى مباراة تعقد فى أى مكان من العالم .

وحسام البدراوى بالاضافة الى رياضة الرماية يزاول رياضة التنس وعدة رياضات أخرى .. ويلجأ بطل العالم فى الرماية الى التنس والرياضات الاخرى لينقص وزنه .. ووزن بطل العالم فى الرماية ٩٧ كيلو وعمره أربعة وعشرون عاما .

توفيق الحكيم والبدراوى

وقال حسام : أنا أحب القراءة ..

وأقرأ كل مايكتبه توفيق الحكيم . لقد قرأت له « يوميات نائب فى الارياف » فأغرانى بقراءة كتبه جميعها .

وقد زار حسام البدراوى معظم بلدان أوربا .. بعضها لاشتراكه فى مباريات دولية والبعض الآخر لمجرد الزيارة . وتضم مكتبة حسام كل كتب توفيق الحكيم .. ومجموعة كبيرة من الصور والمسدسات ويحتفظ دائما الى جوار سريره بمسدس ..

وحسام البدراوى بطل العالم فى الرماية .. ليست حياته كلها فى ميادين التدريب .. بل هو يدير مكتبا للاستيراد والتصدير بالقاهرة .

وقال حسام : أنا لا أفهم الموسيقى الكلاسيك .. وأحب الموسيقى الشرقية .. وتعجبنى أغنيات عبد الحليم حافظ .

ان بطل العالم فى الرماية يؤمن بالحظ ويعمل على أن يحتفظ بالبطولة للجمهورية العربية فى المباريات القادمة ويستعد لها من الآن .



مسدس للسرير : مجموعة من المسدسات يحتفظ بها بطل العالم فى الرماية..وواحد منها يبقى دائما الى جوار سريره ...

ابتسم من فضلك



التجارة كنوع من الولاية

انا فى أشـد العجب من أولـئك « المفكرين » الذين يحملون على التجارة كنظام اقتصادى، ويتهجمون على شخصية التاجر بصفته رجلا فيه كذا وكيت ، فى حين انني – بعد ٣٧ عاما من ممارسة وظيفة الشراء – أعتقد أن التجار من انبل الناس وأحبهم للخير ، بل ان منهم من يكاد يصل الى مرتبة الولاية .

خذ مثلا .. ذلك التاجر الذى قصدت اليه منذ أيام لكى أشترى – وقد قرصنى برد الشتاء – مدفأة كهربائية صغيرة ، فلما سألته عن ثمنها قال انه أربعة عشر جنيها .

قلت له عابسا :

– موش كتير !

فأجابنى باسما :

– علشانك من غير فلوس .

يعنى انه قد توسم فى صفات تميزنى عن سائر الاوغاد الذين يتعاملون معه ، وانه لولا التزامه بدفع أيجـار المحل وأجور العمـال ، ولولا اضطراره الى اطعام اطفاله الخمسـة الثقلاء بالاضافة الى أمهم البغيضة ، لولا كل ذلك للف المدفأة واعطاها لى مجانا .

قلت له متأثرا بالاشاعات التى تملأ

> **هل انت رجل ؟**
>
> **واذا كنت متأكدا من ذلك فاقلب الصفحة .**
>
> [illegible]

البلد عن أن التجار قوم خبثاء :

– بعشرة جنيه آخدها على طول .

– ياريت ..

هكذا قال ... يهز رأسـه فى أسف شـديـد ، أي ... يتمنى أكثر منى أن يبيعها لى بعشرة ... [illegible] ، حيث انه لاشئ ... [illegible] ... تصوره ... وأنا اجلس مقرفص ... [illegible]

قلت له :

– سلامو عليكم .

واستدرت لاغادر المحل، فأتانى صوته من وراء ظهرى يقول :

– طيب خدها بتلتاشر .

فأجبته من فوق كتفى اليمنى ، مصرا على ذلك الجشع الذى تعلمته من طول معاشرتى لطائفة المستهلكين :

– عشرة يعنى عشرة .

فجذبنى الرجل من ذيل الجاكتة حتى أرجعنى الى الدكان وقال :

– صل على النبى ..

فصليت ..

– صل كمان مرة ..

فعلت ..

– طيب وحياة ربنا ، وحياة أولادى ، وحياة بيت الله اللى بأزوره كل سنة .. الدفاية دى واقفه علي باتناشر جنيه .. يبقى كتير علي أكسب منك جنيه !

فاستعرضت الموقف فى ذهنى لحظة ، واصارحك القول بأننى احسست بنفسى أذوب خجلا، وتمنيت لو أن الارض تنشق وتبلعنى . فهذا رجل اشترى المدفأة باثنى عشر جنيها – بعد أن حج بيت الله – وهأنذا أريد أن آخـذها بعشرة ، فهل رأيت فى حياتك ظلما فادحا كهذا ؟!

قلت له فى لهجة مرح مصطنعة لكى أدارى ما أحس به من الخجل :

– المسألة ياحاج انى أنا شخصيا ماأقدرش ادفع فى أى دفاية أكثر من عشرة جنيه .. يجوز الدفاية دى تسوى عشرين ، لـكن تعمل ايه فى واحد – ولامؤاخذة – مفلس !

فنظر الي الرجل لأنما عاتبا مستنكرا وقال :

– يابيه العفو .. ماتقولش كده ..

يعنى أن رجلا فى مثل وجاهتى وكرم محتدى الظاهر كالشمس ، لا يمكن أن يأتيه الفلس من بين يديه ولا من خلفه ، وكل ما فى الامر أننى (وهذا شىء لم يقله بالطبع) ابن كلب جشع !

قلت له من جديد ؟

– سلامو عليكم .

واستدرت لاخرج فجذبنى من جاكتتى مرة ثانية وقال :

– يابيه والله العظيم ابقى خسران فيها . طيب خدها بتمنها. خدها باتناشر وبلاش أكسب منك .

شايف الانسانية ؟ شايف النبل ؟ ولكن ماذا تفعل فى رجل لايملك الا عشرة جنيهات ، وجشع كمان ؟

قلت له وعندي احساس غامض بأننى اكرر نفسى

– سلامو عليكم .

فشدنى من الجاكتة شدة أخرى .

– طيب خدها بحداشر ونص ..

– سلامو عليكم .

– طيب بحداشر .

– سلامو عليكم .

– طيب بعشر ونص ..

– سلامو عليكم .

فزفر الرجل زفرة من الاعماق وقال :

– أمرى لله . وخدها بالعشرة وعليه العوض ..

واصارحك القول انني بدأت اشعر بالغضب ، اذ أن الشىء اذا زاد عن حده – حتى الانسانية – انقلب الى ضده .

قلت له فى احتجاج :

– انت فاكـرنى ايه ياحاج .. متوحش ؟ كافر ؟ شيوعى ؟

– ليه يابيه كفى الله الشر ؟

– الدفايه واقفه عليك باتناشر. ازاي آخدها منك بعشرة واخسرك اتنين جنيه ؟ انت فاكرنى ايه . ملحد ؟ آكل للحوم البشر ؟ وجودى ؟

– يابيه استغفرالله . ماتقولش كده .

– مانت ح تجننى ...

– انا عاوز أرضيك ...

– أيوه لـكن موش بالشـكل ده . مادام الدفاية واقفه عليك باتناشر ، لازم آخدها باتناشر ..

فبـدت على الرجل نوع من الذهول (بسبب اكتاوه من الحج لاريب) وقال مستسلما :

– على كيفك يا بيه . خدها باتناشر .

– لكن أنا ماعيش معايا غير عشرة ..

– يابيه حيرتنى .. ماقلت لك خدها بالعشرة .

– لكن هى تمنها اتناشر ، والا انت حلفت كدب ؟

– أستغفر الله ..

– خلاص ، ازاى أخسرك باتنين جنيه ؟

– أبقى أكسبهم منك فى بيعة ثانية .

– لكن أنا موش ح أشـترى حاجة ثانية ..

– ربنا يعوضهم لى من زبون غيرك .

– وافرض انه ماعوضهمش ، أفضل أنا طول عمرى ضميرى يأنبنى وذنبك فى رقبتى ؟ .. لا يا سيدى يفتح الله .. سلامو عليكم !

فجذبنى الرجل من جاكتتى حتى ادخلنى الى أبعد ركن فى الدكان وقال هامسا :

– تاخدها بتسعة ونص ؟

فكدت أجن من الغيظ ، ولاحظ هو ذلك فقال :

– طيب خدها بتسعة وده آخر كلام

ولم يترك لى فرصة للخيار ، وما هى الا ثوان حتى كان قد لفها ، وأخذ منى الجنيهات التسعة ، وأوصلنى الى باب الدكان وهو يقول لى انها مبروكة علىّ .

كيف تكون مبروكة علىّ وقد خسر فيها ثلاثة جنيهات كاملة ؟ .. هكذا سألت نفسى ، وهكذا سألت زوجتى وقت أن افتح الصـندوق لاريها المدفأة ، اذ هتفت قائلة :

– هى دى ؟ !

أى انها تعرفها ، من أين لا أدرى . فقلت :

– أيوه هى دى .

– دى خدتها بتسعة جنيه ؟

– آه . غصبن عنى والله . أنا كنت عاوز آخدها بعشرة لكن الراجل مارضيش

– فالح قوى

– ليه ؟

– لان بنت خالتى شارية اختها بسبعة جنيه . انت موش جايبها من الحـاج فلان ؟

– آه ...

– وهى كمان جايباها منه .

> **قد يكون شعرا**
> **وهو أمر مستبعد**
> **انا لا اعـرف يالجوزفين**
> **فى اى شىء تفكرين**
> **ولا بد انه شىء عجب .**
> **فان كان فكرك انثنى**
> **الى ما افـكر فيـه انا**
> **فانت يا اختاه قليلة الادب !**

فهل فهمت الآن ما اعنى بقولى : ان منهم – التجار – من يوشك ان يكون وليا من أولياء الله؟ فماذا كنا نفعل – أنا وبنت خالة زوجتى – من غير أولـئـك القديسين الذين لا يجدون مانعا من ان يخسروا فى المدفأة الواحدة (فى سبيل تدفئة المستهلك البارد) لغاية خمسة جنيه ؟!

محمد عفيفى

> **ملاحظة سينمائية**
>
> **شاهدت فيلما (بتحصل فى احسن عائلات) مصريا ، وفيمرايت المطربة شادية تمثل ولا تتدلع ، تمثل دور سيدة عجوز رصينة ، وتغنى اغانى جدية حزينة .**
>
> **حقا انني شعرت بنوع من الفجيعة بسبب افتقادى للدلع اللذى فى سبيله دفعت ثمن التذكرة ، ولكنه فى رأيي تقليد جميل يجب أن تتأثر به سائر الفلانات المصرية ، اذ انتظر بشغف ذلك اليوم اللذى ادخل فيه السينما فاجد ان فاتن حمامتى التى تغنى وتتدلع ، واجد اسماعيل يس فى دور عطيل او هملت ، ويوسف وهبى فى دور مهرج الملك واحمد مظهر فى دور احدب نوتردام ، ومارى منيب فى دور غادة الكاميليا !**

> **للمخرجين فقط**
>
> **خطرت لى فكرة اعتقد انها تصلح رواية سينمائية هائلة :**
>
> *** امرأة تتزوج رجلا وتنجب منه اثنى عشر طفلا ، ثم يتضح لها انه اخوها غير الشرعى من أبيها .**
>
> *** باكتشافها لهذه الحقيقة الاليمة تلقى بنفسها أمام قطار حلوان الذى يتصادف ان يكون سائقه اباها .**
>
> *** وباكتشاف الاب لهذه الحقيقة يصاب بصدمة ويلقى بنفسه من النافذة ، فينزل فوق رجل يتصادف ان يكون ابنه سالف الذكر، فيموت الاثنان تكفيرا عن ذلة الاب فى الشباب .**
>
> **تقترحوا نسميها ايه .. دهست بنتى ؟ !**

الزواج بالغانيات ..

كانت غانية ولكنها احبتنى وتابت على يدى . فتعلقت بها وعزمت ان اتزوجها . ومع ذلك فانا خائف ومتردد . فهل تعتقد ان اهواءها الخبيثة القديمة لن ترتد اليها فى المستقبل ، وانها يمكن ان تستمر على وفائها لى بعد زواجنا ؟ ..

ن . ا . بالمنشية

ان من يتزوج امرأة كانت غانية وتابت يستهدف لعوامل ثلاثة بالغة الخطر : اولا – شعوره بأنه يتذكر على الرغم منه ماضى امرأته . ثانيا – احساسه بتعيير الناس له . ثالثا – اضطراره الى الحياة فى شبه عزلة عن المجتمع

فتذكر المـاضى مقرونا بحرقة التعيير ولوعة الزراية والنبذ ، يلهب كبرياء الرجل ، فيشيع فى نفسـه خوفا عميقا من امرأته ، فيسرف فى الغـيرة عليها والشك فيها ، بل وقد يحرمها من كل حرية وحياة خشية أن تعاودها اهواؤها القديمة ، فتغافله يوما وتخدعه فيتضاعف شعوره بالذل والهوان والعار .. هذا ياسيدى مايستهدف له كل من يتزوج غانية . على انك لايجب ان تفهم من هذا انى انصحك بالعدول عن الزواج بصديقتك لان كل غانية تابت وتزوجت لا بد ان تغدر يوما وتخون . كلا . انها قد تخون كما انها قد تخلص . فالزهرة قـد تنبت فى المستنقعات ، ومن اللواتى من لهن نفس طيبة نزاعة الى الخـير ، مشمئزة من الشر ، تواقة الى التكفير ولا سيما تحت تأثير الحب . فاذا كانت صديقتك من هذا النوع وكانت حقا تحبك ، وكنت انت ايضا حقا تحبها ، وكنت قد امتحنتها طويلا واستوثقت من صدق توبتها ، فخذ بيدها وانقذها وامنحها بالزواج فرصة التكفير عن آثامها ورد اعتبارها الى نفسها . ولكنك من المحال ان تنقذها وتسعد نفسك الا اذا تغلبت على تلك العوامل الخطيرة الثلاثة التى اشرت انا اليها . فاياك ان تذكر امرأتك بعد الزواج بماضيها ، او تقيم اى وزن لمن يعيركبها ، او تتبرم بالحياة المنزوية معها ، أو تسرف فى الغيرة عليها والشك فيها اسرافا يشعرها بأن وصمتها القديمة لن تمحى . انك لو سلكت هذا المسلك اضرمت فى نفسها نار الشر مرة اخرى . فاحكم عليها بسلوكها ، وارفعها بثقتك فيها وحبك لها ، بحيث تشعر هى انها مساوية لك فى الكرامة فتكافح لتصبح عند حسن ظنك بها . اما اذا أبرأت ذمتك بهذا كله ثم حدث بعد ذلك ما لم يكن فى الحسبان وارتدت المرأة الى أصلها وغدرت بك ، فسيظل لك عزاء الرجل الشهم النبيل اللذى اراد ان يهدى نفسا ضالة فلم يوفق ، فأرضى ربه وقلبه وضميره، واستحق على بره بامرأة ساقطة اجرا وافرا وثوابا عظيما

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

اجابات سريعة

*** الى ا . ع . ا . بالفيوم :**
لست اهلا للزواج بعد . وخير لك بدل ان تصاب بخيبة امل مرة ان تركز جميع جهودك فى بناء وتوطيد مستقبلك

*** الى م . م . ص . بابو حماد :**
يجب ان تكافح ايضا وتصبر . وما دمت صادق التوبة فلا بد ان تسترد يوما حسن سمعتك وثقة الناس فيك .

*** الى م . ع . بجدة :**
فى وسعك الآن وقدتحسن مركزك ان تجرب حظك وتطلب يد الفتاة

*** الى ع . ق . م . بالقاهرة :**
بصرها بعاقبة هـذا الانحراف وأثره الوبيل فى صحتها وصحتك ، وصارحها بأنها ان لم تقلع عنه فقد يؤدى الى هدم بيتها وتحطم حياتها

*** الى ش . ا . بالاسكندرية :**
هذا الزواج غير متكافىء بالمرة وهو لا بد ان يجر عليك شر النكبات

*** الى و . ن . بالقاهرة :**
انظر الى شقيقك المنكود الحظ واتعظ بما انتهت اليه حياته

*** الى ع . ع . د . بدمياط :**
لا تجبر امرأتك على ان تطيعك فيما حرم الله والا اثرتها عليك فهدمت بيتك وشردت اولادك

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صـاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عنـد النشر . وترسـل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

مسألة ذوق

الذين يذهبون الى أعمالهم فى ساعة مبكرة يلاحظون أن الاذاعة تقدم بعض الاغنيات . وليس هذا عيبا ، ولكن العيب فى اختيار هذه الاغنيات . فالذاهب الى عمله يحب أن يستمع الى مايثير فى نفسه الامل وحسن الاستبشار .

ترى مامعنى أن أسمع فى هذه اللحظة (مكسوفة) لشادية ، و (الميه تروى العطشان) لعبدالوهاب ، و (عن العشاق سألونى) لام كلثوم ؟

احمد سيد احمد
باكوس – الاسكندرية

تعاون !

عندما نتعاون نحصل على مانريده ، ولذلك فان مجلة آخر ساعة تدخل منزلنا كل أسبوع بفضل تعاون من المنزل ، ففيه ثمانية اخوة ، يدفع كل واحد منا خمسة مليمات كل أسبوع ، وبهذه المليمات نحصل على آخر ساعة .

اما والدنا فانه لايدفع شيئا وان كان يقرؤها معنا ، فانه يشترى جريدة « الاخبار » كل يوم ونحن نقرؤها معه جميعا ..

سمير موسى الحارثى
سوهاج

حتى الفيران !

كنت أجلس عند صديق بقال ، ورأيت فأرا كبيرا يقرض جزءا من قفص فيـه بيض ، وراح يحاول أن يستخرج من هذا الجانب بيضة ، ولكنه لم يستطع أن يحملها . فذهب ثم عاد بعد قليل ومعه فأر آخر ، ثم عمد الفأر الاول الى احتضان البيضة بجميع سيقانه ، وجاء الفأر الثانى ولف ذيله على زميله وجذبه ، وسارا معا على هـذا النحو حتى بلغـا مكانهما فى سلام .

م . ع . ا .
بور سعيد

لم تنفعا !

اندفع قـروى الى الصيدلية وقال لصاحبها :

– خد البرشامتين دول .. مانفعوش واصل !

وسأله الصيدلى :

– ازاي عرفت انهم مش نافعين ؟

فقال له :

– أنا حطيتهم على راسى وربطتهم بمنديل ليلتين ورا بعض والصداع يرضه لسه فى راسى !

بدر ثابت ارمانيوس
اسيوط

جاء الشتاء ..!



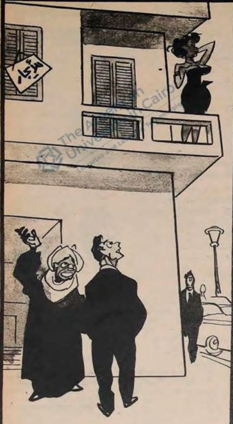
في ليلة الزفاف
العريس : ـ انا عملت حسابى ان الدنيا برد ٠٠ واشتريت وقة ابو فروة نشويها الليلة !



النسبية فى الغرام
الدب لزوجته : مناخيرك ساقعة وحلوة يابنت الايه !



الغانية : اذا جبتلى ابو خمسين ح ادفا انا لوحدى ٠٠
لكن اذا جبت ابو ماية ح ندفا احنا الاتنين !



البواب : صدقنى يابيه ٠٠ الشقة دى شتوى ممتازة !



الاديب لزميله : اناعادة اتمنى اكون شكسبير ٠٠
لكن فى الشتا افضل ان اكون آرثر ميللر !



ـ موش قلت لك ان البرد ح يخف لو طفينا النور !؟

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

سيارات ولوازمها

معرض الشرق للرادياتيرات

٧٤ شارع احمد بدوى
ادارة الحاج سيد جاد
ت : ٥٤٨٠٤



رادياتيرات استيراد الخارج من اشهر الماركات العالمية
ورشة فنية لتجديد وصيانة الرادياتيرات
الورشة : ٥٧ شارع احمد بدوى

بالتقسيط





جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

حرير وأصواف

أحدث مبتكرات الموسم
تقدمها لكم
محلاتكم المفضلة

الصالون الأحمر

اكبر محلات شارع ٢٦ يوليو
(ممر الكونتننتال)
ملابس جاهزة
للسيدات والرجال
والاولاد
اقمشة صوفية - كستورات
بطاطين - بلاطى - بلوفرات
مفروشات - بياضات
شعارنا
أسعارنا اقل من السوق
وبضائعنا
احسن ما فى السوق

كازينو الركن الهادى بالكويت
محاذة خيال الغاشم شايع فهد السالم ت ٤١١٢
ادارة جديدة
تسجيلات شرقية وغربية
خدمة ممتازة - توصيل الطلبات للمنازل
الكازينو مستعد لتقديم حفلات الشاى والميلاد

أين تبيت هذا المساء ؟
فندق ميامى
فى وسط القاهرة
• سهل المواصلات • أثاثات فاخرة • أجهزة خاصة للتكييف
شارع عبد العزيز - امام عمر افندى ت ٥٨٢٠٩

معاهد تجميل

مدرسة انسان الفصل الخامس للعلاج التربوى
كشف طبى شامل - علاج رياضى ونفسى
٢٦ ش عدلى ت ٥٢٣٩٢

معهد التجميل الطبى
لعلاج تشوهات وعيوب الوجه والجسم علميا وجراحيا باشراف اطباء اخصائيين ولعلاج التجاعيد وحب الشباب وازالة الشعر بالكهرباء والنمش والسمنة بالتدليك الكهربائى وحمامات بخار وبرافين بواسطة اخصائيات التجميل من باريس آنسات
فانيا وانا ولورى
خاص للسيدات فقط
قسم خاص لدراسة فن التجميل
٢٠ شارع السلسلول جاردن سيتى
تليفون ٨٩٨١٢٥ - ٢٦٨٢٦
٢٨٨٤٢

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش بمصر .

اعلانات مختلفة

شركة التوريدات المتحدة
١٨ شارع السبتية بمصر ت ٨١١٩٢٣
تجدون فيها كل لوازمكم من برابيز المياه وقطع الزهر وجميع لوازم الورش . والوابورات وما يلزم للمقاولين باقل الاسعار

مشتى الكابنون العالمى
بالسويس



ادارة : السيد ابو غطاس
موسيقى راقصة
كل خميس وسبت
ماكولات شهية خدمة ممتازة
رحلات خاصة للصيد
تمتع بسحر جبل عتاقة الخالد وشاطىء البحر الاحمر الهادىء الجميل وجو السويس الجاف الممتع
لكافة الاستعلامات
تليفون : ٣٧١٠ السويس
ص . ب : ٤٢ السويس

مواد غذائية



الانواع الممتازة تجدها
فى محلات
كافيار
الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

تفصيل وازياء

سيدتى ..!
لا تكتمل اناقتك الا بحسن اختيارك الفستان ، التايور المناسب من مبتكرات
أنور مصمم الأزياء
٣٦ ش عدلى الدور الرابع ت ٧٥٤٣٩



للشهرة ١٢٩
احدث موديلات الاحذية للرجال والسيدات
قسم خاص لاحذية الاولاد

شركة النبيل
للملابس والاحذية ت ٤٦٣٣٠
بميدان الاوبرا بالقرب من بوستة العتبة

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى
١٠ ايام (خصوصى)
او ١٢ يوما (بالمجموعات)
المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا
ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٣٣ ش حسن صبرى
ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام
ت ٨٦٧٩٧٨

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

ساعات ومجوهرات

سيدتى ..
لكى تكتمل لك
الاناقة الكاملة
والجمال الساحر
فإن محلات
أبو شادى
للمجوهرات
يسعدها أن تقدم اليك
- مجوهرات وحلقان مبتكرة
- هدايا قيمة
- روائح فاخرة

افخم تواليت ممتازة
٩٢ ممر الكونتننتال المتفرع من شارع ٢٦ يوليو ت ٤٩٧٥٨ و ١٣٣ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة
تليفون ٨٦٠٥٩٨

موبيليات ومفروشات

موبيليات شيك
تدعوكم لزيارة معارضها



٣ ش تطاوى - قصر النيل امام لاباس
حيث تجدون روعة الابتكار
مع جمال التصميم
بالمعرض مهندس اخصائى لعمل الديكورات

لوفر موبل
تقدم احدث ما وصل اليه الفن العربى فى صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن
ادارة اخصائى معروف
مع نخبة كبيرة من الخبراء فى فن الديكور والزخرفة
عمارة الزهراء جاردن سيتى ت ٢١٧٤٥
بجوار السفارة الامريكية

رحلات

بولمن سياحة ورحلات باتحاد الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٢٥ - ٧٥٣٢١

بونبونات وحلويات

سيدتى ..



انك ستفخرين عندما تقدمين لضيوفك الاعزاء الشيكولاتات اللذيذة والتوفيات واللوزيهات الفاخرة وعلب الهدايا

لونا بارك
اطلبيها من جميع المحلات الكبرى

للبيع وللايجار

الوكالة العقارية
ادارة : سليم شاهين
رئيس قلم العقود الرسمية بالمحكمة المختلطة سابقا
١١٦ شارع محمد فريد
تبيع وتشترى
عمارات استغلالية وفيلات
تحرير العقود الرسمية
ادارة العقارات والشركات
لجميع الاستعلامات ت ٤٢٣٣١

كتب جديدة

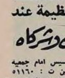
خالد محمد خالد
فى كتابه الجديد الباهر
نحن البشر
يطلب من الباعة والناشر
مكتبة الانجلو المصرية ١٥ قرشا

وسائل تعاقد الادارة
المناقصات والمزايدات بالممارسة
للاستاذ حسين درويش عبد العال
النائب بمجلس الدولة
ملحق به لائحة المناقصات والمزايدات
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
٦٠ قرشا

أضواء من الحقيقة العظمى
الكتاب الاول من نوعه للحقائق العلمية والاجتماعية بالقرآن موضحا بـ ٤٢ رسما وصورة منها ٩ بالالوان ولوحات فنيه لكبار الرسامين العالميين
تأليف اللواء حسن فهمى
يطلب من مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى - الثمن ٤٠ قرشا

مصنوعات جلدية واحذية

مصنع الثلث لشنط السيدات
٥١ شارع نجيب الريحانى ت ٥٧٥١٢
احدث مبتكرات



شنط السيدات . مجموعة فريدة بسعر المصنع . تنفيذ جميع الموديلات حسب الطلب .

لوازم منزلية

فرصة عظيمة عند
كنعان وشركاه
٤٣ شارع رمسيس امام جمعية الشبان المسلمين ت : ٥١١٦٠
- مجموعة كبيرة من افران البوتاجاز
- ماكينات خياطة من أشهر الانواع
- راديو كهرباء ترانزستور
- ساعات . دفايات . مكاوى عادة واتوماتيك وجميع ادوات الرفاهية المنزلية

تسهيلات عظيمة
فى الدفع

المفرمة الكهربائية
الصغيرة
بوكنخت
فخر صناعة المانيا الغربية



للمطاعم ومحلات الجزار
الوكلاء الوحيدون :
سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة: ٣٣ ش قصر النيل ت ٤٦٠١٨٥

يوميات آخر ساعة
يكتبها : على أمين

الدكتورة أصلان مرت من هنا



طلب مقابلتي على عجل ! قال ان المسألة حياة أو موت وأنه لا يستطيع الانتظار !

ذكر لى اسمه فى التليفون . انه احد وكلاء الوزارات الذين احيلوا الى المعاش منذ عشرين سنة بمناسبة بلوغهم سن الستين . أى أن عمره الآن ثمانون سنة . وحددت له موعد المقابلة .

وفى الموعد المحدد دخل مكتبى شاب فى العشرين ! فعرفت على الفور انه حفيد وكيل الوزارة السابق ، فقد كان الشبه بينهما كبيرا جدا . وفهمت من حضور الحفيد ان الجد مريض ولم يستطع الحضور فى الموعد ، فارسل حفيده نيابة عنه !

انا : لا بأس على جدك !

هو : جدى ؟

انا : أقصد .. لا بأس على والدك !

هو (يغرق فى الضحك) : متشكر على هذه التحية ! انها أحسن تحية أسمعها ! أنا الجد ! ان عمرى ثمانون سنة ولكنى بمحض الصدفة جربت دواء الدكتورة أصلان ، فعاد لى الشباب ! اختفى الشعر الابيض واختفت التجاعيد واختفى الروماتزم ، واضطررت أن أهرب من بيتى ! فاننى أصبحت لا أستطيع أن أذوق الطعام فى بيتى !

انا : هل فقدت شهيتك للطعام ؟

هو : كلا ! فقدت ثقتى بالناس ! اننى أشك اليوم فى أولادى وأحفادى ! أصبحت أشعر أن شبابى يضايقهم ويقلقهم ! يظهر أن كل واحد منهم رسم مستقبله على أساس أنه سيرثنى بعد أسابيع ! فلما عاد لى شبابى فجأة طار صوابهم !

وقرأت فى عيونهم أنهم يبحثون عن طريقة للخلاص منى ! وبدأت أتشكك فى الاطعمة التى تقدم لى . كنت أشعر أن أحدهم سيدس لى السم فى الطعام ! وهذه الشكوك أطارت النوم من عينى ، واضطرتنى الى الهرب من البيت ، ومحاولة بدء حياة جديدة بعيدة عن أسرتى وأصدقائى ! فاننى أريد أن أتمتع بشبابى وكل حركة من حركات الشباب كانت تثير سخريتهم وضحكهم !

انا : وهل أنت سعيد بحياتك الجديدة؟

هو : أبدا ! لقد أعادتنى الدكتورة أصلان الى شبابى ! الى شباب سنة ١٩٠٠ لا الى شباب سنة ١٩٥٩ ! فاننى أعيش اليوم بأخلاق زمان وعادات زمان وعقلية زمان ! فاذا اجتمعت بشباب اليوم احسست أننى غريب عنهم ، واذا جلست مع جيلى القديم شعروا بأننى غريب عنهم !

انا : ولكنك تستطيع أن تغير نفسك لتنسجم مع الجيل الجديد ! انك تستطيع بتجاربك القديمة مثلا أن تكسب قلب أى فتاة تعجبك !

هو : هذا ماتوهمته ! ولكن الحقيقة تختلف عن هذا الوهم ! ان تجربتى وخبرتى تعرقلان طريقى الى قلب أى فتاة ! كنت وأنا عجوز أشعر ببعض نظرات الاعجاب من البنات الصغيرات ! فان الفتاة الصغيرة تعشق أحيانا الرجل العجوز وتبهرها تجاربه فى الحياة . ولكنها عندما ترى أمامها شابا عاقلا متزنا ، تسخر منه وتتصوره شابا ساذجا يحاول أن يستعرض قراءاته أمامها !

انا : لو كنت مكانك لاخفيت تجاربى وخبرتى عن البنات !

هو : اننى أشبه برجل هبط فجأة من المريخ الى الارض ! لا أهل الارض يفهمون لغته ولا هو يفهم لغة أهل الارض ! لقد كنت فى شبابى أعرف أن للغرام أصولا وبروتوكول ! كنت أعرف مثلا أن العلاقة بين أى فتاة وشاب تبدأ بنظرة فسلام فكلام فموعد فلقاء ، وأن كل شاب يحاول أن يختصر هذه المراحل يفقد الفتاة التى تعجبه ! تصور أن بنات اليوم لا يعرفن هذه المراحل ! ان الفتاة تتوقع من الشاب أن يلتقى بها أولا ثم يكلمها ثانيا ثم ينظر اليها بعد ذلك ! وكان حلم كل شاب فى عصرى أن يمسك أطراف أصابع الفتاة التى يحبها ! وكان يحلم بتلك اللحظة الشاعرية عدة سنوات ! وحدث أن حاولت أن أمسك أطراف أصابع فتاة أعجبتنى فاغرقت فى الضحك ! ثم رأيتها بعد لحظات تضع ذراعها فى ذراع شاب وتتركنى !

انا : الدنيا تغيرت ! ومادمت تريد الشباب ، فيجب أن تساير شباب هذه الايام .. !

هو : حاولت ! ولكنى لا أستطيع الاستمرار ! لقد ذهبت الى سهرة مع فتاة ثم فوجئت بأحد الشبان يتقدم منها ويطلبها للرقص ! وتصورت أن فتاتى ستغضب وتثور لوقاحة الشاب الذى لم تره فى حياتها ! ولكنها قامت ورقصت مع الشاب الغريب وكأنها تعرفه منذ سنوات ، ولما انتهت الرقصة عادت لى وكأنها تصرفت تصرف أى فتاة مهذبة ! ولما رأت فى عينى نظرات الغضب اتهمتنى بأنى متوحش لا أعرف آداب المجتمع ! وفى شبابى زمان كان لا يجوز لاى فتاة أن تدخن سيجارة ! وكنا نتهم الشابة المتزوجة بسوء السير والسلوك اذا رأيناها تدخن سيجارة ! ولكنى فوجئت ببنات فى سن السابعة عشرة يدخن السجائر !

انا : ولكنك قبل أن تعود الى شبابك لابد أن رأيت فتيات صغيرات يدخن السجائر ! ولابد أنك تعودت على هذا المنظر !

هو : تعودت عليه فى المشيب ! ولكن مدام أصلان أعادتنى الى شبابى والى أخلاقى زمان ! ولهذا فان منظر فتاة تدخن سيجارة أصبح يثيرنى !

انا : ولكن لابد أن تعترف بان هذه المنغصات الصغيرة محتملة اذا قورنت بمنغصات الكهولة التى كنت تشعر بها ! لابد أنك سعيد بحياتك الجديدة .

هو : اننى أريد منك أن ترتب لى مقابلة مع الدكتورة أصلان عند حضورها الى القاهرة !

انا : هل تريد مزيدا من الدواء ؟

هو : كلا ! أريد أن تعيدنى الى المشيب ! أريد أن أتخلص من شكوكى وأن أعود الى ثقتى بالناس ! أريد أن يعود لى المشيب والروماتيزم .. وراحة البال !

على امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
رسالة فى الطريق للأنسات وعمل جديد تكلف به من رئيسك . السعداء هم مواليد ١٤ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
نظم كل اعمالك هذا الاسبوع ونفذ كل ما يطلب منك لتستريح . السعداء هم مواليد ٣ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
كن حريصا من شخص هذا الاسبوع . مفاجأة للبعض تسرهم جدا . السعداء هم مواليد ٨ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مشكلة بسيطة تعترضك فى العمل ولكنها ستمر بسلام ، أخبار سارة للسيدات . السعداء هم مواليد ٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
فرص تتاح للكثيرين هذا الاسبوع وهدية فى الطريق للبعض ورسالة من بعيد . السعداء هم مواليد ٢ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
صديق عزيز يخبرك بشىء لم تكن تتوقعه . كسب مادى للبعض . السعداء هم مواليد ١٨ يوليو .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
اخبار سارة عن طريق التليفون وبعدها تكلف بعمل فى سفر . السعداء هم مواليد ٤ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
امنية تتحقق هذا الاسبوع ورحلة تقوم بها مع الاصدقاء . السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مفاجأة فى عطلة الاسبوع وتفاهم بينك وبين صديق عزيز وفرص كثيرة هذا الاسبوع . السعداء هم مواليد ٦ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نجاح مؤكد فى مشروع تقوم به واخبار من عزيز تسمعها عنه . السعداء هم مواليد ١٤ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تنقل من مكان الى مكان وتسر جدا فى الايام القادمة . ونقود كثيرة فى الطريق اليك . السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ترتبط بصداقة جديدة وتنتهى بزواج . اتفاق على مشروع هام فى العمل . السعداء هم مواليد ٣ يناير .

٩ تسعة قدم
بفريزر عريض

٩ تسع مزايا



ثلاجة ايديال الجديدة

ثمرة يانعة من ثمار الخبرة الفنية واتقان الصنع

مضمونة ٥ سنوات



٩

- مظهر خارجى رائع
- جهاز مبتكر للتحكم فى التبريد فى جميع فصول السنة
- فراغ أكبر لحفظ المأكولات
- أرفف متحركة يمكن تغيير أوضاعها حسب الطلب
- توزيع فنى لمناطق التبريد بما يلائم كل صنف من المأكولات
- تنسيق داخلى بديع
- فريزر عريض يتسع لكميات كبيرة من الأطعمة بجانب مكعبات الثلج
- وفر كبير فى استهلاك التيار الكهربائى
- مزودة بقفل مثبت فى مقبضها المعدنى الجميل

ايديال

س.ت ٩٩١٢

شاهدوها فى صالات عرض "ايديال" وسجلوا طلباتكم من الآن